

## في حديث لرئيس الحكومة السورية المؤقتة مع «القدس العربي» أحمد طعمة: لا نقبل بأي دور للاسد في المرحلة الانتقالية

### محادثات مغلقة بين بندر وبوتين.. واردوغان يلتقي امير قطر

عواصم - وكالات - انطاكية

«القدس العربي» من وائل عصام:

في اول رد فعل للمعارضة السورية على تصريحات الحكومة السورية المؤقتة على بقاء الاسد في المرحلة الانتقالية، قال رئيس الحكومة المؤقتة في المعارضة السورية د. أحمد طعمة انه لن يكون مقبولاً اي دور للاسد في المرحلة المقبلة. وقال طعمة في حديث خاص لـ «القدس العربي» «يلقب ما يقول.. طالما قيل بالقدوم لجنيف 2 فهو ملزم باتفاق جنيف 1 الذي ينص صراحة على تشكيل جسم انتقالي كامل الصلاحيات بالتوافق بين النظام والمعارضة ونحن لن نوافق على اي دور للاسد في هذا الجسم الانتقالي». وأضاف طعمة الذي كان يتحدث أثناء مغادرته اسطنبول لباريس بعد تلقي حكومته المؤقتة دعوة من الرئيس الفرنسي «ان الجسم الانتقالي المتفق عليه سيتولى السلطة بأكملها، سلطة رئيس الجمهورية والوزراء، ومفاصل الدولة وخصوصاً الأجهزة الأمنية والعسكرية».

ويقول الوزير في الحكومة المؤقتة للمعارضة السورية محمد ياسين نجار انه لا يمكن لشخص ارتكب كل هذه الجازر ان يبقى رئيساً للبلاد، ويضيف نجار «ان تصريح وزير الاعلام السوري يؤكد المخاوف الكبيرة التي يعيشها النظام السوري من عدم استمرار الاسد عن جرائم حرب داخل سوريا».

وكان وزير الاعلام السوري عمران الزعيبي قال ان الرئيس بشار الاسد هو الذي سيقود المرحلة الانتقالية اذا ما تم الوصول إليها عبر مؤتمر جنيف - 2، كاشفاً عن اتصالات تجريها دول غربية مع الحكومة السورية للتسويق في مسائل مكافحة الإرهاب. وعن مؤتمر «جنيف 2» الذي سيعقد مطلع العام المقبل لحل الأزمة السورية، قال الزعيبي: «ناهبون إلى جنيف لحلورة السوريين وليس السعوديين أو غيرهم».

من جهة أخرى قال الكرملين في بيان ان رئيس الاستخبارات العامة السعودية الامير بندر بن سلطان عقد اجتماعاً في روسيا مع الرئيس فلاديمير بوتين تناول الوضع في سوريا في اطار التحضيرات لمؤتمر جنيف - 2.

وقال الكرملين في بيان ليل الثلاثاء الاربعا ان الامير بندر ناقش مع بوتين الامور في الشرق الاوسط وتحضيرات عقد مؤتمر للسلام حول سوريا مرتقب في كانون الثاني/يناير.

كما عقد امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، امس الأربعاء جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في العاصمة القطرية الدوحة، تناول خلالها قضايا عدة بينها الأزمة السورية.



مقاتل من الجيش السوري الحر يركض هرباً من قناصي الجيش النظامي السوري في حلب القديمة

## ماكين يعبر عن دعم امريكا لليبيا المؤتمر الوطني الليبي يقر قانوناً يجعل الشريعة مصدر التشريع



جون ماكين

■ طرابلس - وكالات: أقر المؤتمر الوطني العام الليبي امس الأربعاء قانوناً يجعل الشريعة الإسلامية أساساً لسلك التشريعات ولعمل كل مؤسسات الدولة، فيما أكد رئيس الحكومة الليبية ان السيناتور الأمريكي جون ماكين يزور ليبيا ليعبر عن دعم بلاده للاجراءات التي تتخذها الحكومة لتحقيق الاستقرار، وذلك في وقت يبدأ الجيش التركي اليوم تدريب عناصر من الجيش الليبي في اطار اتفاق موقع بين البلدين.

فقد أصدر المؤتمر الوطني الليبي بياناً بعد التصويت جاء فيه ان الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع في ليبيا، وأن كل مؤسسات الدولة يجب ان تلتزم بهذا. ولم يوضح نطاق القرار لكن لجنة خاصة ستراجع كل القوانين القائمة لضمان التزامها بالشريعة.

على صعيد آخر أكد رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان امس الأربعاء ان السيناتور جون ماكين يزور ليبيا ليعبر عن دعم بلاده وتأييدها للإجراءات التي تقوم بها الدولة لاجتياز المرحلة الانتقالية وتحقيق الاستقرار.

وحول المباحثات التي اجراها مع رئيس المؤتمر الوطني ثوري ابو سهيم والمسؤولين الليبيين، قال ماكين لقد تحدثنا عن تجهيزات للجيش الليبي الذي سيساعد على إقامة الاستقرار في الدولة، وعن كيفية سير الأمور في اتجاه الديمقراطية، وكذلك عما حدث

في التحقيقات بشأن مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين في بنغازي، وأضاف «انني سعيد لاصرار الدولة ورئاسة الوزراء على مساعدتنا في ان يمشل هؤلاء المجرمون أمام العدالة». بدوره يبدأ الجيش التركي تدريب عناصر من القوات المسلحة الليبية، في اطار اتفاق بين الجانبين، بهدف إلى تدريب آلاف عسكريين ليبيين في غضون عام، حيث ستجري التدريبات في لواء الكوماندوز الجبلي بولاية اسارتا التركية. وينطلق، اليوم، تدريب مجموعة تضم 100 شخص من العسكريين الليبيين، في مدرسة انغريدبر للكوماندوز الجبلي، لمدة 14 اسبوعاً، في اطار البرنامج.

## حكومة حماس تنفي محاولة مسلحين من غزة تفجير برج مراقبة للجيش المصري

القاهرة - وكالات - غزة - «القدس العربي»:

نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة، امس الأربعاء، وجود محاولة من مسلحين في غزة، لتفجير برج مراقبة في الجانب المصري من الحدود.

وقالت الوزارة - في بيان - «لا صحة لما نشر على لسان المتحدث العسكري المصري من إحباط محاولة تفجير برج مراقبة في الجانب المصري من قبل مسلحين في قطاع غزة».

واعتبرت ان «ذلك يأتي في اطار سياسة الكاذب المنهجية ضد قطاع غزة لتفجير حصاره - واستهدافه»، مطالبة بالكف عن هذا الأسلوب «المفوض».

وأشارت إلى انه «طيلة الفترة السابقة لم يثبت أي دليل يشير لعلاقة التفجير بالأجراج».

## فرنسا: المشرعون يمررون قانوناً لمنع «الدعارة»

■ باريس - أ ف ب: تبني النواب الفرنسيون امس الأربعاء اقتراح قانون يرمي إلى مكافحة الدعارة في غضون عشرة اعوام.

وينص القانون من جهة أخرى على اجراءات مواكبة اجتماعية ومهنية للواتي يرغبن في التخلص من الدعارة. وتعتهد الحكومة بح صرف 20 مليون يورو سنوياً لتمويل «مسار الخروج من الدعارة».

وفي أوروبا عموماً، تطبق سياسات مع بعض الشجاعة، في فرض عقوبة على طالب الخدمة الجنسية او على بائعات الهوى وخصوصاً في دول الشمال، فإلى - بلقاسم يتبنين القانون، معترفة إياه نهاية «مسار طويل مزروع بالعقبات»، والنص مستوحى من السويد حيث يعاقب طالبو الخدمات الجنسية منذ 1999، الأمر الذي قص إلى النصف حجم الدعارة في الشوارع في غضون عشرة اعوام.

## شجار واشتباك بالأيدي تحت قبة مجلس الدوما الروسي بسبب نساء الشيشان

■ موسكو - يو بي أي: شهد مجلس النواب الروسي مشاجرة بين نائبين يمثلان حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، وذلك بسبب طلب أحد النائبين التأكيد من شرعية إقامة تمثال للنساء الشيشانيات اللواتي لقين مصرعهن عندما قاومن الجيش الروسي في القرن التاسع عشر.

رئيس مجلس النواب الروسي، سيرغي ناريشكين، قوله أمام أعضاء الدوما (مجلس النواب)، امس الأربعاء، «ان النائبين اللذين وقعت مشادة بينهما مساء الثلاثاء، تطورت إلى اشتباك بالأيدي، لا مكان لهما تحت قبة البرلمان». يذكر ان النائبين اليكسي جورافلوف، وادام ديلمخانوف ينتميان لحزب «روسيا المتحدة» الحاكم.

## الإبراهيمي: جنيف 2 ربما لا يعقد لان فنادق المدينة محجوزة

■ عواصم - وكالات: أوضح المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سوريا، الأخصر الإبراهيمي، أنه قد لا يعقد مؤتمر جنيف-2 بشأن الأزمة السورية، في مدينة جنيف في التاريخ. ولخت الإبراهيمي، في تصريح لتلفزيون RTS السويسري، إلى تضارب موعد جنيف 2 مع اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، ومعرض جنيف للساعات، اللذين سينطلقان في نفس الفترة.

وأردف المبعوث الأممي العربي، ان فنادق جنيف محجوزة في هذا التاريخ، وأنه يجري دراسة الخيارات البديلة بشأن مكان عقد المؤتمر الدولي حول سوريا، مشيراً إلى أنه قد يقع الاختيار على مدينة مونترو، التي تبعد ساعة عن جنيف باستخدام القطار.

## سليم ادريس: كل ما نسب لي بالصحف البريطانية كذب وتلفيق ولا يمكن القبول إلا بتنجي الأسد

■ لندن - «القدس العربي»: نفى اللواء سليم ادريس، رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر، ما تناقلته صحف بريطانية عن ان الجيش الحر سيحالف مع قوات النظام في حربته ضد التنظيمات المتشددة داخل سوريا كـ«داعش». وقال ادريس لقناة «العربية» ان كل ما نسب له في الصحف البريطانية هو «كذب وتلفيق»، ولا يمكن القبول إلا بتنجي المجرم بشار الأسد، ولا يمكن ان تحالف مع جيش النظام فهو جيش خائن للوطن والشعب، وكانت بعض الصحف البريطانية نشرت تصريحات قالت إنها لرئيس أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس، أعلن فيها حرباً مفتوحة على «داعش» تشمل تحالفاً مع قوات النظام.

## الرئيس اللبناني ينتقد اتهام نصر الله للسعودية بالمسؤولية عن تفجير مبنى سفارة إيران في بيروت

■ بيروت - يو بي أي: انتقد الرئيس اللبناني، ميشال سليمان، امس الأربعاء، ما اعتبره توجيه الاتهامات «جزأفا»، إلى الملكة العربية السعودية.

وقال سليمان في كلمة القاها بافتتاح مؤتمر «الحوار: الحقيقة والديمقراطية» في بيروت، إنه «لا يجوز افساد العلاقات التاريخية مع السعودية عن طريق توجيه التهم إليها جزأفا».

وكان الرئيس اللبناني يشير ضمناً إلى اتهامات وجهها أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في مقابلة تلفزيونية مساء الثلاثاء، إلى السعودية بأنها وراء التفجير الذي تعرض له السفارة الإيرانية في بيروت الشهر الماضي.

ومن جهة ثانية، أدان سليمان أي «تدخل في سوريا من أي طرف أتى لمناصرة فريق ضد آخر».

## الحزب اتهم إسرائيل... والملييس كان مقرباً من نصر الله لبنان: مقتل قيادي بحزب الله... وجماعتان سنيان تبنيان العملية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في الوقت الذي تبنت فيه جماعة سنية غير معروفة عملية اغتيال القيادي في حزب الله، حسن الملييس، كشف مصدر امني لبناني ان الملييس، الذي أعلن الحزب تعرضه لاغتيال أمام منزله خلال ساعات ليل الثلاثاء، قتل باربع رصاصات.

وصدر عن العلاقات الاعلامية في حزب الله امس الأربعاء البيان الاتي «قرابة الساعة الثانية عشرة من ليل الثلاثاء، تعرض أحد قادة المقاومة الإسلامية الأخ المجاهد الحاج حسان مولو للملييس لعملية اغتيال أمام منزله الكائن في منطقة السنان تيريز - الحدث وهو عائد من عمله فقامت شهيديا والتحق بقافلة الشهداء الوروانية، ان اقل الضحايا الشهيد حسان الملييس أمضى شياً به وقضى كل عمره في هذه المقاومة الشريفة منذ أيامها الأولى وحتى ساعات عمره الأخيرة، مجاهداً، مضحياً ومبدعاً وقائداً وعاشقاً للشهادة، وكان أياً لشهيد ارتفع مع كوكبة الشهداء في حرب تموز 2006».

وأفادت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة للحزب، وحبسب معلومات أولية، ان الملييس تعرض لاطلاق نار من أسلحة كاتمة للصوت بعيد ركضه سيارته في الطيقة السفلية من المبني الذي يقطن فيه، مرجحة ان يكون المنفذون أكثر من شخص، تسللوا إلى المكان عبر سور خلفي، وغادرو بالطريقة نفسها.

وعرضت القنسة لقطات أظهرت آثار اقدام ملطخة بالوول على الأسفلت في المكان، من دون أي أثر لسيارة الملييس، كما ظهرت على حائط قريب آثار

## البشير يؤكد دعم الخرطوم لاسد النهضة الاثيوبي ويعلن حصول السودان على نصيب كبير من الكهرباء



الرئيس السوداني عمر البشير

■ الخرطوم - الأناضول: قال الرئيس السوداني عمر البشير امس الأربعاء، إن دعم بلاده لاسد النهضة الأثيوبي مرده إلى انها مستحقة بنصيب كبير من الكهرباء التي سينتجها السد.

وفي خطاب جماهيري عقب تشييده مع رئيس الوزراء الأثيوبي هيلي مريام ديسالين لشكوة الربط الكهربائي بين البلدين في ولاية القضاير على الحدود السودانية الشرقية مع اثيوبيا، أضاف البشير، «ساندنا سد النهضة لثقتنا الراسخة ان فيه فائدة لكل الاقليم بما فيها مصر وستعمل عبر اللجنة الثنائية الدولية لتقييم سد النهضة بدأ بيدنا في صلحة شعوب المنطقة».

وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها البشير شخصياً مساندة بلاده لاسد النهضة وهو محل خلاف بين ديسالين ابابا والقاهرة، وأوضح البشير انه وديسالين مصممان على «تطوير العلاقات بين الشعبين السوداني والاثيوبي، وإلغاء الحدود التي وضعها الاستعمار، وذلك لتسهيل حركة التجارة والأفراد»، على حد وصف الرئيس السوداني.

وقال «نحن اصلاً شعب واحد والسودان هو جزء من منطقة الحبشة

## رئيس قسم الابحاث في الموساد خلال حرب 73: اشرف مروان كان مخلصاً لاسرائيل ولم يكن عميلاً مزدوجاً

التي شكلت دللت على أنه عميل مخلص أسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي، على حد تعبيره.

وفي كتابه الجديد عن حرب يوم الغفران، أو حرب أكتوبر من العام 1973 يقول نعمان إنه خلال سنوات طويلة سيطرت نظرية المفاجأة على الراي العام في الدولة العبرية وعن الفضل الاستخباراتي الذي سبق اندلاع الحرب، وأضاف ان هذه النظرية خاطئة جملة وتفصيلاً.

وتابع قائلاً ان عدوان حزيران /يونيو من العام 1967، والتي تُسمى إسرائيلياً بحرب الأيام الستة، أحدثت انقلاباً في الوضع الاستراتيجي للدولة العبرية، ذلك ان احتلال المناطق، الضفة الغربية وهضبة الجولان العربية السورية، أبعد الأعداء عن حدودها، ومنحها هذا الاحتلال عمقاً جغرافياً إستراتيجياً وخصائص دفاع مريحة.

وقال مؤلف الكتاب أيضاً ان إسرائيل لم تكن معنية بالتوصل لاتفاق سلام، ذلك أنها رفضت دفع الثمن

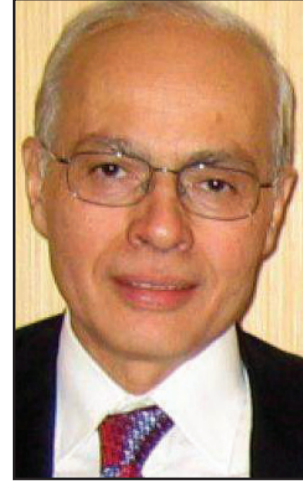
## الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

عرضت القنسة الأولى الرسمية في التلفزيون الإسرائيلي مؤخراً فيلماً وثائقياً بمناسبة مرور 40 عاماً على حرب أكتوبر من العام 1973، وقد كانت كل المعلومات التي وردت في الفيلم باللغة الألمانية، وبعضها يكشف عن لأول مرة.

ومن ضمن الجديد، ما جاء على لسان أوري نعمان، رئيس قسم الأبحاث في جهاز الموساد أثناء الحرب، حيث قال ان اشرف مروان، السكرتير السياسي للرئيس السادات وزوج كريمة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لم يكن عميلاً ذا مستوى عال بعد إسرائيل بالعولمات، بل هناك عملاء لا يقفون نجومية عمه، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، دحض نعمان الادعاءات بأن مروان كان عميلاً مزدوجاً، مؤكداً على ان كل لجان التحقيق



اشرف مروان



## ظريف في أبوظبي ورئيس الإمارات يقبل دعوة لزيارة إيران



ظريف في لقائه مع حاكم دبي ويظهر في الصورة وزير الخارجية الاماراتي

الى ان هذه الزيارة ستتم في «الوقت المناسب»، وبعد زيارته الى الامارات سيعد ظريف الى طهران يلتقي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يبدأ الاربعة ايام زيارة الى ايران تستغرق يومين.

واستقبل رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في قصر «الروضة» بمدينة العين بإمارة أبو ظبي، ظهر أمس، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي وصل الإمارات في وقت سابق في إطار جولة خليجية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، إن آل نهيان أعرب عن ترحيب دولة الإمارات بالتطورات التي تشهدها إيران وتوقيعها اتفاقاً تمهيدياً بشأن برنامجها النووي السلمي، الذي وقعت عليه طهران الأسبوع الماضي مع مجموعة الـ 5+1 في جنيف السويسرية.

وفي 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، توصلت إيران ومجموعة الـ 1+4، (التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن وهي أمريكا والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، إضافة إلى ألمانيا) في جنيف إلى اتفاق مرحلي يقضي بفتح طهران منشأتها النووية أمام مفتحي الوكالة الدولية للطاقة الذرية «على نحو أفضل»، ووقف بعض أنشطة تخصيب اليورانيوم، مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على طهران في المرحلة الأولى التي تستمر 6 أشهر، وهو الاتفاق الذي رحبت به الإمارات خلال دولة من بين دول الخليج.

وشدد الرئيس الإماراتي على أن بلاده تتطلع إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، والتعاون بين دولها لما فيه مصلحة شعوبها.

وتطرق رئيس الإمارات خلال لقائه بوزير الخارجية الإيراني إلى العلاقات بين البلدين، محققاً الأمن والأزدهار لشعب المنطقة والسلام العالمي ومصالح الشعبين الجارين، بحسب الوكالة الإماراتية.

كما تطرق الحديث إلى موضوع الاتفاق الذي وقع مؤخراً بين إيران ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن الملف النووي الإيراني. وتلقى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هو الآخر، دعوة من الوزير محمد جواد ظريف لزيارة طهران، وقبلها شاكراً، بحسب الوكالة الإماراتية. وتعد الإمارات رابع دولة خليجية يزورها ظريف خلال الأسبوع الجاري، بعد أن كان قد زار قطر الإثنين،

عوصم - وكالات - أبوظبي -

### «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قبل رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان دعوة لزيارة طهران نقلها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، كما أعلنت وكالة أنباء الإمارات أمس.

وقالت الوكالة أن ظريف نقل إلى الشيخ خليفة «تحيات» الرئيس الإيراني حسن روحاني وتقدير إيران لوقوف دولة الإمارات بترحيبها بالاتفاق التمهيدي الذي وقّعه إيران مع الدول الغربية بشأن برنامجها النووي السلمي.

وأضافت أن وزير الخارجية الإيرانية نقل دعوة الرئيس روحاني إلى رئيس الإمارات «زيارة طهران وقبلها شاكراً على أن يحدد موعدا في وقت لاحق». وكانت الإمارات التي تتنازع مع طهران السيادة على شلات جزر خليجية، من أوائل الدول الخليجية التي رحبت بالاتفاق بين إيران والدول الست الكبرى، من جهته، أكد الشيخ خليفة أن «دولة الإمارات تتطلع إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والتعاون بين دولها لما فيه مصلحة شعوبها».

وأضافت الوكالة أن الرئيس الإماراتي و ظريف «تطرقا إلى العلاقات بين البلدين والعلاقات الخليجية الإيرانية إضافة إلى مختلف التطورات على الساحطين الإقليمي والدولي»، وتطلب الإمارات بجزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى الواقعة في مدخل الخليج والتي تحتلها إيران منذ 1971 إثر انسحاب القوات البريطانية من المنطقة.

وتدهورت العلاقات بين إيران وجيرانها الخليجيين الذين يدعون المعارضة السورية بسبب الدعم الذي تقدمه طهران لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقام الوزير الإيراني في الأيام الماضية بزيارات إلى الكويت وسلطنة عمان وقطر والثلي قادة هذه الدول. وقد حاول خلال جولته افتتاح الخليجية بين الاتفاق الذي وقع في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر حول البرنامج النووي الإيراني بخدم الاستقرار في المنطقة. وقد أعلنت الناطقة باسم الخارجية الإيرانية مرضية اخفج الثلاثاء أن زيارة ظريف إلى السعودية التي تلعب دورا قياديا بين دول الخليج «مطروحة على جدول اعمال» وزير الخارجية الإيراني، مشيرة

## الغرب يتعامل بحذر مع الأزمة الأوكرانية

بروكسل - أ ف ب: عمدت الولايات المتحدة والدول الأوروبية حتى الآن إلى التعامل بحذر مع الأزمة الأوكرانية وإن كان ذلك لم يمنع روسيا من التنديد بتدخلها في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

ويتلخص الموقف المعتدل للغرب في إعلان تبناه وزراء خارجية دول الحلف الأطلسي الـ 28 ومن بينهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذين اجتمعوا الثلاثاء والاربعاء في بروكسل.

وقال الوزراء «نحث الحكومة والمعارضة في أوكرانيا على الدخول في حوار واطلاق مسيرة إصلاحية»، وأضافوا «ندعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي استفزاز»، مثنين في الوقت نفسه على الاستخدام المفرط للقوة ضد مظاهرهين سلميين.

وتتفق هذه التصريحات مع مواقف العواصم الغربية منذ بدء حركة الاحتجاج التي أثارها قرار الرئيس فيكتور يانوكوفيتش وقف مسيرة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي. وقال دبلوماسي أوروبي إن «لهجة الاعلان تتسم بالاعتدال»، مضيفا «الهدف هو عدم إثارة غضب روسيا في الوقت الذي تعمل فيه معها بشكل جيد في ملفي البرنامج النووي الإيراني والسلاح الكيميائي السوري».

ولأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي حضر اجتماع الحلف الأطلسي، ندد بتدخل الأفريقيين والأوروبيين في «الشؤون الداخلية الأوكرانية»، وقال لافروف أمام الصحافيين «لا أدري لماذا يتبنى الحلف الأطلسي مثل هذه البيانات»، التي توجه «رسالة سيئة» باعلاء «رؤية مشوهة للواقع».

وقال لافروف إن قرار يانوكوفيتش العدول عن توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي من «صلاحيات السلطة التنفيذية»، مشمرا على أنه لا يفهم سبب «النطاق الواسع لردود الفعل العدائية للمعارضة».

ولم مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية أن النقاشات كانت حادة بين الحلف الأطلسي وروسيا خلال لقاءات بروكسل.

وقال هذا الدبلوماسي إن لافروف «سأل عما إذا كان الحلف الأطلسي يخطط للتدخل في أوكرانيا. وكل الحلفاء قالوا صراحة إنهم بدون توقيع تطالع الشعب الأوكراني إلى مستقبل أوروبي وأنه لا توجد أي عملية عسكرية مخططة والحديث عن شيء كذلك أمر مستفز».

من جانبه تجنّب كيري إثارة جدوة الجدل مع موسكو بعد تصريحات الرئيس الامريكاني الجديد موندو التي ندد فيها بالنظام «المدير لها في الخارج»، من أجل محاولة زعزعة استقرار الحكومة الشرعية» في أوكرانيا، وقال كيري مساء الثلاثاء أن «أوكرانيا وأصدقاء أوروبا لن يدخلوا في مزيد».

### شركة إيرانية تعمل في الإمارات بشكل رئيسي في قطاع المواد الغذائية، والمواد الخام، والحديد والفولاذ، والإلكترونيات والإطارات، والمعدات المنزلية، وغيرها

في دبي. وفيص، بحسب ما ذكرته وكالة «إيرنا» الإيرانية الرسمية، وجاءت زيارة ظريف للإمارات، بحسب سياسة بحسب الجوز خاربجتها الذي زار طهران الأسبوع الماضي، واجتمع خلالها بالرئيس حسن روحاني

ومن المقرر أن يجتمع ظريف خلال زيارته للإمارات مع عدد من أبناء الجالية الإيرانية المقيمة فيها.

ويعيش في الإمارات نحو 400 ألف إيراني بينهم نسبة كبيرة من التجار ورجال الأعمال، وتوجد آلاف

### والكويت، وسلطنة عمان، الأحد.

وان في استقبال ظريف لدى وصوله إلى المطار، نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان وسفير إيران في دولة الإمارات العربية المتحدة محمد رضا

فيص، بحسب ما ذكرته وكالة «إيرنا» الإيرانية الرسمية، وجاءت زيارة ظريف للإمارات، بحسب سياسة بحسب الجوز خاربجتها الذي زار

طهران الأسبوع الماضي، واجتمع خلالها بالرئيس حسن روحاني

ومن المقرر أن يجتمع ظريف خلال زيارته للإمارات مع عدد من أبناء الجالية الإيرانية المقيمة فيها.

ويعيش في الإمارات نحو 400 ألف إيراني بينهم نسبة كبيرة من التجار ورجال الأعمال، وتوجد آلاف

### شركة إيرانية تعمل في الإمارات بشكل رئيسي في قطاع المواد الغذائية، والمواد الخام، والحديد والفولاذ، والإلكترونيات والإطارات، والمعدات المنزلية، وغيرها

في دبي. وفيص، بحسب ما ذكرته وكالة «إيرنا» الإيرانية الرسمية، وجاءت زيارة ظريف للإمارات، بحسب سياسة بحسب الجوز خاربجتها الذي زار طهران الأسبوع الماضي، واجتمع خلالها بالرئيس حسن روحاني

ومن المقرر أن يجتمع ظريف خلال زيارته للإمارات مع عدد من أبناء الجالية الإيرانية المقيمة فيها.

ويعيش في الإمارات نحو 400 ألف إيراني بينهم نسبة كبيرة من التجار ورجال الأعمال، وتوجد آلاف

## اليابان تدين مجلس أمن وطنيا على غرار المجلس الأمريكي

طوكيو - الأناضول: أطلقت اليابان أمس مجلس أمن وطنيا، على غرار المجلس الأمريكي، يزيد من صلاحيات رئيس الوزراء، ويمنحه سلطة أكبر في صياغة السياسات الدبلوماسية والدفاعية للتعامل مع التحديات الأمنية التي تواجه البلاد، وذلك وسط زيايد التفوق البحري والجوي للصين في المنطقة.

ومع تركيزه بشكل أساسي على وضع السياسات الدبلوماسية والدفاعية، يفترض أن يناقش مجلس الأمن الوطني الياباني الجديد مجموعة من المواضيع الدفاعية من المقرر أن تصدق عليها طوكيو بحلول نهاية العام الحالي، من بينها وضع حد أقصى توجيهية لبرنامج فاعلي وطني جديد واستراتيجية أمنية أكثر شمولا، وحسب ما ذكرت وكالة أنباء كيودو/اليابانية، ويترافق إطلاق مجلس الأمن الوطني الياباني الجديد مع حالة التوتر الحادة التي تسود العلاقات بين طوكيو والصين على خلفية إعلان الصين مؤخرا عن منطقة جوي خاصة في بحر الصين الشرقي.

وتضم منطقة الدفاع الجوي الصينية الجديدة سلسلة من الجوز المتنازع عليها بين طوكيو والصين في بحر الصين الشرقي تعرف باسم «سينكاو في اليابان» و«لادياو» في الصين، حيث تزعم كلتا الدولتين سيادتها عليها.

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ونائب الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد اتفقا على التعاون الوثيق حيال تهديدات الدفاع الجوي التي أقامتها الصين بصورة

أحادية الجانب. وقال آبي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكي عقب اجتماعهما في طوكيو: «إنه وبين أمتنا استنادا إلى التحالف القوي بين البلدين على مواصلتنا التعاون في عدم التسامح مع التغيير الصيني الأحادي الجانب للوضع الراهن».

وأضاف «إن اليابان والولايات المتحدة أكدت على إنهما لن تغيرا سياساتهما استجابة للمنطقة الجديدة، ويشمل ذلك عمليات قوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات الأمريكية».

## روسيا : الاتفاق النووي مع إيران يلغي حاجة الناتو للدرع الصاروخية

قد أفسدت العلاقات بين الناتو وروسيا خلال الأعوام الماضية، حيث قالت موسكو إن الدرع سوف تستخدم في إسقاط صواريخها.

وفي وقت لاحق أمس، ناقش وزراء خارجية الناتو قضية أفغانستان مع شركائهم في قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف)، وسط تحذيرات من أنه يتعين على كابول توقيع اتفاق آمني مع الولايات المتحدة إذا كانت ترغب في استمرار الدعم الدولي بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان عام 2014.

وقال تيمر مانس: «بصراحة، إذا لم تحدد الحكومة الأفغانية دورهم، فإن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على تعهد الناتو وأعضائه بشأن العمليات في أفغانستان بعد عام 2014، وأضاف: «إننا بالتأكيد نريد أن نظل ملتزمين بتحقيق مزيد من الاستقرار والرخاء لأفغانستان، ولكن بد واحدة لا تصفح، وحان الوقت لتوقع الحكومة الأفغانية حلول الاضطراب».

كما قالت تيمر مانس إن الوزراء سوف يبذلون قصارى جهدهم، لضمان وصول هذه الرسالة للرئيس الأفغاني حامد كرزاي. ويحضر القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني ضرار أحمد عثماني ووزير الداخلية محمد داود زاي المحادثات أمس.

وقال تيمر مانس: «اعتقد أنه من المهم للغاية أن تفهم أفغانستان أن الاتفاق الثنائي ضروري للتمكن من مواصلنا العمليات»، وأضاف «وعدا عدم توقيع الاتفاق باتخاذ «لعمة خطيرة»

محادثات أمس في بروكسل، والمقرر أن تبحث تعميق التعاون بين الناتو وروسيا.

وقال أمين عام حلف الأطلسي، أندرس فوج راسموسن، إن «روسيا والناتو يلعبان دورا مهما في أمن المنطقة الأوروبية.. اجتماع اليوم سيعمقنا من الحفاظ على الزخم في حوارنا السياسي، والتعاون العملي».

ومن ناحيته، قال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترته إنه «حتى إذا كانت هناك خلافات عرضية، مثل قضية سورية، فإن التعاون مع روسيا ذو أهمية كبيرة»، مشيرا بشكل خاص إلى التقدم الذي تحقّق مؤخرا بشأن برنامج إيران النووي.

وأوضح أن: «روسيا لعبت دورا مهما هنا (في المحادثات مع إيران)، حتى تم التوصل لاتفاق حول صفقة مبدئية». ومن المقرر أن يناقش الوزراء التقدم بشأن تدبير رسالة الأسلحة الكيميائية السورية، وهو ما تعاون بشأنه الغرب وروسيا رغم الخلافات حول مسألة كيفية حل الاضطراب المستمرة منذ ثلاثة أعوام تقريبا في سورية.

ويجري الإعداد لعقد مؤتمر للسلام بين النظام السوري وقوى المعارضة في يناير/ كانون ثان المقبل. وقال وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمر مانس «أمل أن نتصنح جميعا من الاتفاق حول المفاوضات التي تبدا في جنيف في يناير.. وإننا واثقون من أن نضع حدا لإرثقة الدماء في سورية، وإن.. واثقون من أن نضع حدا لهذه المفاوضات».

## الحكومة تطالب زعيم المحتجين بالاستسلام وترفض الحوار

متظاهرون تايلانديون يقتحمون مبنى مديرية الأمن

شينواوترا يجب أن يسلم نفسه ويواجه الاتهامات المنسوبة له ومنها العصابات المسلحة مستعدة إلى حوار إلى أن يفعل. ونفى زعيم الحركة الاحتجاجية سوتيب تاجوسوبان وهو نائب سابق لرئيس الوزراء الاتهامات المنسوبة له وتهدد باستئناف الحملة بعد أن أعلن توقفها غدا الخميس بمناسبة عيد ميلاد الملك بوميبول أولياديج (86 عاما) لكنها ستستمر بعد ذلك مباشرة.

وقال في كلمة مؤيديه «سنبدأ معركة جديدة في السادس من ديسمبر. سنبدأ بعد شروق الشمس وسنكافح كل يوم حتى نتصحر». ويجل مواطنو تايلاند قبول التغيير الصيني الأحادي الجانب للمتظاهرون ضد الحكومة.

وفي وقت سابق انفض أمس المحتجون الذين يحاولون إسقاط الحكومة التايلاندية من حول مقر قيادة الشرطة المحلية فجأة.

وهذه الاحتجاجات هي أحدث منعتف في صراع يرضع الطبقة المتوسطة في بانكوك والنخبة الملكية في مواجهة انتصار ينجولك وشقيقها تاكسين شيناواترا - رئيس الوزراء السابق الذي اطيح به في انقلاب عسكري عام 2006 ويعيش في منفى اختياري - وغالبيةهم من الفقراء.

ويريد سوتيب (64 عاما) -الذي كان برنامنايا معارضا عن الحزب الديمقراطي قبل أن يستقيل ليقتاد الاحتجاجات- تشكيل ما يصفه «مجلس للشعب» ليحل مكان الحكومة. وقالت رئيسة الوزراء أن هذا غير دستوري وانها لن تستقيل.

وقال وزير الخارجية سورابونج توفيتشاشا تشاينكول الذي يراس أيضا لجنة خاصة للامن الداخلي ان على سوتيب ان يسلم نفسه.

وقال للصحافيين «لن تجري مزيدا من المحادثات مع سوتيب الذي ان يسلم نفسه للشرطة. حان الوقت ان يستسلم لأنه خرق القانون ومن يوف له ملاذا او ماوى سيكون مذنبا بدوره».

ونأتى الجيش -الذي قام او حاول القيام بثمانية عشر انقلابا خلال الثمانين عاما الأخيرة- بنفسه عن الاضطرابات الأخيرة. وقال قائد سلاح البحرية انه وولملاء كبار قادة القوات المسلحة استبعدوا التدخل مع اتجاها

## صناعات تحصل على عضوية منظمة التجارة العالمية بعد 13 عاما من المفاوضات

حكومة اليمن تعترف بعجزها عن السيطرة على الوضع الأمني وتتهم أتباع صالح بالوقوف وراء الاختلالات

بانتوك - الأناضول: اقترح محتجون تايلانديون، أمس، مجمع مديرية الأمن في العاصمة بانكوك، بعد أن فتحت قوات الأمن البوابة الرئيسية أمامهم، إثر تجاوزهم الحواجز الموضوعة أمام مجمع المديرية، ثم غادروها ووقع صداهات بينهم وبين الأمن التايلاندي.

وذكرت أنباء تناقلتها وسائل الإعلام المحلية، أن رئيسة الوزراء، «ينجلوك شيناواترا»، عادت إلى مكتبها للمرة الأولى، بعد خمسة أيام، من أجل عقد اجتماع مع الوزراء وبقية المسؤولين في الدولة.

وكان المحتجون اقتحموا أمس قصر الحكومة حيث يوجد مكتب رئاسة الوزراء في العاصمة بانكوك، وغادروه بعد نصف ساعة دون وقوع أحداث شغب، مطلقين شعارات «النصر للشعب».

من جهة أخرى، يقول محللون إن الموقف المتساهل للحكومة، يهدف إلى عدم تصعيد التوتر قبيل احتفالات عيد ميلاد الملك التايلاندي، «يوميبول أولياديج»، السادس والثمانين، المزمع إجراؤها، ولهذا تسمح للمحتجين بالدخول إلى المباني العامة و«إعلان نصر رمزي».

وينتظر التايلانديون كلمة الملك التقليدية، التي يلقيها في عيد ميلاده، ومن المعروف أن الملك التايلاندي يلعب دورا تصالحيا في الأزمات الاجتماعية على الأخص على الرغم من عدم وجود دور رسمي له في سياسة البلاد.

وكانت الاحتجاجات قد اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، على خلفية مشروع قانون عفو سياسي مقترح للحد من شأنه السماح لشقيق رئيسة الوزراء، رئيس الوزراء السابق، «سينكين شيناواترا»، بالعودة من منفاه دون قضاء العقوبة التي حكمت بها عليه محكمة تايلاندية بسبب الفساد.

وكان انقلاب عسكري أطاح بتاكسين عام 2006، في عام 2008 حكم عليه بالسجن عامين، بتهم الفساد وإساءة استخدام المنصب، ما اضطره إلى مغادرة البلاد هربا من تنفيذ الحكم، حيث يعيش في المنفى منذ ذلك الحين.

إلى ذلك قالت الحكومة التايلاندية أمس أن قائد الحركة الاحتجاجية التي تتسم بالعنف والساعة لإسقاط رئيسة الوزراء ينجولك

تشهد حالياً جدلاً داخلياً حاداً. ومن المزمع أن يجري فيسترته مباحثات ثنائية مع المسؤولين الأوكرانيين، على هامش مشاركته في اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المنوي عقده في أوكرانيا.

إلى ذلك التقى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس نظراءه من دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل لبحث التعاون بشأن قضايا من بينها تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، في محادثات عقدت وهو لم واسع النطاق بسبب ضغط موسكو المحبوط على أوكرانيا.

وشهدت أوكرانيا أكبر موجة احتجاجات، منذ ما يعرف باسم الثورة البرتقالية عام 2004، بعدما قررت الحكومة عدم توقيع اتفاق كان من شأنه تقرب العلاقات مع الاتحاد الأوروبي خلال قمة في فيلنيوس الأسبوع الماضي، في خطوة نسبت على نطاق واسع إلى التدخل الروسي.

وقال دبلوماسي في الناتو، طلب عدم الكشف عن هويته، قبل الحادثات أمس «هناك موقف سياسي عملي، لا يمتحن تجاهله، بعد فيلنيوس».

وكان وزراء خارجية الناتو قد أصدروا الثلاثاء بيانا مشتركا يدين «استخدام القوة المفرطة» ضد المتظاهرين ويدعو «جميع الأطراف للإجماع عن الاستفزازات والعنف»، وذلك بعدما استخدمت الشرطة في أوكرانيا القوة لفض تجمع مؤيد لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي مطلع هذا الأسبوع.

ولم تدرج الأحداث في أوكرانيا رسميا على جدول أعمال

الذي ينتشده شعبنا، والحيلولة دون نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وجر اليمن إلى أتون المفوضي والحرروب»، في إشارة إلى اتباع نظام صالح الذين يرفضون التغيير السياسي في اليمن، ويسعون إلى إعادة صالح للحكم، وفقا للعديد من التصريحات لاتباعه الذين يعتبرون خروجه من السلطة مجرد (استراحة محارب).

وشدد مجلس الوزراء «على وجوب قيام القوات المسلحة والقوات الأمنية بواجبها في الإفراج عن محمد منير أنعم، وغيره من المعتقلين - بمبنيين وغير مبنيين - بأسرع ما يمكن وضروفا واضلاعا بما يهملها في تعزيز الاستقرار والأمن في عموم الوطن».

من جانبه أكد وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أن تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن «يتوقف على جهود رجال الأمن والقوات المسلحة فحسب وإنما هو مسؤولية جماعية يتحملها كافة أبناء الوطن جميعا كونها من المسؤولية والحزبية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني ورجال المال

والأعمال»، في إشارة وواضحة إلى أن قوات الجبهة والوحدات الأمنية أصبحت غير قادرة بجزرها على حماية الأمن في اليمن. وشدد قحطان بكلمة في حفل تخرج دفع جديدة من قوات الأمن الخاصة بحضور الرئيس عبيد بن منصور هادي على ضرورة الوعي الكامل لدى المواطنين «لأن أمنهم واستقرارهم مرهون بتعاونهم الصادق مع رجال الشرطة ومع القيادة السياسية والحكومة».

وجاءت هذه الإشارات الحكومية بالبعوض عن حماية أمن الخريجين لأنهم الاستفزازات التي وقعت بعين اليمن حالة من الاستقرار الأمني، للحد من الفتان الأمني الذي أصبح يهدد المستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وأعرب مسؤولون كبار في الجبهة التجارية بمنظمة التجارة العالمية صادق في جلسته أمس بجزيرة بالي في إندونيسيا، على وثائق قبول انضمام اليمن إلى المنظمة، وجرى التوقيع على بروتوكول انضمام اليمن رسميا ونهائيا إلى منظمة التجارة العالمية.

روكسل - د ب أ: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس إن الاتفاق المؤقت أبرم بين إيران والقوى العالمية للحد من انتشاره طرف شمال الدرع الصاروخية التي يعزّز طرف شمال الأطلسي (ناتو) لشركا في أوروبا، غير ضرورية.

وقال لافروف: «إذا تم تفكيك البرنامج النووي الإيراني تماما وإذا أصبح البرنامج النووي الإيراني تحت سيطرة صارمة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لن يكون هناك مبرر لتشتر نظام دفاعي صاروخي في أوروبا».

من ناحيته، قال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترته إن هناك «ارتباطا واضحا» بين القضيةين.

وقال فيسترته «بقدر التقدم الذي نحرزه معا بشأن البرنامج النووي الإيراني، تعظم النتائج فيما يتعلق ببرنامج الدفاع الصاروخي.. وفرض التغلب على المشكلات (مع روسيا)».

ورحب وزير الخارجية الألماني بالنهج الذي تعاملت به روسيا بشأن التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني. وقال فيسترته، خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي «ناتو»، في بروكسل أمس، إن «جميع الأطراف للاتفاق مع روسيا، في خطوة نسبت على نطاق واسع إلى التدخل الروسي».

وقال دبلوماسي في الناتو، طلب عدم الكشف عن هويته، قبل الحادثات أمس «هناك موقف سياسي عملي، لا يمتحن تجاهله، بعد فيلنيوس».

## صنعاء تحصل على عضوية منظمة التجارة العالمية بعد 13 عاما من المفاوضات

حكومة اليمن تعترف بعجزها عن السيطرة على الوضع الأمني وتتهم أتباع صالح بالوقوف وراء الاختلالات

بانتوك - الأناضول: اقترح محتجون تايلانديون، أمس، مجمع مديرية الأمن في العاصمة بانكوك، بعد أن فتحت قوات الأمن البوابة الرئيسية أمامهم، إثر تجاوزهم الحواجز الموضوعة أمام مجمع المديرية، ثم غادروها ووقع صداهات بينهم وبين الأمن التايلاندي.

وذكرت أنباء تناقلتها وسائل الإعلام المحلية، أن رئيسة الوزراء، «ينجلوك شيناواترا»، عادت إلى مكتبها للمرة الأولى، بعد خمسة أيام، من أجل عقد اجتماع مع الوزراء وبقية المسؤولين في الدولة.

وكان المحتجون اقتحموا أمس قصر الحكومة حيث يوجد مكتب رئاسة الوزراء في العاصمة بانكوك، وغادروه بعد نصف ساعة دون وقوع أحداث شغب، مطلقين شعارات «النصر للشعب».

من جهة أخرى، يقول محللون إن الموقف المتساهل للحكومة، يهدف إلى عدم تصعيد التوتر قبيل احتفالات عيد ميلاد الملك التايلاندي، «يوميبول أولياديج»، السادس والثمانين، المزمع إجراؤها، ولهذا تسمح للمحتجين بالدخول إلى المباني العامة و«إعلان نصر رمزي».

وينتظر التايلانديون كلمة الملك التقليدية، التي يلقيها في عيد ميلاده، ومن المعروف أن الملك التايلاندي يلعب دورا تصالحيا في الأزمات الاجتماعية على الأخص على الرغم من عدم وجود دور رسمي له في سياسة البلاد.

وكانت الاحتجاجات قد اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، على خلفية مشروع قانون عفو سياسي مقترح للحد من شأنه السماح لشقيق رئيسة الوزراء، رئيس الوزراء السابق، «سينكين شيناواترا»، بالعودة من منفاه دون قضاء العقوبة التي حكمت بها عليه محكمة تايلاندية بسبب الفساد.

وكان انقلاب عسكري أطاح بتاكسين عام 2006، في عام 2008 حكم عليه بالسجن عامين، بتهم الفساد وإساءة استخدام المنصب، ما اضطره إلى مغادرة البلاد هربا من تنفيذ الحكم، حيث يعيش في المنفى منذ ذلك الحين.

إلى ذلك قالت الحكومة التايلاندية أمس أن قائد الحركة الاحتجاجية التي تتسم بالعنف والساعة لإسقاط رئيسة الوزراء ينجولك

الذي ينتشده شعبنا، والحيلولة دون نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وجر اليمن إلى أتون المفوضي والحرروب»، في إشارة إلى اتباع نظام صالح الذين يرفضون التغيير السياسي في اليمن، ويسعون إلى إعادة صالح للحكم، وفقا للعديد من التصريحات لاتباعه الذين يعتبرون خروجه من السلطة مجرد (استراحة محارب).

وشدد مجلس الوزراء «على وجوب قيام القوات المسلحة والقوات الأمنية بواجبها في الإفراج عن محمد منير أنعم، وغيره من المعتقلين - بمبنيين وغير مبنيين - بأسرع ما يمكن وضروفا واضلاعا بما يهملها في تعزيز الاستقرار والأمن في عموم الوطن».

من جانبه أكد وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أن تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن «يتوقف على جهود رجال الأمن والقوات المسلحة فحسب وإنما هو مسؤولية جماعية يتحملها كافة أبناء الوطن جميعا كونها من المسؤولية والحزبية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني ورجال المال



## ثمانية قتلى في هجمات متفرقة في العراق الاربعاء بينهم ستة في هجوم على مقر استخبارات الشرطة في كركوك

ويقول مسؤولو الامن ان المناطق المحيطة بكركوك معالقا للقاعدة.

وتعد مدينة كركوك التي تجمع جميع اطراف العراقيين والمتنازع عليها، من المناطق المتوترة وتشهد اعمال عنف متكررة.

وفي تكريت (160 كلم شمال بغداد) قتل شخص واصيب ثلاثة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم على الطريق الرئيسي في ناحية يثرب، الى الجنوب من المدينة، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وفي بغداد، قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «مسلحين مجهولين اغتالوا عمالا في مولد كهرباء في حي الغزالية» الواقع في غرب بغداد.

واكد مصدر طبي في مستشفى البرموك تلقي جثة الضحية.

وقال من جهته النقيب انس العيفان من شرطة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) ان «مسلحين مجهولين اغتالوا شرطيا سابقا حيث يعمل في الحي الصناعي جنوب مدينة الفلوجة».

ويشهد العراق منذ نيسان/ابريل الماضي تصاعدا في اعمال العنف اليومية التي قتل فيها نحو 950 شخصا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

■ بغداد - ف ب - ويرتجز قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب اكثر من 60 بجروح في هجمات متفرقة في العراق الاربعاء بينها تفجير سيارة مفخخة استهدفت مناطق مختلفة في العراق، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

ففي كركوك (240 كلم شمال بغداد)، قال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس ان «انفجار سيارة مفخخة استهدف مبنى دائرة استخبارات الشرطة الواقع في طريق بغداد، في وسط المدينة».

واضاف «كما عقب الانفجار وقوع اشتباكات بين مسلحين وقوات الامن في موقع الانفجار».

واكدت مصادر امنية وطبية سقوط ستة قتلى بينهم ضابط برتبة رائد في الشرطة واصابة نحو 60 بجروح.

وقال صباح امير احمد مدير الشؤون الصحية في كركوك ان مستشفيات المدينة التي تقع على مسافة 250 كيلو مترا شمالي بغداد اصحت ستة قتلى و47 جريحا.

ولم تعلن أي جماعة على الفور المسؤولية عن الهجوم لكن المسلحين السنة المرتبطين بالقاعدة يستهدفون المنشآت الحكومية والامنية في هجمات متواترة منذ بداية عام 2013.

## المهدي يرحب بحزب المنشقين عن الحزب الحاكم بالسودان



الصادق المهدي

■ الخرطوم - «الاناضول»: رحب زعيم حزب الأمة القومي المعارض الصادق المهدي بالحزب الجديد الذي أسسه تيار الإصلاح المنشق عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان، وانتقد بعض القوى الراقصة لإستيعاب الحزب الجديد ضمن صفوف المعارضة.

وقال المهدي في منتدى «لصحافة والسياسة» والذي خصص للاحتفال بمنحه جائزة «الحكمة السياسية» التي تقدمها منظمة قوسي القلبينية ضمن 15 آخرين حول العالم أن «الحزب الجديد مكسب للمعارضة وإقامة النظام الجديد ندعو له ولن نحاسب الناس بتاريخهم».

وتابع «الساقطون في إمتحان الديمقراطية لن يصبحوا أساتذة لنا»، وذلك في إشارة لبقية حلفائه في أحزاب المعارضة بعد أن توترت العلاقة بينهما إثر رفض الأحزاب الشهر الماضي لشروط وضعها المهدي للإستمرار في التحالف.

ويختلف المهدي مع بقية أحزاب المعارضة في كيفية إسقاط النظام حيث يدعو لعمل جماعي للضغط على الحزب الحاكم لقبول تسوية سياسية تفضي لتفكيك النظام وتؤسس لتحول ديموقراطي بينما يدعو بقية الأحزاب لإسقاط النظام مباشرة بحجة أن الحوار معه «غير مجد».

ومن شروط المهدي التي رفضتها أحزاب المعارضة إعادة هيكلة التحالف الذي يضم نحو 20 حزبا أكبرها حزب المهدي وهو آخر رئيس وزراء منتخب إنقلب عليه الرئيس عمر البشير في 1989 وتتمه بقية الأحزاب بأنه يريد من ذلك أن يكون رئيسا للتحالف الذي يرأسه حاليا فاروق أبو عيسى وهو شخصية مستقلة.

ولم يعلن المهدي حتى الآن موقف حزبه من البقاء في التحالف أو مغادرته منذ رفض شروطه الشهر الماضي.

وأعلنت أحزاب المعارضة رفضها لإستيعاب الحزب الجديد في المعارضة ما لم يقدموا بإعتذار عن مشاركتهم في النظام والتأكيد على إبتعادهم عن نهج الإقصائي.

وأعلن زعيم المنشقين غازي صلاح الدين أمس أنهم تقدموا بطلب رسمي لسجل عام الأحزاب والتنظيمات السياسية الذي ينشر على عمل الأحزاب بالسودان لتسجيل حزب باسم «الحركة الإصلاح الآن» وأن المسجل أخبرهم أن حزبهم مستوف لشروط التسجيل.

وحتى الآن لم يعلن الحزب الجديد رغبته في الإنضمام والتحالف مع بقية الأحزاب المعارضة لكن صلاح الدين قال في مؤتمر صحفي أمس أن حزبه «يسعى لإصلاح سياسي بتجميع السودانيين على الحدود الدنيا لتكون موحدة لبناء الوطن ويؤسس لرجعيات مستمدة من الإسلام وقيمة المؤكدة للحرية والعدل وكرامة الإنسان ومحاربة الفساد».

وتحاشى صلاح الدين الحديث عن أي نية للإعتذار عن المشاركة في النظام لكنه أكد إستعداد قادة حزبه للمحاكمة في حال ثبت تورطهم في أي جريمة أثناء مشاركتهم في الحكم.

وأعلن وزير التغير الإصلاحي غازي صلاح الدين نهاية تشرين الأول/نوفمبر الماضي إنشقاقه وتأسيسه لحزب جديد كرد على قرار فصله بجانب 2 آخرين وتجميد عضوية 9 من تياره بصفة مؤقتة دفعها للرئيس البشير نهاية أيلول/سبتمبر الماضي مطالب بإصلاحات لتدارك الاحتجاجات التي شهدتها البلاد وقتها وخلفت عشرات القتلى.

## تأجيل قضية «أيقونة الثورة المصرية» خالد سعيد إلى 6 يناير

وخالد سعيد، شاب في العشرينات، قالت أسرته وشهود عيان إنه قتل على يد أفراد من الأمن قاموا بتعذيبه، خلال القبض عليه في عام 2010، وهو ما نفت وزارة الداخلية، في حينه، حدوثه، وأصدرت نشر صورة جثته وعليها آثار «تعذيب»، زدودا فعل غاضبة واسعة، خاصة في صفوف الشباب، الذين خرجوا في عدة مظاهرات تطالب بوقف ما وصفوها بعمليات التعذيب على يد بعض رجال الأمن.

وخصص بعض النشطاء صفحة على فيس بوك باسم «كلنا خالد سعيد»، أخذت على إثرها توجيها الدعوة للشعب بالانزول في مظاهرات يوم 25 يناير/كانون الثاني، مطالبة بوزارة الداخلية بتحسين معاملتها للمواطنين ورفع حالة الطوارئ، وهي المظاهرات التي تطورت إلى مطالب بإسقاط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

■ الإسكندرية - «الاناضول»: أرجأت محكمة جنايات محافظة الإسكندرية، شمالي مصر الأربعاء، نظر قضية المتهمين بقتل الشاب خالد سعيد، المعروف محليا بـ«أيقونة ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011» إلى 6 يناير/كانون الثاني المقبل، بلقاء الوفاء والخامدة وطبع له جنجيا عليه صورته حتى عرف في مصر باسم جنجيه ابريس أو الفلاح.

وتظهر صورة ابريس عبارة عن رجل كبير السن وملتح ويراقي الزي التقليدي للفلاح المصري، وتحمل الذي يميزه «العمامة» على يمين الجنجيه، وتحمل العلمة توقيع محافظ البنك الأهلي المصري حينذاك برترام هورننسي وهو الإصدار الأول من الأوراق النقدية في سلسلة الإصدارات المصرية عموما الذي حذى على علامة الأمان المائية، وطبع هذا الجنجيه في أرقى شركات الطابع في حينه شركة براديري ويكنيسون وشركاه المحدودة اللندنية ذات الخبرات الواسعة.

وصدر هذا الجنجيه في عشرة تواريخ بين عامي 1926 و1930 بواقع مليون نسخة لكل تاريخ إصدار مدون على وجه الجنجيه، وتعد هذه العملة من أندر العملات ولا توجد إلا عند عدد محدود جدا من الهواة، لذلك فإن سعرها مرتفع جدا، كما يقول أبو أيمن.

والأسعار التي ذكرها أبو أيمن لجنجيه الفلاح وريال فاروق هي التي يمكن للمشتري أن يجدها لدى أغلب باعة هذه العملات، لأن كثرة السؤال عليها من الهواة

## التحالف المؤيد لمصري يحسم الإثنين موقفه النهائي من الاستفتاء على الدستور



احد المتظاهرين في وسط القاهرة أمس

## القوات المسلحة المصرية تحبط محاولة لتفجير أبراج مراقبة على الحدود مع غزة

■ القاهرة - يو بي آي: أعلنت القوات المسلحة المصرية، ان عناصرها تمكنت من إحباط محاولة لتفجير أبراج مراقبة لقوات حرس الحدود، كما أحبطت عمليات تهريب وحجرة غير شرعية وتفتيح غير مشروع عن الذهب.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، في بيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك» الأربعاء، إن «حرس الحدود بالتعاون مع الهيئة الهندسية تمكنت من إحباط محاولة لتفجير عن بعد بالقرب من أبراج المراقبة لقواته بمنطقة البرازيل برغ (على الحدود المصرية مع قطاع غزة)، حيث قامت عناصر متطرفة من قطاع غزة بوضع 5 كيلو غراما من المواد المتفجرة لتفجير الأبراج».

وأضاف علي أن عناصر حرس الحدود بالتعاون مع الهيئة الهندسية أيضا تمكنت من اكتشاف وتدمير 14 نفق تهريب وبئر (مركز تخزين) وقود تحتوي على 30 ألف لتر سولار،

وتابع «هذا الرض الذي استقر عليه التحالف له طريقان للتعبير عنه، إما أن تذهب للمصانيق وتعتبر عن رأيك بالرفض، وإما أن تقاطع هذا الاستحقاق».

وقال بشران رد التحالف كان حاسما على بناردينو ليون مبعوث الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط قبل أسابيع عندما دعاهم للمشاركة في الإستفتاء ولو برفضه، وأضاف: «قلنا له أنه ليست هناك ضمانات حقيقية للعملية الانتخابية».

وكان ليون قد التقى وفدا من التحالف في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بالقاهرة، وعرض عليه المشاركة في الإستفتاء على الدستور، إلا أن التحالف وقتها رفض اقتراحه.

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

■ القاهرة - «الاناضول»: يحسم التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي، الإثنين المقبل، موقفه النهائي من الإستفتاء على الدستور، بحسب مصدر مسؤول بالتحالف.

وكان الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور تسلم الثلاثاء من عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين التي عدلت دستور 2012 المعطل، النسخة النهائية من الدستور، ومن المقرر أن يعلن عن موعد الإستفتاء خلال 30 يوما، بحسب خارطة طريق 3 يوليو / تموز الماضي.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إنه تقرر عقد اجتماع للتحالف مساء الإثنين القادم لاتخاذ قرار بخصوص الموقف النهائي من مشروع الدستور والاستفتاء المقرر له.

وحول قرار تحالف «دعم مرسي» بخصوص الإستفتاء، قال محمد علي بشر وزير التنمية المحلية السابق والقيادي بالتحالف: «سنخذ القرار على أساس ما سندرسه من المستجدات والأمر السياسي على الساحة المصرية».

وأضاف بشران «المنح العام في مصر يرفض هذا الدستور والاستفتاء عليه، ونحن نتكاتف ونرفض مشروع هذا الدستور شكلا وموضوعا ونرفض لجنته المشكلا لتعديله، والداعي لهذه اللجنة ومن عينها»، حسب قوله.

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

## 5 وقفات احتجاجية في ثلاث محافظات مصرية للإفراج عن «فتيات الإسكندرية»

■ المنوفية/الشرقية/بني سويف - «الاناضول»: شهدت ثلاث محافظات مصرية، الأربعاء، 5 وقفات احتجاجية، للمطالبة بالإفراج الفوري عن «فتيات حركة 7» اللاتي صدرت بحقهن أحكام بالسجن لمدة 11 عاما الأسبوع الماضي، في الإسكندرية (شمال).

ففي المنوفية بلدنا الخليل، نظمت طالبات وطلاب من حركة 7 الصباح، المؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي، أمس، وقفة احتجاجية أمام فندق الجامعة في مدينة شبين الكوم

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

## جنجيه الملك فؤاد وريال الملك فاروق يتصدران الطلب عليها

## العملات المصرية النادرة تصمد أمام التوترات السياسية

وأضاف: «وجدت أنه ليس من المنطقي أن تكون متدينا

ومن رواد المساجد، ثم يأتي زبائن القهي ويبارسون أفعالا سأسأل أنا عنها أمام الله، مثل مشاهدة أفلام فؤاد عرش مصر (1917) وقام الملك فؤاد بوعد بالوفاء والخامدة وطبع له جنجيا عليه صورته حتى عرف في مصر باسم جنجيه ابريس أو الفلاح.

وتظهر صورة ابريس عبارة عن رجل كبير السن وملتح ويراقي الزي التقليدي للفلاح المصري، وتحمل الذي يميزه «العمامة» على يمين الجنجيه، وتحمل العلمة توقيع محافظ البنك الأهلي المصري حينذاك برترام هورننسي وهو الإصدار الأول من الأوراق النقدية في سلسلة الإصدارات المصرية عموما الذي حذى على علامة الأمان المائية، وطبع هذا الجنجيه في أرقى شركات الطابع في حينه شركة براديري ويكنيسون وشركاه المحدودة اللندنية ذات الخبرات الواسعة.

وصدر هذا الجنجيه في عشرة تواريخ بين عامي 1926 و1930 بواقع مليون نسخة لكل تاريخ إصدار مدون على وجه الجنجيه، وتعد هذه العملة من أندر العملات ولا توجد إلا عند عدد محدود جدا من الهواة، لذلك فإن سعرها مرتفع جدا، كما يقول أبو أيمن.

والأسعار التي ذكرها أبو أيمن لجنجيه الفلاح وريال فاروق هي التي يمكن للمشتري أن يجدها لدى أغلب باعة هذه العملات، لأن كثرة السؤال عليها من الهواة

والإجراءات القضائية من حين لآخر، لأن من بين أهم أصول تلك المهنة هي «تربية الزبون»، وهذا لا يتحقق إلا بالالتزام بمكان واحد.

ويشرح الرجل ذلك قائلا: «فكرة مهنتي تعتمد على شرطي العملات النادرة من الهواة، حتى أستطيع بيعها لهواة آخرين وأحقق فيها مكسبا، وهذا لن يحدث إلا إذا كان لي مكان ثابت يقصده الهواة، وبدون ذلك لن أعاد الترويج لبيعتي».

ولأن مهنته كما شرح طبيعتها تقوم على «الهواية»، فإن توترات المشهد السياسي في مصر قد تقلل كل الهويات ومن بينها تلك الهواية، لكن المفاجأة أن «أبو أيمن» قال: «مهنتي قادرة على التغلب على كل هذه الظروف، لأن جمع العملات النادرة بالنسبة لن يهواها مثل الطعام والشراب».

وأضاف والابتسامه تملأ وجهه: «هل شاهدت شخصا استغنى عن الطعام والشراب بسبب الأحداث السياسية، هذا الأمر بالنسبة لمن يهواه مثل الطعام والشراب».

ويهوى «أبو أيمن» جمع العملات منذ 40 عاما، غير أنه قرر تحويل هذه الهواية إلى عمل قبل ثلاثة أشهر من الآن، عندما أغلق القهي الذي كان يمتلكه، بعد أن أصبح «أكثر دتيا».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.

وأشار إلى أن التحالف ليس وحده من يفتخر في رفض الإستفتاء، وقال: «الشعب يتسامح على كل هذه صون وحماية صوته ولا يحدث انقلاب على نتيجة التصانديق».

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.



فاروق»، ولكن سعرها أقل من جنجيه الفلاح، لأنها ليست بنفس درجة ندرة الفلاح.

وريال فاروق هي عملة معدنية يعود تاريخها إلى فترة توليه الملك فاروق حكم مصر «من 28 إبريل/ نيسان 1936 حتى 26 يوليو/ تموز 1952»، ويظهر على وجه «الريال» صورة للملك فاروق وعلى الوجه الآخر عبارة «الملكة المصرية وتاريخ صدور الريال في 1939

«ويصل سعره إلى ألف جنجيه» 150 دولارا تقريبا»، كما يوضح أبو أيمن.

والأسعار التي ذكرها أبو أيمن لجنجيه الفلاح وريال فاروق هي التي يمكن للمشتري أن يجدها لدى أغلب باعة هذه العملات، لأن كثرة السؤال عليها من الهواة

والتقى ممثلون للتحالف الثلاثاء مع وفد يمثل «لجنة المشرق العربي» في البرلمان الأوروبي وأكدوا له أيضا رفضهم لتعديلات الدستور.

واعتبر بشران أن «الجو الانتخابي الديموقراطي الذي رافق الإستفتاء على دستور 2012، والتي كان يسمح بتدوات وموترات وحملات إعلانية ودعائية مؤيدة ورافضة، هي أمور غير متوفرة الآن»، على حد قوله.



# الخوف من قيام الجهاديين بتقوية وجودهم وتهديد إسرائيل مسؤولون أمريكيون: علينا التحدث مع الأسد بسرية.. ونظامه وحشي ولكن ليس اسوأ من «القاعدة» وخسائر حزب الله في سوريا فادحة.. وتظل ساحة لتدريب الكوادر الجديدة



سوري يسير في أحد شوارع حمص المدمرة

النظام، بما في ذلك دمشق ودرعا وحمص وحلب، وفي أيار (مايو) الماضي قام حزب الله بعلمية ناجحة على بلدة الغصير التي أنت آخر جرح مقاتلي المعارضة منها، كما انضم حزب الله إلى المعركة على جبال القفون في سوريا، للدفاع عن لبنان وفلسطين وقضية الفلسطينيين وسوريا التي تظل حصن المقاومة، كما قال.

وعلى الرغم من التجربة التي يحصل عليها مقاتلو الحزب من سوريا لكن محليل يقولون إنها قد تنتفع كثيرا في الحروب القادمة مع إسرائيل، لأن التجربة في سوريا قد تكون قابلة للتطبيق مع إسرائيل حسب جغبي العنتاب، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، ومع ذلك فدروس التنسيق والوحدات التي شكلتها المارك تمل وجها جديدا في تطور تجربة الحزب القتالية.

الجديد فرصة تجربة الحرب الحقيقية. ويقول إكسوم صحیح إن حزب الله تعرض لخسائر فادحة في لبنان ومنهم محاربون قداما من الصعب عليه تعويضهم، لكن الجنود الشباب يحصلون على تجربة وتدريب في نفس الوقت.

وتأتي خطوات الحزب استغلال الحرب في سوريا كساحة تدريب في ضوء التوسع في أعداد المقاتلين النابغين له، قبل حرب 2006 لم يكن عدد المقاتلين يتجاوز بضعة آلاف، المقاتلون الملتزمون والإحباط، أما اليوم فقد زاد العدد ويقدر ما بين 50-200 ألف مقاتل، معظمهم جنود إحتياط ويتلقون تدريباتهم في سهل البقاع، وفي الحرب السورية عام 2011 لم يكن لدى الكثيرين منهم تجربة حقيقية في العرقة.

ويقول دبلوماسيون غربيون، ومصادر في المعارضة السورية أن جنود حزب الله قد قاتلوا على كل الجبهات في سوريا داعما

محمد، وسام شرف الدين وهما قاتدان مجربان في الثلاثينات من عمرهما، ولا يعرف عن المقاتلين الذين سقطوا في سوريا ولكنه في دائرة المات.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فقد بلغ عدد القتلى في آخر إحصاءه ل 232 مقاتلا، في المقابل أشار التقرير الأخير للمرصد إلى أن عدد قتلى الجيش السوري والمجمعات الموالية له تصل إلى 51 ألف شخص.

وتقول الصحيفة عن أندرو أكسوم، مقاتل مجرب من حزب الله يضمض الضمضات من الجنود الجدد الذين تنضمهم الحرب في سوريا تجربة لن تكون موفرة لهم على الحد من لبنان وواجهه إسرائيل حيث الجبهة هادئة منذ سبعة أعوام، ويرسل حزب الله جنوده بشكل متفرق لسوريا حيث يقضي المجدد وسام شرف الدين في الحزب أنه زاد من وعمليات التناوب لنح أكبر عدد ممكن من

ويقول محللون إن الحزب وجنوده تعلموا وسط الدمار والقتل دروسا لا تفر بضع حيث قام بحملات عسكرية فاعية وجومية في مدن ومناطق ريفية، وتعلم المقاتلون دروسا في كيفية العمل مع قوات أخرى وتنسيق الهجمات مع الجيش السوري مثلا أو الميليشيات التابعة للنظام، كما وأخذوا دروسا في كيفية بناء خطوط الإمدادات وتحمل فترات طويلة من القتال وبسياسة تجربة القتال وقوته.

وتقول الصحيفة عن أندرو أكسوم، الضابط الأمريكي السابق في أفغانستان «أعتقد أن منافع التجربة تنفق على الشن فيما يتعلق بالكفاءة» من قبان ناحية فشل فقد خسرت الحزب عددا من قباتها الجدية التي قاتلت في الثمانينات والتسعينات ضد إسرائيل.

وتقول الصحيفة إن الحزب خسرت في البداية الميضية الكثير من كفاءته أثناء المواجهات في الغوطة الشرقية، وتكررت الصحف اللبنانية أن من القتلتي كان على

يعتبر مكانا لهم وأكثر ماركات القاعدة تنظيميا في المنطقة.

وقد أدت المواجهات بين الجماعات السلفية والحوثيين في شمال غرب البلاد للدعوة لجهاد عام وإنشاء معسكرات للتدريب، حسب مسؤولين يمنيين.

ويرى التقرير أن البعد الطائفي في اليمن كما هو الحال في سوريا يبدو أنه جرح انتباه الجماعات هذه عن التفكير في الغرب، وتكثف النقطه صعودا في المنطقة المناخ المناسب للقاعدة في تلك الجغرافيا، خاصة في بلد كاليمن الذي تؤكد فيه الجماعة هذه حضورها. وفي الوقت الذي تنقل فيه طائرات «الدرون» أي بدون طيار ناشطين من التنظيم حقلت القاعدة في اليمن 20 مليون دولار كعديه من عمان وقطر مقابل موافقه على تحرير رهائن أوروبيين لديها، كما نقلت عن مسؤولين في اليمن وأمريكا.

ويشير المسؤولون إلى أن هناك عملية تواصل بين الجماعات التابعة للقاعدة في المنطقة، فتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على اتصال دائم مع المتشددين في لبنان وصعراء سينا.

وعلى الرغم من محاولات الحكومة المصرية مواجهة القاعدة في سينا إلا أنهم احتفظوا بقوتهم وقدرتهم على نهاية ضربات للجيش المصري ولديهم أسلحة ثقيلة صونا موارخ أرض-جو حسب إيهود يعاري الملل الإسرائيلي في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى».

وقد خلق الوضع القفوسي في ليبيا أرضا خصبة لتفريغ الأسلحة التي سرقت من مخازن النظام السابق ونقلت إلى سينا وعلى ماني في منطقة الصحراء الإفريقية، وأصبحت ليبيا نفسها موطئا لعدد من الجماعات الجهادية، خاصة منطقة الجنوب، ونقل عن قائد القيادة المركزية في أفريقيا الجنرال باريك دوناهو إن «شركاها الإقليميين في ليبيا من القفوس التي يرون لها نابع من قلوب».

وفي أفريقيا تقوم العديد من الجماعات المتشددة بتصعيد هجماتها كما فعلت بوكو حرام، التي اغتيرتها وزارة الخارجية الأمريكية الشهر الماضي منظمة إرهابية، وتركت الهجمات التي قامت بها الكثير من القتل، وحصلت على 27 مليون دولار مقابل تسليم رهائن فرينشيين.

ويقول ويليام ماكنتس، الخبير في الجماعات الجهادية أن مسؤولي الخارجية بدؤوا بحسبون في الخطر سواء كان هذا نتاج فزع أو بسبب صعود الجهاديين في سوريا.

وقال بيدو إن مكافحة الأرباب أصبحت في مركز السياسة الخارجية الأمريكية..

حساسة مع حلفاء واشنطن في المنطقة الداعمين للمعارضة خاصة السعودية.

واحدة من المشاكل المثيرة للقلق هي العدد الكبير من المسلمين المتطوعين في القتال السوري من الدول الغربية والذين قد يسبون تهديدا أمنيا حالة عودةهم لبلادهم التي جاؤوا منها، ويقول محللون إن هناك 1200 مقاتل سافروا للقتال في سوريا منذ بداية الحرب، منهم عشرات من الأمريكان.

وتكثف النقطه صعودا في المنطقة المناخ وهو ما أدى إلى زيادة في التوتر الطائفي وانتهى بحكم الإخوان المسلمين في وجه المعارضة من المؤسسة العسكرية في البلاد والتي أدت لزيادة في العمليات التي يقوم بها متشددون في سينا وفي العراق واستمرار المذبحة البومية في سوريا.

## إفشال المشروع الغربي

ولكن في سوريا وجد الجهاديون ساحة يمكنهم من خلالها بناء قاعدة لهم واستطاعوا التخريب على الإستراتيجية الغربية لدعم المقاتلين المعتدلين في الإنتفاضة السورية مما قد يدفع أوباما لتأخر أو توسع في الحرب حسب قول بعض المحللين عن أنهم لا يعرفون طبيعة أو شكل الأخطار التي يمكن لأوباما اتخاذها، مشيرين إلى أن فشل من العمليات العسكرية السريعة التي قامت فيها في تشرين الأول أكتوبر الماضي عندما قامت وحدة خاصة أمريكية باعتقال ناشط ليبي من بيته في مدينة طرابلس الليبية والعملية التي قامت بها في الصومال التي فشلت فيها مجموعة من قوات «سبل» في الوصول إلى المناطق القاعدية، وفي الوقت الحالي خفف التناسق والإقتبال بين الجماعات الجهادية في سوريا من حدة تهديدها على الغرب، لكن لا يعرف أي متى سيستمر الوضع، خاصة في ظل تدخل زعيم القاعدة في الترتيبات وإرساله أبو خالد السوري في محاولة لحل الخلافات بين الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجبهة النصرة حول قضية الولاء.

وتساءل مارتن ديمسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة في لقاء مع الصحيفة «أي مدى أنا قلق من ماركة الأرباب في بغداد وسوريا وسنحتاج للحد من الأدمرة أخرى عن قضايانا مكافحة الإرهاب وهي محل اهتمامنا، وأضاف قائلا «وجب فعل هذا بطريقة سريعة جدا جدا فالأسد سيء كما تعرفه ولكنه ليس أسوأ من الجهاديين والذين يسجلون نهب في عيب».

ولا يعرف متى سيعتبر البيت الأبيض أن كان مستعدا لإجراء تعديل على سياسته بعد سنوات من تقديم الدعم للمعارضة وبعوثه المستمره لتحتي الأسد ويحتاج إلى مفاوضات

## لندن - «القدس العربي»

### إعداد إبراهيم درويش:

حذر مسؤولون أمريكيون في مجال الإستخبارات ومكافحة الإرهاب من احتمال قيام الجماعات المرتبطة بالقاعدة بإنشاء قاعدة لها في سوريا تكون في وضع قوي لتهديد إسرائيل، مستفيدة من الفرس الجديدة التي فتحت أمام الحركات الجهادية في منطقة الشرق الأوسط. ويقول المسؤولون إن الإشارات قد أدت لتنشيط الجماعات الجهادية المشتركة ولكنها المرتبطة عضويا وعقائديا والتي تمتد من مالي إلى ليبيا وإلى سوريا وسيناء ومناطق الضفة الغربية.

وكان قادة لجنة شؤون الإستخبارات في الكونغرس ديانا فينشتاين الثانية عن كاتلوريا، ومايك روجرز، النائب عن ميتشغان قد تحدثوا عن الخوف من هذه في لقاءات مع شعبة «سي إن إن» وقالان إن العالم أمين من الهجمات أكثر مما كان عليه قبل عام 2011. ووجه القلق نابع من ما جاء في بيانات أمين الظواهري زعيم القاعدة التي يرى في سوريا ساحة واعدة للجهاد.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» إن إدارة الرئيس باراك أوباما تحددت عن تنظيم القاعدة الذي تم تدجينه، ولقد عندما أعلن الرئيس أوباما في خطاب مهم عن هزيمة «القاعدة» ونهاية الحرب على الإرهاب.

## ثمن التدخل

ويرى محللون ومسؤولون أمريكيون أن القفوسي في سوريا قد تدفع أوباما لتأخذ موقف أكثر فعالية في سوريا لتجنب أي تهديد محتمل يظهر من داخل الجماعات التي قاتلت القاعدة السوري بشمار الأسد ولكن ضرب الجماعات الجهادية داخل المعارضة لن يكون بدون ثمن سياسي وعسكري وقانوني وقد يؤدي إلى نوع من التعامل مع النظام السوري الوحشي وإن كان هذا سيكون مؤقثا.

ويحسب ذلك حسب إيان كروكر السفير الأمريكي السابق في بغداد وسوريا وسنحتاج للحد من الأدمرة أخرى عن قضايانا مكافحة الإرهاب وهي محل اهتمامنا، وأضاف قائلا «وجب فعل هذا بطريقة سريعة جدا جدا فالأسد سيء كما تعرفه ولكنه ليس أسوأ من الجهاديين والذين يسجلون نهب في عيب».

ولا يعرف متى سيعتبر البيت الأبيض أن كان مستعدا لإجراء تعديل على سياسته بعد سنوات من تقديم الدعم للمعارضة وبعوثه المستمره لتحتي الأسد ويحتاج إلى مفاوضات

## بيروت - «القدس العربي»

### من سعد الياس:

على طريق الحرية والكرامة، تعلن اليوم لشعبنا الأبي والضحى شهادة هذا القائد العزيز والحيي، وفي المعلومات الأولية أن الأعتياد نفذت 25 شخص.

وكانت فتاة «البحر» التلفزيونية التابعة للحزب، والحارب معلومة أولية، كانت للقيس تعريض نفسه من أسلحة كاتبة للقيس بعد رفضه ركبه سيراته في الطلقة السلفية من المبني الذي يقطن فيه، مرجحة أن يكون المفطور أكثر من شخص، تسللوا إلى المكان عبر سور خلفي، وغادروا بالطريقة نفسها.

وعرضت التفتة لقطات أظهرت آثار اقدام ملطخة بالولح على الإسفلت في المكان، من دون أي أثر لسيارة اللقيس، كما ظهرت على جاتش قريب أشار لرضا صحن، رجع مراسل «النهار» أن كوكنا قد أطلقت من قبل المهاجمين.

وأوضح مصدر قريب من حزب الله أن اللقيس كان مقربا جدا من الأمين العام للحزب حسن نصر الله.

وأقيمت مراسم تشييع اللقيس بعد ظهر أمس في مدينة بعلبك (شرق) التي تعد مقلا للحزب، وبمشاركة الآلاف ولف العنض يعلم حزب الله، وتقدم موكب التشييع شبان يحملون أعلام الحزب تحت النظر، وبمشاركة عناصر بزيهم العسكري.

وأشار الحزب في بيان النبي إلى أن نجل اللقيس قضى خلال الحرب بين حزب الله وإسرائيل في تموز بشعب 2006.

من جهتها، نادت دمشق «بشدة العمل الإرهابي الجبان، باغتيال اللقيس، حملة «العدو الإسرائيلي الموالية الكاملة عن هذه الجريمة التكرار والبيخضية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر لوكالة «فرانس برس»، إن «إسرائيل لا علاقة لها ببنك»،

## حزب الله يعلن مقتل أحد قادته قرب بيروت ويتهم إسرائيل باغتياله و«أنصار الأمة الإسلامية» و«لواء أحرار السنة بعلبك» يتبنيان العملية

تم القضاء على واحد من طواغيت حزب الشيطان والمسؤول المباشر عن مجزرة القصر.

وكانت الكتيبة قد أعلنت عن قيامها في قيديوس على «يوتوب»، في 25 من الشهر الماضي، وتعدت في باقاعة الدولة الإسلامية بعد إسقاط النظام ومقاتلة «مرترقة حزب الشيطان التي يزعمون القتل والدمار خدمة لإيران»، في إشارة إلى عناصر حزب الله الذين يقاطلون إلى جانب قوات النظام السوري داخل سوريا.

وتبنى ما يسمى «لواء أحرار السنة بعلبك» عملية اغتيال اللقيس، الذي قتل مساء أمس بعد أن أطلق مجهولون النار عليه في منطقة «المدح»، في ضاحية بيروت الجنوبية.

وجاء في بيان اللواء على موقع «تويتر» أن «لواء أحرار السنة بعلبك» يتبنى رسميا العملية الجهادية (الطولية) صدقا للوعد باغتيال القادي في حزب الشيطان، وتمامه هو الذي تبنت الهجوم.

وتابع البيان «والله إن النصر قريب وما هذا سوى أول الخيول»، وأشار إلى أنه يمكن التأكد من صدقية عملية التبنى.

وتعرض عدد من قادة الحزب للاغتيال منذ بدء الصراع مع إسرائيل في الثمانينات من العام الماضي، واتهم الحزب في كل مشهور الدولة العربية التي احتلت مناطق واسعة في جنوب لبنان حتى العام 2000، باسهداف قائده.

وعلى المسؤول العسكري عماد مغنية في اغتيال 2008 بمتفجيرة 2008 مفعخة في دمشق، ويعد مغنية زعيم القاعدة العسكري للحزب، وكان ملاحقا منذ عقود من أجهزة استخبارات دولية أبرزها أجهزة الولايات المتحدة التي تتهمه بالموالية عن تفجير مقر المارينز قرب مطار بيروت

## وليد جنبلاط: لعبة الأمم هذه تضع لبنان تحت رحمة تداعيات الحرب السورية

في عيون اللبنانيين، الذين استمعوا إليه مساء الثلاثاء في واحدة من أعلى تليجات الاستقواء وأوامهام الانتصار المزيّف.

وأضاف «لقد تسلق حسن نصرالله الاتفاق الإيراني الأمريكي ليطلق حملة إن حربه هو اللبنيان العربية وصولا إلى اتهام الحزب ببعدين عن الانظار، ويكفون رجال ظل وتبقى اسماؤهم غير معروفة، كما يعددون إجراءات أمنية صارمة.

ويأتي اغتيال اللقيس في وقت يشترك عناصر من حزب الله منذ أشهر إلى جانب القوات النظامية السورية في النزاع ضد مقاتلي المعارضة، وهو ما أتاح لها تحقيق انتصارات ميدانية في مواجهتهم.

وأكثر ما لفت الانتباه في حديث نصرالله التلفزيوني هو قراره بالمشي في المواجهة مع المملكة العربية السورية التي إتهمها بتعطيل الحلول في لبنان وصولا إلى اتهام المخابرات السعودية بالوقوف خلف التفجيرين الانتحاريين الذين استهدفا سفارة الإيرانية من خلال قاتلها مع «كاتب عبد الله عزام» التي تبنت الهجوم.

ورأى «أن الاعتداء بفصل بالاضرب السعودي من إيران يسبب فشل مشاريع الرياض في المنطقة، كما حلل السعودية المسؤولة عن تعطيل تشكيل الحكومة على قاعدة 9-6-9». عبر طليها من فريق 14 آذار، شرح هذه الصيغة ورغم أن أغلبية يوافق عليها.

وسرعان ما ردّ الرئيس سعد الحريري على الأمين العام لحزب الله قائلا «من توير الجرائم التي يشارك فيها في سوريا، التي توير الدفاع عن المهتمين بإرتكاب الجرائم تفجير المسجونين في طرابلس، التي توير كل أشكال التعمية على طريقة السلاح في تدمير الحياة السياسية، خطا السيد حسن نصرالله مرة أخرى خطوات متقدمة على طريق تحريف الحقائق وذر الرماذ

في عيون اللبنانيين، الذين استمعوا إليه مساء الثلاثاء في واحدة من أعلى تليجات الاستقواء وأوامهام الانتصار المزيّف.

وأضاف «لقد تسلق حسن نصرالله الاتفاق الإيراني الأمريكي ليطلق حملة إن حربه هو اللبنيان العربية وصولا إلى اتهام الحزب ببعدين عن الانظار، ويكفون رجال ظل وتبقى اسماؤهم غير معروفة، كما يعددون إجراءات أمنية صارمة.

ويأتي اغتيال اللقيس في وقت يشترك عناصر من حزب الله منذ أشهر إلى جانب القوات النظامية السورية في النزاع ضد مقاتلي المعارضة، وهو ما أتاح لها تحقيق انتصارات ميدانية في مواجهتهم.

وأكثر ما لفت الانتباه في حديث نصرالله التلفزيوني هو قراره بالمشي في المواجهة مع المملكة العربية السورية التي إتهمها بتعطيل الحلول في لبنان وصولا إلى اتهام المخابرات السعودية بالوقوف خلف التفجيرين الانتحاريين الذين استهدفا سفارة الإيرانية من خلال قاتلها مع «كاتب عبد الله عزام» التي تبنت الهجوم.

ورأى «أن الاعتداء بفصل بالاضرب السعودي من إيران يسبب فشل مشاريع الرياض في المنطقة، كما حلل السعودية المسؤولة عن تعطيل تشكيل الحكومة على قاعدة 9-6-9». عبر طليها من فريق 14 آذار، شرح هذه الصيغة ورغم أن أغلبية يوافق عليها.

وسرعان ما ردّ الرئيس سعد الحريري على الأمين العام لحزب الله قائلا «من توير الجرائم التي يشارك فيها في سوريا، التي توير الدفاع عن المهتمين بإرتكاب الجرائم تفجير المسجونين في طرابلس، التي توير كل أشكال التعمية على طريقة السلاح في تدمير الحياة السياسية، خطا السيد حسن نصرالله مرة أخرى خطوات متقدمة على طريق تحريف الحقائق وذر الرماذ

تم القضاء على واحد من طواغيت حزب الشيطان والمسؤول المباشر عن مجزرة القصر.

وكانت الكتيبة قد أعلنت عن قيامها في قيديوس على «يوتوب»، في 25 من الشهر الماضي، وتعدت في باقاعة الدولة الإسلامية بعد إسقاط النظام ومقاتلة «مرترقة حزب الشيطان التي يزعمون القتل والدمار خدمة لإيران»، في إشارة إلى عناصر حزب الله الذين يقاطلون إلى جانب قوات النظام السوري داخل سوريا.

وتبنى ما يسمى «لواء أحرار السنة بعلبك» عملية اغتيال اللقيس، الذي قتل مساء أمس بعد أن أطلق مجهولون النار عليه في منطقة «المدح»، في ضاحية بيروت الجنوبية.

وجاء في بيان اللواء على موقع «تويتر» أن «لواء أحرار السنة بعلبك» يتبنى رسميا العملية الجهادية (الطولية) صدقا للوعد باغتيال القادي في حزب الشيطان، وتمامه هو الذي تبنت الهجوم.

وتابع البيان «والله إن النصر قريب وما هذا سوى أول الخيول»، وأشار إلى أنه يمكن التأكد من صدقية عملية التبنى.

وتعرض عدد من قادة الحزب للاغتيال منذ بدء الصراع مع إسرائيل في الثمانينات من العام الماضي، واتهم الحزب في كل مشهور الدولة العربية التي احتلت مناطق واسعة في جنوب لبنان حتى العام 2000، باسهداف قائده.

وعلى المسؤول العسكري عماد مغنية في اغتيال 2008 بمتفجيرة 2008 مفعخة في دمشق، ويعد مغنية زعيم القاعدة العسكري للحزب، وكان ملاحقا منذ عقود من أجهزة استخبارات دولية أبرزها أجهزة الولايات المتحدة التي تتهمه بالموالية عن تفجير مقر المارينز قرب مطار بيروت

على طريق الحرية والكرامة، تعلن اليوم لشعبنا الأبي والضحى شهادة هذا القائد العزيز والحيي، وفي المعلومات الأولية أن الأعتياد نفذت 25 شخص.

وكانت فتاة «البحر» التلفزيونية التابعة للحزب، والحارب معلومة أولية، كانت للقيس تعريض نفسه من أسلحة كاتبة للقيس بعد رفضه ركبه سيراته في الطلقة السلفية من المبني الذي يقطن فيه، مرجحة أن يكون المفطور أكثر من شخص، تسللوا إلى المكان عبر سور خلفي، وغادروا بالطريقة نفسها.

وعرضت التفتة لقطات أظهرت آثار اقدام ملطخة بالولح على الإسفلت في المكان، من دون أي أثر لسيارة اللقيس، كما ظهرت على جاتش قريب أشار لرضا صحن، رجع مراسل «النهار» أن كوكنا قد أطلقت من قبل المهاجمين.

وأوضح مصدر قريب من حزب الله أن اللقيس كان مقربا جدا من الأمين العام للحزب حسن نصر الله.

وأقيمت مراسم تشييع اللقيس بعد ظهر أمس في مدينة بعلبك (شرق) التي تعد مقلا للحزب، وبمشاركة الآلاف ولف العنض يعلم حزب الله، وتقدم موكب التشييع شبان يحملون أعلام الحزب تحت النظر، وبمشاركة عناصر بزيهم العسكري.

وأشار الحزب في بيان النبي إلى أن نجل اللقيس قضى خلال الحرب بين حزب الله وإسرائيل في تموز بشعب 2006.

من جهتها، نادت دمشق «بشدة العمل الإرهابي الجبان، باغتيال اللقيس، حملة «العدو الإسرائيلي الموالية الكاملة عن هذه الجريمة التكرار والبيخضية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر لوكالة «فرانس برس»، إن «إسرائيل لا علاقة لها ببنك»،

## مصادر رفيعة بتل أبيب: خسائر إسرائيل جراء القرار الأوروبي سيلحق أضرارا بمئات الملايين من اليورو سنويا

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد

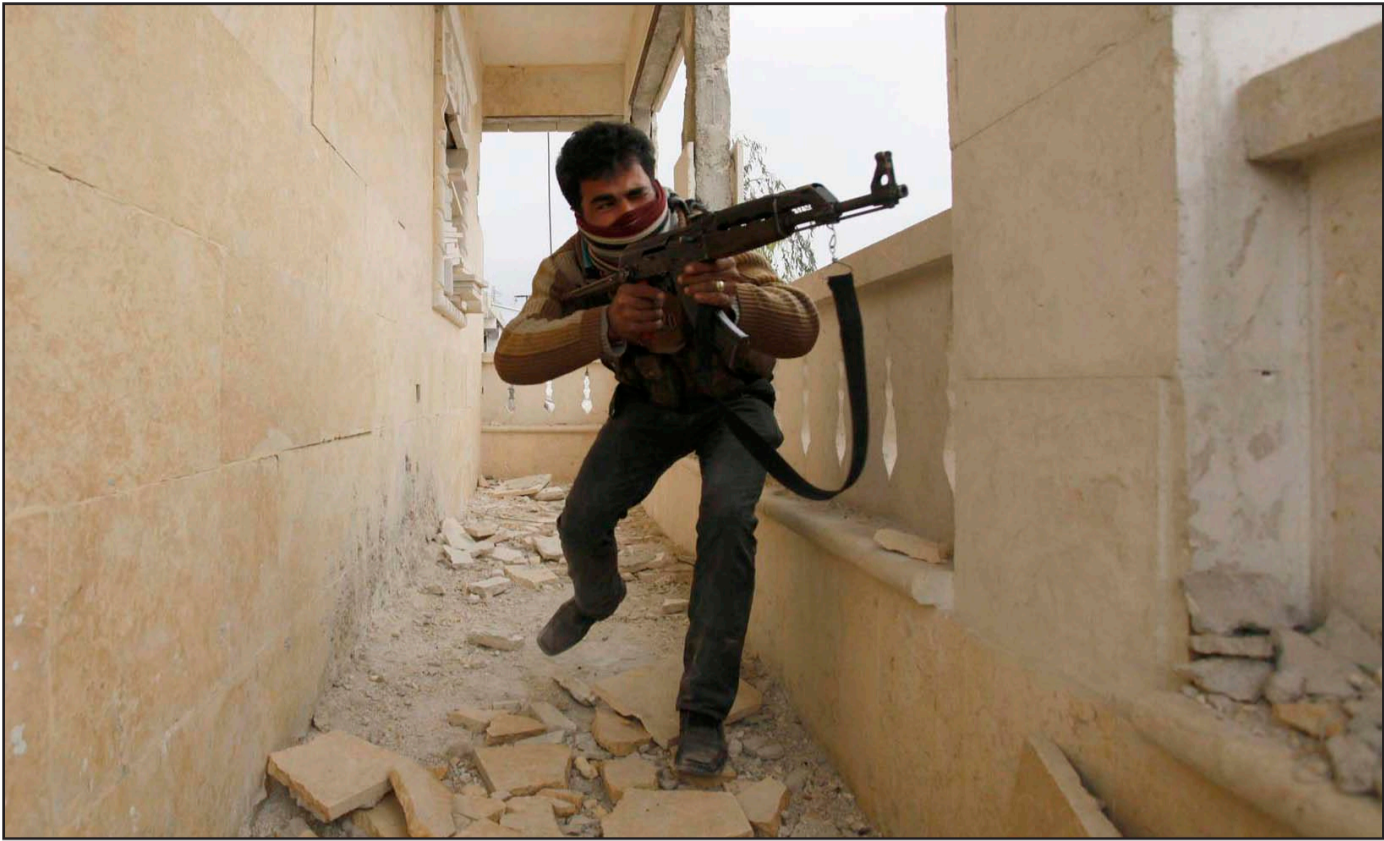
ارتفعت، وأن هذه الدول تحذر من أن التعامل مع المستوطنات مخالف للقوانين المحلية وتتناقض مع القوانين والمعاهدات الدولية، على حد تعبيرها. ولغقت الصحيفة في أن وزارة الخارجية في إحدى الدول الأوروبية قد حذرت إدارة شركة تعمل في مشروع بالمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية من مواصلة العمل لمخالفتها للقوانين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن دول أخرى ستنتشر تحذيرا مماثلا لمواطنيها من التعامل التجاري على جميع أشكاله مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ العام 1967. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أن حكومة بنيامين نتنياهو تقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، لتجسيد التعامل مع قرار مقاطعة المستوطنات، وتهدد بعدم توقيع على اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار المقاطعة، ولكن المصادر أكدت على أن الاتحاد الأوروبي ما زال مصرا على أن الاتفاق الجديد





# 18 قتيلا في سقوط قذائف على مناطق خاضعة لسيطرة النظام في حلب وتقدم لقوات المعارضة السورية في درعا وحماة وقصف على دمشق



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في منطقة شيخ سعيد بحلب

التضامن وعن انفجار في الجسر الأبيض، وفي ريف دمشق قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القوات النظامية قصفت المدينة قبل الماضية مناطق في مدينتي بيروت وزمלקا، مما أدى لسقوط جرحي. وأضاف أن ضابطا برتبة عقيد قتل في اشتباكات مع جبهة النصرة و عدة كتائب إسلامية مقاتلة في محيط بلدة معلولا التاريخية التي يقطنها غالبية مسيحية. وكان مقاتلون من جبهة النصرة وكتائب من الجيش الحر قد سيطروا الثلاثاء، على بلدة معلولا في منطقة القلمون بريف دمشق. وفي ريف حلب قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام، استهدفوا مدينة السفيرة بصواريخ غراد، ترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية في الجهة الشرقية للمدينة. يأتي ذلك وسط قصف القوات النظامية لمنطقة الاشتباكات، في حين وردت معلومات عن تفخيخ القوات النظامية منازل في المنطقة الغربية في المدينة الحاذية لمعامل الدفاح. كما تعرضت مناطق في حي اليرموك بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء لقصف من قبل القوات النظامية، مما أدى لسقوط جرحي. وفي ادلب، دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في المحور الشمالي من مدينة جسر الشغور، وسط أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين ترافق مع قصف القوات النظامية مناطق في قرية الجانودية ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا.

واعلنت قوات المعارضة السورية المسلحة أنها اقتحمت كتيبة التسلح النظامية الواقعة بالقرب من مدينة بصر الحرير في درعا بعد حصار دام أربعة أيام، كما تمكن المسلحون من السيطرة على حاجز الجديدة بالكامل في ريف حماة، وسط تواصل القصف والاشتباكات على عدة محاور. وفي حماة، قالت «شبكة شام» إن قوات المعارضة تمكن من السيطرة على حاجز الجديدة بالكامل في ريف حماة الشمالي، مشيرة إلى أنها اغتنت عددا من الأسلحة والذخائر، وقتلت عددا من مقاتلي النظام. وأضافت «شبكة شام» أن مقاتلي المعارضة، دمروا أيضا حاجز سيريتل بريف حماة الشرقي، واغتنموا عددا من الأسلحة، وسط أنباء عن مقتل جنود نظاميين. وبحسب المصدر ذاته فقد استهدف مقاتلو المعارضة جمعيات قوات النظام في منطقة دير محرمة بريف حماة، في حين تدور اشتباكات بن الطرفين عند حاجز شيزير في ريف حماة الشمالي، في هجوم شنه مقاتلو المعارضة على رتل عسكري، حسب «مسار برس» التابعة للمعارضة. وبحسب المصدر ذاته فإن مقاتلي المعارضة تمكنوا من قتل ستة «شبيحة»، إثر محاولتهم التسلل إلى حي برزة. وكان مجلس قيادة الثورة في دمشق، قد ذكر أن القوات النظامية قصفت حيي جوير والقابون، وجددت محاولاتها لاقتحام حيي برزة وتشرين، واشتبكت مع كتائب من الجيش السوري الحر. وكانت القوات النظامية قد استهدفت حي القدم في العاصمة بصرخ خلف دمارا كبيرا في عدد من المنازل، وفقا للمجلس الذي تحدث عن قصف لحي

■ لندن - «القدس العربي» - عواصم - وكالات: قتل 18 شخصا على الأقل بينهم ضابط وأصيب نحو 30 شخصا بجروح اسس الأربعاء في سقوط قذائف على مناطق خاضعة لسيطرة النظام السوري في مدينة حلب (شمال)، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» عن مقتل 18 شخصا على الأقل وجرح نحو ثلاثين شخصا في سقوط قذائف صاروخية على منطقتي الميرديان والفرقان الواقعتين تحت سيطرة النظام في مدينة حلب، مشيرا إلى أن من القتلى «خمسة عناصر من القوات النظامية بينهم ضابط». من جهته، أفاد التلفزيون الرسمي السوري في شريط إخباري عاجل عن «استشهاد 17 مواطنا وإصابة 30 آخرين جراء اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية على منطقتي الفران والميرديان السكيتين في حلب». وباستخدام نظام الرئيس بشار الأسد والإعلام الرسمي عبارة «إرهابيين»، للإشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يواجهون القوات النظامية في النزاع المستمر منذ 33 شهرا. وبقيت حلب، كبرى مدن الشمال السوري، مدة طويلة في معزل عن النزاع الدامي في البلاد، إلا أنها تشهد معارك يومية منذ صيف العام 2012، ويقاسم النظام والمعارضة السيطرة على أحيائها. وأدى النزاع السوري إلى مقتل نحو 126 ألف شخص، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول إنه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر العبية في كل سوريا.

## بوتين ناقش مع الأمير بندر الوضع في سوريا في إطار التحضيرات لجنيف 2 جولة جديدة من المحادثات «السرية» بين القادة الروس ورئيس الإستخبارات السعودية

وتعد السعودية من مجموعة «أصدقاء سوريا» الداعمة للمعارضة السورية، فيما تعد موسكو حليفًا رئيسًا لنظام الرئيس بشار الأسد. وكانت وكالة الأنباء السعودية قد أعلنت في 10 تشرين الثاني نوفمبر الماضي، أن العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس فلاديمير بوتين جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) تصريحًا منسوبًا لسعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف حول المكالمات الهاتفية التي جرت بين العامل السعودي والرئيس الروسي في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قال فيه أن الملك السعودي، أعرب خلال الاتصال الهاتفي عن استعداده للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2 حول سوريا، وهو ما نفته السعودية في اليوم التالي، مؤكدة أنها مستمرة في موقفيها الثابت من الأزمة السورية، في إشارة إلى تمسكها بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

مشكلة الملف النووي الإيراني. وصرح المتحدث باسم بوتين، دميتري بيسكوف، بأن لقاء الرئيس بوتين والأمير بندر بن سلطان شهد تبادلا تفصيليا للأراء بشأن الوضع حول سوريا في ضوء التحضير لمؤتمر جنيف 2. وسبق أن التقى الأمير بندر بن سلطان الرئيس الروسي، خلال زيارة قام بها إلى موسكو في تموز/يوليو الماضي، دون أن يتم الكشف عن تفاصيل ما دار في اللقاء، وقيل حينئذ إن الرياض عرضت على موسكو مبلغ 15 مليار دولار، بالإضافة إلى التخلي عن منافسة روسيا في تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي، مقابل أن تتخلى روسيا عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد. وتلقى مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، صحة أنباء من هذا القبيل، يعنى لقاء بوتين وبندر والذي شهد «مباحثات مستفيضة وشيقة ترتدي الطابع الفلسفي»، لم يتناول مناقشة أي صفقة، لافتا إلى أن اللقاء أظهر قلق موسكو والرياح إزاء الوضع القائم في المنطقة وتطوراتها.

■ عواصم - وكالات: التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في العاصمة الروسية موسكو، ورئيس الإستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان، وذلك بعد ساعات من محادثات بين الأمير بندر والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصفحتها بعض وسائل الإعلام الروسية به «السرية». وتعد هذه هي الزيارة الثانية لرئيس الإستخبارات السعودي إلى موسكو خلال 4 أشهر، بعد زيارة سابقة في 31 تموز (يوليو) الماضي أجرى خلالها محادثات مع بوتين ووصفت بـ«السرية» أيضا. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان لوزارة الخارجية الروسية، أصدرته اسس الأربعاء، أن لقاء لافروف والأمير بندر بن سلطان، رئيس مجلس الأمن الوطني السعودي، الثلاثاء، تناول مناقشة «الأسئلة الملوية الخاصة بتطور الوضع في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها البرنامج النووي الإيراني، وتسوية النزاع السوري قبيل انعقاد مؤتمر «جنيف 2» الدولي

## أردوغان يبحث الأزمة السورية مع أمير قطر في الدوحة



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان

الجمعة العامة للأمم المتحدة بنيويورك. واتي زيارة أردوغان إلى الدوحة بعد نحو أسبوع من زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، إلى العاصمة القطرية في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، التي التقى خلالها عددا من كبار المسؤولين القطريين، على رأسهم أمير البلاد تميم بن حمد بن خليفة آل ثان، لبحث القضايا الإقليمية وفي مقدمتها الأزمة السورية. ويرافق رئيس الوزراء التركي في زيارته كل من وزير الطاقة والثروات الطبيعية «طائر يلديز»، ورئيس جهاز الإستخبارات «هاكان فيدان»، بحسب وسائل الإعلام القطرية.

تركيا وأمير قطر، شهدا التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال توليد الطاقة في شرعتي «قطر القايضة» و«الكتريك أورتيم» في منطقة «افسن البستان» بتركيا. ووصل أردوغان إلى الدوحة، صباح اسس، في زيارة رسمية تستمر يومًا واحدًا، هي الأولى له إلى قطر منذ تولي الشيخ تميم بن حمد مقاليد الحكم في 25 حزيران (يونيو) الماضي، وكان في استقباله أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في أول (سبتمبر) الماضي، ضمن أول جولة خارجية له منذ توليه مقاليد الحكم، وشملت الجولة إلى جانب تركيا، فرنسا والولايات المتحدة، حيث شارك في اجتماعات الدورة

الدوحة - الأناضول: عقد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اسس الأربعاء، جلسة مباحثة مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالديوان الأميري في العاصمة القطرية الدوحة، تناول خلالها قضايا عدة بينها الأزمة السورية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وقالت الوكالة على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إنه «تم الدوحة، تناول خلالها قضايا عدة بينها الأزمة السورية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وقالت الوكالة على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إنه «تم الدوحة، تناول خلالها قضايا عدة بينها الأزمة السورية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وقالت الوكالة على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إنه «تم الدوحة، تناول خلالها قضايا عدة بينها الأزمة السورية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية».

## متطوعون ينشئون سوقا خيرية في دمشق

ونقلت منظمة (انقذوا الأطفال) الخيرية الدولية عن تقارير بيانات أشارت إلى أن ربع العائلات السورية يمر عليها أحيانا أسبوع كامل لا تستطيع خلاله شراء أي غذاء رغم توفره غالبا في الأسواق لكن بأسعار فقتت إلى مئتين خلال العام بصرمان. وتتلخص بيانات البرنامج الأذنية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى أن زهاء أربعة ملايين و250 ألف سوري باتوا يحتاجون إلى معونات غذائية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الاثنين 2 كانون الأول (ديسمبر) إن عدد ضحايا الحرب الأهلية ارتفع إلى ما لا يقل عن 12835 قتيلا أكثر من ثلثهم مديون لكن العدد الحقيقي ربما يزيد كثيرا عن ذلك.

يمكن أن يؤدي إلى تضخم مفرط. تضم السوق الخيرية في دمشق منتجات يدوية صنعتها نساء فإزاحت يقمن في مراكز الإيواء. وقالت بتول نعمة من الأمانة السورية للتنمية «القبال العالم شني حلو لأن أول ما مع يمسعوا أنه هذا الشني عم بروج للنساء المتضررات حتى لو القلعة ما كانت لازمتها بتقول إنه لا.. بيدي أساعدهم.. بيدي أقدم شني لها النساء» إنه كلنا مثل بعض.. كثير تنبسطي من جوة قلبك، بتحمسي أنه بعدها تقدم شني لو أنه حلق.. لو أي شني.. أنه بس بيدي أقدم شني. يعني الإقبال كثير منج.. وتشهد السوق الخيرية إقبالا كبيرا على الشراء وعبر المتسوقين عن رضاهم عن تنوع الأصناف المعروضة

المتوسطة هي الأكثر تضررا بتداعيات الحرب. وقال «مثل ما كنبنا الطبقة الوسطى وهي الساحقة من الشعب السوري هي بحاجة للدعم لكي هي كان الموظف شوي راتبه يكفيه هلق راتبه ما عاد يكفيه نتيجة ارتفاع الأسعار، ففتح عم نساعد كل الشرائح بغض النظر عن مستواها الاقتصادي». وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أمر في يونيو حزيران بزيادة رواتب العسكريين والعاملين في الحكومة لمساعدتهم على مواجهة التضخم الكبير في تكلفة المعيشة بسبب الحرب. ووصلت نسبة التضخم إلى 50 في المئة بينما حذر خبراء الاقتصاد من أن استمرار انخفاض قيمة العملة المحلية

دمشق - رويترز: تحولت قاعة للدرجات الرياضية في العاصمة السورية دمشق إلى سوق تبايع فيها سلع مختلفة من المواد الغذائية واللاباس وغيرها بأسعار أقل من نظيرتها في المتاجر والأسواق الأخرى في المدينة. السوق انشئت بمبادرة نفعها متطوعون ومنظمة الأمانة السورية للتنمية وجمعية (ليينا النداء) الخيرية. وارتفعت أسعار الغذاء وتكاليف المعيشة في سوريا بدرجة كبيرة مع استمرار الحرب الأهلية ولذا فقد زادت صعوبة حصول معظم الأسر على اللوازم الأساسية. وذكر وسيم السخنة المنسق الإعلامي للمبادرة وعضو جمعية ليينا النداء أن العائلات التي تنتمي إلى الطبقة

## نداء من البابا من أجل الرهبات والرهائن في سوريا

### الفاتيكان: عدد الرهبات اللاتي اختطفن في معلولا خمس فقط

■ دمشق - أ ف ب: انتعشت تجارة عدنان جمعة في والشباب يستخدونها في تفتلاتهم داخل مدينة دمشق بسبب زحمة السير الناتجة عن الحواجز الأمنية الكثيفة عند مفترقات الطرق وفي الساعات العامة. ويقول هذا البائع الذي بدأ مسرورا بالأرباح غير المتوقعة أن «نسبة المبيعات ازدادت بصورة كبيرة» بينما يعاني العديد من تجار السلع الأخرى كسادا في بضائعهم بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم الناتجين عن الأزمة المستمرة منذ 31 شهرا. ويضم متجر جمعة عددا كبيرا من الدرجات وبمختلف الألوان والقياسات تلسي أنوار كل الفئات العمرية، يقوم بعرض أغلبها أمام واجهة المتجر لجذب انظار المارة، فيما خصص قسما من المتجر لورشه اصلاح الدرجات وإطاراتها. ويشير جمعة المنهمك باصلاح دراجة على الرصيف أمام متجره في شارع خالد بن الوليد إلى ظهور «زبائن جدد مثل الفتيات وبينهن محاضرات في الجامعات» يستعملن الدرجات في تنقلاتهن، وهو أمر لم يكن مالوفا من قبل بالنسبة إلى الإناث في بلد محافظ اجمالا.

وقال أودو «نعم، نعم (نحن نشعر بأننا مهدون)، لأن ما حدث مس موقعا مسيحيا مقدسا، وحتى الآن - ومنذ قرون، لم يفعل أحد شيئا كهذا لمعلولا، البلدة المسيحية المقدسة ليس فقط لدى المسيحيين ولكن بالنسبة للجميع». ومع ذلك، قال أودو إنه لا يريد التحدث حول «حرب ضد المسيحيين، لأننا نريد أن تكون قوة من أجل التصالح والتعايش، هذه دعوتنا. لا نريد استقراوات للمسلمين». وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن معارضين، يقاثلون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، قد خطفوا 12 راهبة من الدير بعدما وصلوا إلى معلولا الاثنين. ولا يزال سكان البلدة التاريخية يتحدثون الأرامية، لغة المسيح عيسى. وكان مسلحو المعارضة قد دخلوا

عواصم - وكالات: ذكر الفاتيكان اسس الأربعاء أن خمس راهبات أرثوذكس فقط، وليس 12 راهبة كما ذكرت تقارير سابقة، اختطفهن المعارضة في سورية في وقت سابق هذا الأسبوع. وأفادت إذاعة الفاتيكان بأن الرهبات - ومن بينهم رئيسة دير مار تقلا - «من المرجح للغاية» أنهن اختطفن من قبل «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة، من الدير في بلدة معلولا شمال دمشق واقتن إلى مدينة بيروت المجاورة لها. كما نقلت عن أسقف الجدان في حلب، أنطون أودو، القول إن الأقلية الدينية المسيحية في سوريا تشعر بانها مهددة. ويترأس أودو أيضا فرع جمعية «كاريفاس» الخيرية الكاثوليكية في سوريا.

## أمين عام الائتلاف الوطني يبدأ جولة أوروبية لشرح موقف المعارضة السورية من «جنيف 2»

■ اسطنبول - د ب أ: استهل أمين عام الائتلاف الوطني السوري بدر جاموس اسس الأربعاء جولة أوروبية بزيارة هولندا، لإجراء محادثات مع المسؤولين الأوروبيين وشرح موقف الائتلاف الوطني السوري من «جنيف 2».

وقال مصدر مسؤول في الائتلاف اسس إن جاموس «سينقل للمسؤولين الذين يلتقيهم مختلف المستجدات السياسية والدينية السورية كما انه سيعطّل أعضاء الائتلاف على نتائج زيارته هذه في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الذي سيعقد في 15 الشهر الجاري في اسطنبول التركية».

## ركوب الدرجات يلقي روجا في دمشق هربا من الزحمة الناتجة عن التدابير الأمنية

حياتك وانطلق.. ويتهم آخر «الحياة أقصر من أن تقضيها على الباصات»، بينما يكتب ثالث للتشجيع على التخلص من جحيم المواصلات، أن ذلك من شأنه «تحرك مكان شاغر لأمي وأمك وكل الكبار بالعبء الذين لا يمكنهم ركوب الدراجة». كما ينظر البعض إلى الدراجة على أنها وسيلة لتوفير الحروقات التي تشهد أزمة كبيرة في سوريا بسبب توقف الصافي وحقول النفط عن الانتاج والعقوبات الدولية المفروضة على الحكومة السورية.



■ دمشق - أ ف ب: انتعشت تجارة عدنان جمعة في والشباب يستخدونها في تفتلاتهم داخل مدينة دمشق بسبب زحمة السير الناتجة عن الحواجز الأمنية الكثيفة عند مفترقات الطرق وفي الساعات العامة. ويقول هذا البائع الذي بدأ مسرورا بالأرباح غير المتوقعة أن «نسبة المبيعات ازدادت بصورة كبيرة» بينما يعاني العديد من تجار السلع الأخرى كسادا في بضائعهم بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم الناتجين عن الأزمة المستمرة منذ 31 شهرا. ويضم متجر جمعة عددا كبيرا من الدرجات وبمختلف الألوان والقياسات تلسي أنوار كل الفئات العمرية، يقوم بعرض أغلبها أمام واجهة المتجر لجذب انظار المارة، فيما خصص قسما من المتجر لورشه اصلاح الدرجات وإطاراتها. ويشير جمعة المنهمك باصلاح دراجة على الرصيف أمام متجره في شارع خالد بن الوليد إلى ظهور «زبائن جدد مثل الفتيات وبينهن محاضرات في الجامعات» يستعملن الدرجات في تنقلاتهن، وهو أمر لم يكن مالوفا من قبل بالنسبة إلى الإناث في بلد محافظ اجمالا.

■ دمشق - أ ف ب: انتعشت تجارة عدنان جمعة في والشباب يستخدونها في تفتلاتهم داخل مدينة دمشق بسبب زحمة السير الناتجة عن الحواجز الأمنية الكثيفة عند مفترقات الطرق وفي الساعات العامة. ويقول هذا البائع الذي بدأ مسرورا بالأرباح غير المتوقعة أن «نسبة المبيعات ازدادت بصورة كبيرة» بينما يعاني العديد من تجار السلع الأخرى كسادا في بضائعهم بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم الناتجين عن الأزمة المستمرة منذ 31 شهرا. ويضم متجر جمعة عددا كبيرا من الدرجات وبمختلف الألوان والقياسات تلسي أنوار كل الفئات العمرية، يقوم بعرض أغلبها أمام واجهة المتجر لجذب انظار المارة، فيما خصص قسما من المتجر لورشه اصلاح الدرجات وإطاراتها. ويشير جمعة المنهمك باصلاح دراجة على الرصيف أمام متجره في شارع خالد بن الوليد إلى ظهور «زبائن جدد مثل الفتيات وبينهن محاضرات في الجامعات» يستعملن الدرجات في تنقلاتهن، وهو أمر لم يكن مالوفا من قبل بالنسبة إلى الإناث في بلد محافظ اجمالا.

ان «الطريق من بيته في وسط دمشق إلى الجامعة كان يستغرق بين ساعة ونصف الساعة إلى ساعتين، وأصبح يستغرق الان بغضل الدراجة أقل من عشرين دقيقة». ويضيف الطالب أن ركوب الدراجة لا يوفر عليه الوقت فحسب وإنما «العذاب» الذي يعانيه لدى انتظاره معلولا مكانا شاغرا في حافلة. وتشجع الطالب منار المصري على شراء دراجة بعد أن رأى عملا يستخدمونها اثر «حملة على صحة التواصل الاجتماعي يدعو إلى ذلك». ولافتتحة «صار بدعا بسكليت» (دراجة هوائية) على «فيسبوك» وراجا كبيرا بين الشباب، وانضم إلى الصفحة حتى الآن أكثر من 12 ألف شخص. واعرب المصري عن «هشته للعهد الكبير من





## منظمات حقوقية تطالب إسرائيل بوقف هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية

■ القدس - ف. ب: طالبت 36 منظمة لحقوق الإنسان الأربعة إسرائيل بوضع حد لهدم المنازل الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيارتها في الضفة الغربية. وقالت المنظمات في بيان مشترك «منذ استئناف عملية السلام في تموز/يوليو 2013، قامت إسرائيل بهدم 207 منازل ومبان فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مما أدى إلى تشريد 311 فلسطينياً أكثر من نصفهم من الأطفال». وأشار البيان إلى أن عمليات الهدم هذه في مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية (في المنطقة والتي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية) أدت إلى طرد عائلات فلسطينية من مجتمعاتها وأراضيها وزادت من فقرها وحاجتها للمساعدات الانسانية». وتضع المنطقة ج بشكل كامل لسيطرة الجيش الإسرائيلي ولا يمنح تراخيص بناء الا بأسلوب مفيد للغاية مما يضطر السكان الفلسطينيين إلى البناء بدون تراخيص بحسب الفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان. وبحسب البيان فإن عمليات الهدم «غالبا ما تقوم بتسهيل توسيع المستوطنات الاسرائيلية غير القانونية و 60% منها تتعلق بجمعتنا فلسطينية قريبة من المستوطنات». ومن بين المنظمات الحقوقية الموقعة للبيان منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمات مسيحية أخرى. وقد طالبت «هيومن رايتس» لعمليات الهدم.

وتظاهر نحو ألفي شخص السبت في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة وقطاع غزة ضد مشروع قانون إسرائيلي يهدف إلى تهجير عشرات آلاف البدو وإزالة قراهم في صحراء النقب جنوب إسرائيل.

## هنية: الفلسطينيون على أبواب انتفاضة جديدة

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

وأضاف «سنبذل الفلسطينيين لن يركع لحالات سلب الأرض عبر الاستيطان وتغيير الهوية وسنواصل طريقه نحو الاستقلال وتحرير الأرض». معتبراً أن «المرابطين في الأقصى وأهالي الخليل يذوبون عن الشعب الفلسطيني الأمة في الدفاع عنه».

وأشار المرابطين الذين خرجوا من منازلهم منذ ساعات الفجر للرباط في الأقصى واستطاعوا إضلال ادخال ما يسمى بالشمعدان التلويدي للمسجد ضمن مخطط يهدف إلى تغيير الهوية وتقسيم الأقصى، وفي شأن آخر، مندفة السلطات المصرية للأفراج عن المعتقلين من الفلسطينيين والسروريين لديها، مؤكداً في ذات الوقت أن «أبواب غزة مفتوحة ومشرفة للاحتضان أي من المبادرات المشردين من سوريا».

# الإمارات وبندر خلف الكواليس: مقايضة «القاعدة» بنظام بشار وقلق على المحور السني وتقاسم أدوار مع إيران وإسرائيل ودفن السيسي لأحضان موسكو

الإتجاه الحوثي القريب من حدود المملكة. الأطر المشار إليها هي المعتمدة حسب مصادر مطلعة جدا تحدثت له القدس العربي» عن المطبخ الخليجي وكيفية تفكيره بالتوازي مع سياسة تقاسم الأدوار حيث يتولى الفريق السعودي التصعيد وتمويل عملية إستراتيجية سياسية أمنية تمنح استقرار نظام الرئيس بشار الأسد فيما تتعهد أبو ظبي بالتوصل مع الإيرانيين والإسرائيليين كلما اقتضت الحاجة والإشراف على خطة تأهيل السيسي لرئاسة الجمهورية المصرية وتذليل بعض العقبات الاقتصادية أمامه.

في السياق يمكن قراءة الوفقات المتكررة للإمير بندر بن سلطان في محطة موسكو حيث يفترض أن يصل التعاون بين روسيا والجزرال السبسي إلى مستويات غير مسبوقة بدعم مباشر من أبو ظبي والرياض على أمل تحقيق اختراقات تعيد إنتاج الدور المحوري لصر على مستوى المنطقة بدلا من البقاء خليجيا وعربيا في دائرة الدول الثلاث تركيا وإيران وإسرائيل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.



الفريق اول عبد الفتاح السيسي



الإمير بندر بن سلطان



الشيخ مزاع بن زايد

بالغة الحساسية يمكنها أن تؤذي زعامات الدول النفطية.

وفي الأثناء تعمل السعودية على ضمان «تبعية» الأردن لهذا السياق قدر الإمكان والإحتياط دون إبلاطة الأخوان المسلمين مجددا في مصر والأردن وفي أي مكان آخر بالمنطقة مع مضايقة النسخة العربية الأولى وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين الملتبسيات القبلية اليمنية السنية في مواجهة

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يختصر رئيس جهاز الإستخبارات السعودي الأمير بندر بن سلطان سلسلة معقمة من المخاوف «الخليجية» وهو يتحدث في أبو ظبي خلال زيارته الأخيرة عن اتجاهات الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتكريس دور محوري في الإقليم لثلاثة دول هي إيران وتركيا وإسرائيل.

هذه المخاوف إستعرضها الأمير بندر مع الـركن الإماراتي الشيخ هزاع بن زايد وهو المعنى بالملف الأمني الإقليمي. الرجلان إستعرضا على مدار أيام هوامش المبادرة والمنورة أمام النظام العربي الرسمي وتحديد «السنني العربي» في حال عبور ترتيبات أوباما الذي قيل أنه سيبضغ في المحصلة نفوذ إسرائيل وسيغازل تركيا ويتفق مع إيران في دولي الإلتقاء إستراتيجي نحو السعودية ودول الخليج ومصر والأردن بطبيعة الحال.

على هذا الأساس توافقت المنظومة الخليجية وتحديدا في جانبها السعودي والإماراتي على إستراتيجية موحدة في الظل تحاول منع إستقرار نظام الرئيس السوري بشار الأسد لما يشكله من تعزيز لنفوذ إيران في المنظمة باتوازي في مع وتعزيز دور مصر في عهد الجنرال عبد الفتاح السيسي.

حماس تحذر من مخططات أمريكا الأمنية في الضفة وتؤكد أن تهديد أوروبا بوقف مساعدة السلطة يهدف لإجبارها على «أدنى الحلول»

## كيري يحمل لنتنياهو خطة أمنية أمريكية لأي تسوية مع الفلسطينيين وإسرائيل تعزم منح السلطة السيطرة على 20 ألف دونم من مناطق «سي» لدعم الإقتصاد الفلسطيني

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

■ غزة - يو بي آي: توقع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الأربعاء، أن يكون الفلسطينيون قد أصبحوا على أبواب انتفاضة جديدة، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتقويد مدينة القدس. وقال هنية في كلمة خلال زيارة ديوان القضاء الشرعي في غزة، إن «ما واجهه الواقع الفلسطيني شبيه بيوادر انتفاضة الحجارة التي تعيش ذكراها الـ 26». وأضاف أنه على أبواب انتفاضة جديدة بالفعل.

المعلومات هنا تشير إلى أن السيسي وافق على الاستعانة بنظام دفاعي روسي متطور في سياق مناقشته المتواصلة مع لجان الكونغرس الأمريكي فيما تركيا أردوغان وجدت ضالتها في البحث عن دور إقليمي عبر الولاية العربية أولا وعبر الملف الفلسطيني بالتعاون مع قطر ثانيا تحت عنوان إحياء مشروع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

على هذا الأساس تنتشل أوساط سياسية خليجية يمثل هذه المقايضة في اللحظة التي سيطلب فيها من الدول العربية تمويل ومساندة حرب جديدة على مجموعات القاعدة في الأرض السورية. ويحصل ذلك بالتزامن مع تنامي شعور المجموعة الخليجية المتحاذية تاريخيا مع الإدارة الأمريكية بأن قواعد اللعبة تتغير وأن منافسة بعض الإتجاهات الأمريكية باتت «الزامية» لإنها تتلقت بمسائل أمنية وطنية في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.

وفي هذه المرحلة تحديدا تشغل عدة غرف قرار عربية بمقايضة اهتمام الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا بملف «الإرهاب في سوريا» وبتنظيم القاعدة بترتيب يؤدي في الحصلة لانسحاب الرئيس بشار الأسد من المشهد بقرار روسي مباشر حيث يعتقد وعلى نطاق واسع بأن تشدين الحرب «الجماعية» على تنظيم «القاعدة» والجهاديين في سوريا قد تبدأ معه مرحلة التخلص من الحكم الحالي في سوريا.





# وزير الداخلية التونسي لا يستبعد حدوث عمليات إرهابية في بلاده خلال الاحتفالات برأس السنة مسيرة للاتحاد العام التونسي للشغل في الذكرى الـ 62 لإغتيال مؤسسه

تونس - وكالات : نظم الاتحاد العام التونسي للشغل امس الأربعاء، مسيرة تذكارية بمناسبة الذكرى الـ 62 لإغتيال الزعيم النقابي المؤسس للاتحاد فرحات حشاد، فيما لم يستبعد وزير الداخلية التونسي حدوث عمليات إرهابية خلال احتفالات رأس السنة الميلادية، في وقت شهدت ولاية توزر اضطرابا عاما احتجاجا على تردى الأوضاع المعيشية.

فقد انطلقت مسيرة الاتحاد التونسي للشغل من ساحة «محمد علي» وسط العاصمة تونس في اتجاه ضريح فرحات حشاد بساحة القصبية بتونس.

وتونس جراء الأزمة السياسية وتأثيراتها الاقتصادية والأمنية، على البلاد. وبعد فرحات حشاد من أبرز قيادات الحركة الوطنية التونسية ضد الاستعمار الفرنسي، حيث ولد عام 1914 واكتسب شعبية عارمة بين الطبقة العاملة في تونس مع تأسيسه للاتحاد العام التونسي للشغل للدفاع عن العمال التونسيين، وتجاوز نضاله العمل النقابي، إذ كان من أبرز المعارضين للاستعمار الفرنسي لتونس مما أدى إلى اغتياله في 5 كانون أول/ديسمبر من عام 1952 على يد ضابطة «اليد الحمراء» التابعة للدولة الفرنسية.

وفي وقت سابق امس وضع وزير الثقافة التونسي، المهدي مبروك، والأمن العام للاتحاد العام للشغل، حسين العياشي، حجر الأساس لتشييد متحف «فرحات حشاد للحركة النقابية» التونسية وسط العاصمة.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وتشهد تونس منذ اغتيال القيادي المعارض، شكري بلعيد، يوم 6 شباط/فبراير الماضي أزمة سياسية، زادت وتيرتها بعد اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو/ تموز الماضي، حيث خرجت على إثرها مظاهرات تطالب الحكومة بالاستقالة وبحل البرلمان، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتزعمها كفاءات وطنية، لا تترشح للانتخابات المقبلة.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

وقال بن جدو في تصريح للصحافيين، إن الحكومة التونسية المؤقتة عن إمكانية حدوث عمليات إرهابية في بلاده مناسبة الاحتفالات برأس السنة الميلادية.

## اغتيال ضابط شرطة في مدينة بنغازي ومقتل متظاهر إثر احتجاج أهالي مدينة درنة للمطالبة بنزول الجيش الحكومة الليبية تؤكد دعم الحراك الشعبي المطالب بإنهاء المظاهر المسلحة في المدن

ليبيا - وكالات : جددت الحكومة الليبية دعماً للحراك الشعبي في مدينة درنة مؤكدة استمرارها على المضي قدماً في إنهاء كافة المظاهر المسلحة في المدن والشوارع إلى أن تتخلى البلاد كاملة من الاستعمال غير المشروع للأسلحة، فيما علق أعضاء البرلمان الليبي الممثلون لمدينة درنة استقالتهم امس نصح فرصة للحكومة لتدارك الوضع الأمني المتردي في المدينة في وقت اغتال مجهولون صباح امس الأربعاء ضابط في الشرطة الليبية في مدينة بنغازي (شرق) بإلقاء قنبلة يدوية على سيارته أمام عمله ووفقاً ما افادت مصادر أمنية وطبية لكافة لفرانس برس، بينما ظل متظاهر إثر احتجاج أهالي مدينة درنة للمطالبة بنزول الجيش لثماينها من الميليشيات.

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».



المظاهرات تتواصل في مدينة درنة اليوم الثالث على التوالي ضد الميليشيات المسلحة

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «مجهولين استهدفوا الرياني في منطقة أرض شبيحة في بنغازي بعد مطاردتهم له واطلاقوا عليه وابلا من الرصاص ولانوا بالفرار».

## توقعات مثيرة حول مشتريات المغرب من السلاح لمواجهة الارهاب العاهل المغربي يلتقي هيلاري كليتتون خلال زيارته الخاصة لامريكا

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

تزداد بنسبة 4.42 % خلال فترة التوقعات لتصل إلى 4.5 مليار دولار سنة 2018.

## الرباط-القدس العربي- من محمود معروف:

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية، رفقة الأمير مولاي رشيد، محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتتون.

## هاجس التهديدات الامنية يدفع الجزائر إلى رفع موازنة الدفاع وزيادة مشترياتها من الاسلحة

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عنها، وشكل هذا الهجوم علامة فاصلة بين عسكري الجزائر في المنطقة، ونهتها بعد ذلك للتدخل الفرنسي في شمال مالي لاجل الجماعات المتشددة المتمركزة في جنوب الجزائر، ما دفع الكثير من المحللين إلى التساؤل عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الهجوم.



# عضو مكتب الارشاد السابق: الإمام حسن البنا لم يفرد المزيد من الشروح أو التوجيهات ليريديه بشأن إلزامهم باحترام الآخر وزير الداخلية ينفي إطلاق الشرطة الخرطوش على الطلاب.. ووالدة محمد رضا تقدم بلاغا ضد الوزير

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

حفلت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 4 كانون الاول/ديسمبر بالكثير من الأحداث والأخبار، كان أبرزها تسلم الرئيس عدلي منصور مسودة الدستور من رئيس لجنة الخمسين عمرو موسى، وبقي على الرئيس أن يحدد أمرين، الأول نظام انتخابات مجلس النواب، بالفردية أم القائمة أم نظام مشترك، وثانياً، أيهما أو لا انتخابات النواب أم رئيس الجمهورية. ورحبت بالدستور الصحف الحكومية والمستقلة، في ما عدا، صحيفة حزب الإخوان «الحرية والعدالة»، و«الشعب» لسان حال حزب المستقبل، التي تصدر مرتين كل أسبوع، الثلاثاء والجمعة.

وأشارت الصحف إلى المؤتمر الذي عقده رئيس الوزراء وعدد من الوزراء، وأكد فيه أن قانون تنظيم التظاهر سيتم تطبيقه بحزم، كما أكد وزير الداخلية أن الأراهاب يلغظ أنفاسه الأخيرة ونفي إطلاق الشرطة الرصاص أو الخرطوش على الطلبة. وقامت والدة طالب الهندسة القاتل محمد رضا بالتقدم بيلغز للنيابة ضد الوزير، كما تواصلت مظاهرات طلاب الإخوان داخل بعض الجامعات، واكتشفت جامعة المنصورة أن اتحاد الطلاب بكلية الآداب يخزن في غرفته داخل الكلية شعارات رابعة ومنتشورات ضد الجيش، وتحفظت عليها، واتهمته بالعمل لحساب حزب سياسي. ونشرت الصحف عن وفاة الشاعر والمناضل الكبير أحمد فؤاد نجم ووفاة الفقيه رضا حافظ وزير الإنتاج الحربي وقائد سلاح الطيران السابق.

وإلى بعض مما عندنا:

## مختار نوح: الإمام حسن البنا لم يبين قيمة احترام الآخر

ونبدأ بالشهادات، وستكون اليوم لصديقتنا الإخواني المحامي الكبير والكاتب وعضو مكتب الإرشاد السابق، الذي كان مسؤلاً عن المحامين الإخوان وعضو مجلس إدارة النقابة السابق، مختار نوح، ولابد من التذكير بأن مختار كان ضمن المجموعة التي شكلت الجماعة الإسلامية داخل الجامعات في السبعينيات، وانضم عدد كبير منهم، خاصة في الوجه البحري، إلى الجماعة تحت تأثير المرشد الثالث المرحوم عمر التلمساني، مختار يوم الاثنين في «الوطن»:

«في عام 1928 بدأت دعوة الإمام حسن البنا، ولم يفرد الإمام حسن البنا المزيد من الشروح أو التوجيهات ليريديه بشأن إلزامهم باحترام الآخر، حتى إن رسالة التعاليم اهتمت بامر التماثل والرفي والبذعة الإضافية والتركية وزيارة القبور وغير ذلك، ولم يفرد فيها ببيان قيمة احترام الآخر هذا مع عدم الانكار لما ورد من قيم عليا في رسالة التعاليم، مثل بيان الفكرة الإسلامية والتركي على فهم السنة وغير ذلك، وقد عرف الطاعة بأنها امتثال الأمر وإنفاذ أو، في العسر واليسر، والمنشط والمكر، من دون أن يكون لراي الفرد قيمة في هذه المرحلة، وكاننا خلقه الله ليسمع والريح على عود الله وعوهم، فقلقت القور وتطير الخدور وترجف الصور فيوالي الكافرون أديبارهم فارين بأنفسهم لا يلوون على شيء، وفي معرفتنا هذه يرى الله ثباتنا وصبرنا، ونحن اهل حق لا محالة وعودنا اهل باطل، والصورة واضحة لا لبس فيها ولا غش، وهنا يكون انتظار الريح، وما هي منا يبعيد ولا هي أو لا يبعيدة على الله، فهلنا، فهلنا، فهلنا».

كبير يقرب من التماثل معركة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه مع المشركين والكافرين في غزوة الخندق، ففي غزوة الخندق اجتمعت على النبي -صلى الله عليه وسلم- الجموع «الأحزاب» ورمته عن قوس واحدة، وفي معرفتنا هذه اجتمعت علينا الجموع كلها «العسكر والداخلية والعلمانيون والفول والقضاء والإعلام» ورمونا عن قوس واحدة، وفي غزوة الخندق جاءت الحياة للنبي -صلى الله عليه وسلم- من خلفاته اليهود من وراء ظهره، وفي معرفتنا هذه جاءتنا الحياة من إخواننا من أبناء التيار الإسلامي «حزب الثورة» الذي كان من الفروض أن يكون ظهورنا وحامينا، وفي غزوة الخندق كان مشهد المؤمنين الذين ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا بالله الظنون، كل يكون ظنه على حسب درجة إيمانه ويقينه، وفي معرفتنا هذه تضيق علينا الأرض وتضيق أنفسنا ونظن بالله الظنون كل على حسب درجة إيمانه ويقينه، وفي غزوة الخندق يجهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه في تلمس كل سبب ليردوا به عنهم عدوان هؤلاء الأحزاب فيحفرون الخندق وينبئون خلفه في شدة كبيرة ومشهد من الثبات المبير، فيؤدون بذلك ما عليهم وينتظرون فعل الله ونصره، وفي معرفتنا هذه نثبت ثبات الجبال ونصير صبر الرجال فلا نلين ولا نستكين ويصبح المشهد مشهد ثبات مبير، يعلم الأجيال على مدار التاريخ القادم، ثم نحن الآن في انتظار فعل الله ونصره، في غزوة الخندق يرى الله سبحانه وتعالى طغيان العدو ومقدرته ويرى اجتهاد اهل الحق وثباتهم وصبرهم فيكون نصر الله العاجل فتاتي الريح على عود الله وعوهم، فقلقت القور وتطير الخدور وترجف الصور فيوالي الكافرون أديبارهم فارين بأنفسهم لا يلوون على شيء، وفي معرفتنا هذه يرى الله ثباتنا وصبرنا، ونحن اهل حق لا محالة وعودنا اهل باطل، والصورة واضحة لا لبس فيها ولا غش، وهنا يكون انتظار الريح، وما هي منا يبعيد ولا هي أو لا يبعيدة على الله، فهلنا، فهلنا، فهلنا».

## حماية النيل من الانتهاكات التي يتعرض لها

وإلى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من يوم الأحد مع زميلنا في «الأخبار» خفيظ العطل عبدالقادر محمد علي وقوله:

«المهندس محمد عبدالقادر محافظ القليوبية طالب لجنة الخمسين بوضع نص في الدستور الجديد لحماية النيل من الانتهاكات التي يتعرض لها، باعتباره شريان الحياة الرئيسي لصر، وفي رأيه أن هذا النص اهم ألف مرة من مئات النصوص التي تناقشها اللجنة وتختلف عليها ثم تتفق قبل أن تنام فستسيظ لتختلف عليها مرة أخرى وهكذا، وأنصح المحافظ بأن يتغاضى عن مطلبه، لأن إدراج مثل هذا النص في الدستور سيديع حملت حزب النور لانسحاب من اللجنة باعتبار أن النيل اختراع فرعونى والفراعة غرة».

## احتقان الشارع المصري عاد من جديد

وفي «اهرام» الاثنين خاض زميلنا سامي خير الله خمس معارك، أشار إلى باختيار الأولى منها، وهي:

«الرئيس عدلي منصور، أذكرك ومعى العقلاء من أن سيناريو سقوط مبارك ومرسى وجماعته قد يتكرر من جديد بأيدي حكومة البيلاوي، وينبئ الأسباب في عدم الوحي والإدراك، والحس السياسي، باحتقان الشارع عاد من جديد بكل أسبابه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولا حلول ولا سداد مع مجيب، كما لو كان الجميع من المسؤولين أقسوا على سقوط الدولة وعودة اللهو الخفي».

## تحيا مصر

ومن «الاهرام» الى «التحرير» في اليوم نفسه وزميلنا وصديقنا جلال عارف رئيس المجلس الأعلى للصحافة وتقيب الصحافيين الاسبق وقوله عن الدستور الجديد:

«كنت أتابع على التلفزيون وقائع الجلسة الختامية التاريخية للجنة الخمسين، وجدت نفسي أقف مع الأعضاء حين تم عزف السلام الجمهوري وسط المشاعر الجياشة، وهي هتف الأعضاء وراء عمرو موسى، تحيا مصر، كانت الرسالة تصل الى الجميع، هذا دستور، تحيا مصر، رغم أي تحفظات من هنا أو هناك، يحل محل دستور، طظ في مصر، التي كانت، ومازالت شعار الإخوان وعبارتهم الصادقة الوحيدة التي أفلتت منهم وسط بحر الأكاذيب التي لم ينقطعوا عنها طوال تاريخهم الأسود».

## مقاه وأرصفة يُحدد عليها مصير هذه الأمة

وإلى «عقيدتي» وزميلنا موسى حال وهجومه ضد النشطاء والإخوان بقوله عن مواقفهم عن نون التظاهرات:

«يريدنا الناشطون والرموز والمتكلمون والإخوان فوضى قوانين تطبيق على الشعب الغليبان من دون تطبيقها على الرموز وكان هؤلاء الناشطين هم أوصياء على هذا الشعب يريدون للدولة أن تستقر حتى يتسنى لهم الوجود في الصدارة، لا يريدون دولة ومؤسسات، بل يريدون مقاهي وأرصفة يحددون عليها مصير هذه الأمة».

## التناول على علماء الأمة

ولزنا في يوم الثلاثاء، ونشر «الشعب» حديثاً مع الدكتور الشيخ عبدالله فتح الله السعيد من جهة علماء الأزهر التي يرأسها الدكتور محمود مزرعة، أجراه معه زميلنا مصطفي إبراهيم قال فيه مدافعا عن الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي ضد مهاجمة: «إساة بعض الصغار ممن لم يتربوا في مدارج العلم منذ صغرهم على شيخ من الشيوخ الكبار، استعملهم ويطلبون والفول على بعض أشيوخنا، خاصة فضيلة الاستاذ الدكتور يوسف القرضاوي، هؤلاء المتناولون بوقاحة تلك على القم ينطق عليهم قول القائل: كناخ صخرة يوما ليوهنها قماضها وأوهي قرته الوعل البغل وفي حقيقة الأمر، فإن بيت الشعر ليس فيه كلمة البغل، وحتى لو فيه البغل، فإنه كما نعرف ليس له قرون، اللهم إلا إذا كان يقصد حيوان آخر نتيجة تزواج غزالة مع حمار، فانجبا وعلا بغلا».

## لجنة الخمسين حين جاءت تكحلها اعمتها

وندخل الى جريدة «الشرق» لنتلقى بالكاتب فهمي هويدي الذي يكتب عن صدمته من مسألة محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية في مقاله الذي عنوانه «بمدالولة بعد الحكم يقول فيه»: المادة الخاصة بمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية كانت سطة في دستور مصر لسنة 2012 إلا أنها تحولت إلى كارة في مشروع الدستور الجديد، وإذا كانت الأولى قد خوفنا فالثانية صدمتنا، وهو ما يسوغ لي أن أزعم بأن لجنة الخمسين حين جاءت تكحلها فإنها اعمتها، كما نقول في لغتنا الدارجة -كيف وماذا؟



في دستور 2012 المعطل نصت المادة 198 الخاصة بالقضاء العسكري على أنه -«لا يجوز محاكمة مدني أمام القضاء العسكري إلا في الجرائم التي تضر بالقوات المسلحة، ويحدد القانون تلك الجرائم، وبين اختصاصات القضاء العسكري الأخرى»- وقد أخذ على تلك المادة أنها اقترت مبدأ محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وهو ما أزعج كثيرين وأثار استياء وغضب الناشطين والمنظمات الحقوقية، رغم أن النص لم يترك الجرائم التي تضر القوات المسلحة مفتوحا وممتسا للتأويل، وإنما قرّر أن القانون هو الذي يحدد تلك الجرائم التي يتعين نظرها أمام القضاء العسكري.

المشروع الجديد (المادة 204) قرر أمورا أبرزها ما يلي:

إن القضاء العسكري يختص دون غيره بالفضل في كافة الجرائم المتعلقة بالقوات المسلحة وضباطها وأفرادها و«من في حكمهم»، والجرائم المرتكبة من أفراد الخبراء العامة أثناء وبسبب الخدمة.

لا يجوز محاكمة مدني أمام القضاء العسكري إلا في الجرائم التي تمثل اعتداء مباشرا على المنشآت العسكرية أو معسكرات القوات المسلحة وما في حكمها، أو المناطق العسكرية أو الحدودية المقررة كذلك، أو معداتها أو مركباتها أو أسلحتها أو ذخائرها أو وثائقها أو أسرارها العسكرية أو أموالها العامة أو المصانع الحربية، أو الجرائم المتعلقة بالتجنيد، أو الجرائم التي تمثل اعتداء مباشرا على ضباطها أو أفرادها بسبب تادية أعمال وظائفهم.

تستوفى في النص الإشارات التالية: التوسع المثير للقلق والتوجس في اختصاص القضاء العسكري الذي لم يعد ينظر فقط في الجرائم المتعلقة بضباط أفراد القوات المسلحة، وإنما أضيفت اليهم فئة أخرى هي «من في حكمهم»، وهذه الإضافات تفتح الباب لحماية كل من يصددها بالعالمين في العمل المدني عسكريا، فضلا عن الأشخاص الذين اعتدوا على الأموال العامة، لأن كل ما تم تزوره يدخل ضمن الأموال العامة، فإن ذلك يثير تساؤلا عن السبب في النص على المصطلح مجددا، وما إذا كان يقصد به شيئا آخر في «بطن» المشروع العسكري.

الشاهد أن الذين أحسنوا الظن تصوروا أن الدستور الجديد سوف يعالج ذلك النص المعيب في دستور 2012، إلا أننا فوجئنا بأننا لم نتقدم إلى الأمام كما كان معولا، ولا نحن رضينا بالهم وثبتنا في موقعا، ولنا في هذه الجزئية ترجاعنا خطوات إلى الوراء. إذ جرى التوسع كثيرا في محاكمة المدنيين عسكريا، فضلا عن النص في المواد الانتقالية على غل يد رئيس الجمهورية واشترط موافقة مجلس الدفاع الأعلى على تعيين وزير الدفاع لدورتين رئاسيتين مبعثتين، أي طوال السنوات الثماني القادمة....

## هيبه الكرسي زائلة وهيبه العمل والإنجاز باقية

ومن «الشرق» الى «المصري اليوم» ومقالة الكاتب عادل اللبان في عدد الثلاثاء عن هيبه الدولة، «لا جدوى من حديث عن تقدم أو تعية من دون وجود الأمن والاستقرار ولا أمن يقوم أو استقرار يدم جسمن دون دولة لها هيبتها، وولا هيبه لاي دولة من دون إعلام سلطة القانون فوق رؤوس الجميع، من دون تردد وسنخل في صراع على ما يظن لنا رئيس وزراء، وحتى عندما سيكون لدينا رئيس للوزراء، في الغالب لن يكون الأفضل، أو رئيس الوزراء الذي نتمناه، ومع ذلك ستبدأ المسؤولية من الآن للقي السياسي، التي عليها العبء الأكبر في التعامل مع الجماهير وإدارة شؤون حياتهم، واحترام إرادتهم، وفقا لدستور وصفه عمرو موسى بأنه من نوع خاص ويتناسب مع المرحلة التي نعيشها».

وهذه المسلمات تسبق أي حوار عن خارطة الطريق أو عن دستور جديد أو عن انتخابات نيابية أو رئاسية، وتعلو فوق أي اختلافات فكرية أو مطامع حزبية بين الأطراف والجماعات المتصارعة حاليا، فهذه الهيبه هي عصب الدولة والشرط الأساسي الذي لا غنى عنه لضمان بقائها وصمودها وقدرتها على حماية الوطن وشعبه، وعلى تحقيق أي تقدم للأمام.

وتزلزل مصر حاليا في منزلق خطير جدا، فالدولة بمعنى سلطتها التنفيذية تفقد بشكل متسارع هيبتها، وبالتالي إمكانيتها على إدارة الأمور، وإقامة الحدود، وضمان الأمن، وتنفيذ أي خطط للإصلاح، وإذا كان هذا الوضع التزمدي يرجع جزئيا إلى محاولة مستميتة من أحد الفرقاء لاستعادة نفوذ السياسي وتعظيم قدرته على التفاوض للرجوع إلى السلطة وامتيازاتها، فالحكومة القائمة ليست بالبريئة مما آل إليه حالها، فالهيبه تستدعي الرؤية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتقوم على ملئمة التواصل مع الشعب بصدق وإقناع، وعلى الحكمة في معالجة الأحداث، وعلى التصديق على الحق، إذا كان في صالح الناس، مهما ارتفعت أصوات المعارضين له، وهي أمور للأسف لم تتحج فيها، لذلك فقدت هيبتها ومصداقيتها، وانطوى دورها، وافتسحت المجال أمام أعدائها لكسب الأرض على حسابها، ونسبت إلى هيبه الكرسي زائلة وهيبه العمل والإنجاز باقية، وخسرت بالتالي رصيدها من محبة الشعب، رغم رغبته الجارفة في نجاح عملها عند بداية توليها المسؤولية.

## دستور من نوع خاص

وفي العدد نفسه من «الشرق» الصادر أمس الأربعاء نقراً للكاتب عمرو خفاجي مقاله عن الدستور الذي وصفه بأنه من نوع خاص يقول: «أثبت السيد عمرو موسى أنه رجل دولة بحق، وصاحب خبرات حقيقية في العمل السياسي، وما قام به أثناء إدارته لمجلسة الخمسين يثبت ذلك، لكن تجلي عمرو موسى الحقيقي كان بعد الانتهاء من النص على الدستور وإقراره، حينما وصف الدستور بأنه دستور من نوع خاص، يتعامل مع ضرورات المرحلة وظروفها، وللحق هو تعبير دقيق لا يحمل أية مبالغات أو شطط، ويعكس الفكر الذي تم به صياغة الدستور، من دون اللجوء إلى صيغ التبالية التي شهدناها عقب إقرار دستور 2012، من أنه أحسن وأعظم وأفضل دستور في العالم، وهو الذي حرص عمرو موسى على تلافيه، وإن كان حرصه لم يمنع آخرين من قول ذلك وإطلاق المبالغات على الدستور الذي شاركوا في صياغته، وهو أمر لا يجوز على أية حال خاصة قبل تصويت الشعب عليه.

هذا الدستور، الذي غالبا سيحمل اسم «دستور 2014»، دستور جيد في مجمله، يشجع في بعض مواده واجتهاده، مثل إلغاء مجلس الشورى باعتبار أنه كان شجاعا باب للفساد والمحسوبية والرشوة السياسية، أو إلغاء نسبة العمال والفلاحين في التمثيل النيابي، وهي شجاعة حقيقية، حيث كان الجميع يتحرج دائما من









أحمد فؤاد نجم

كَلِّ المَغْتَبِينَ، وَأَنْتِ كُنْتِ شَاهِدًا عَلَى سَفْوَطِ الحَرْفِ فِي إِسَاءِ البِلَاطِ، فَاخْتَرْتِ أَنْ تَمَشِي مُنْتَصِبِ القَامةِ، لَمَّا انْحَدَّتِ القَامَاتُ تَبَاعِيعِ فَوْقِ الشَّجَرَةِ...مَكَّمْ نَحْبِكَ يَا ابْنَ أَكْثَرِ مِنْ أُمَّ...

هل كان ميلادك ذات مائٍ اختياريًا كي تولد مع العقال والفلاحين والفقراء، أم أن ضرورة الانتماء إليهم بدبية لهذا الحد؟ لم نسمع لك يوماً أنيماً غير أن أنين البلاد نسمع، رأينا في غيوبك الشاحبة حزننا لم يحزنه يعقوب على يوسف...قرأنا في تجاعيدك تاريخاً عربياً مشوقاً وحقائقاً تتسريل في زمن الخفاشة، عرفنا أن الذي يُوجعك أكبر من قضية محدودة في المكان.

كُنْتِ ترغِي الغنم، وتلك شروط النبوة وكُنْتِ خَيْرَ نَبِيٍّ شاعر، وإذا كان محمداً أتهمته القبيلة بالجنون والشاعر، فانت بشعرك سموت وترفعت وقالت لك السماء: كن ففكت خير رسول أخرج لحفدة أم هانم، رضيت عنك زينب، فمك كنت باراً بوالدك، ومك تحبك يا ابن أكثر من أم...

في القلب حزن كبير، وفي الأجداق دموع تحجرت، وخلف جنازتك ألف سؤال يتوشح بالسواد والكرز، لست غريباً كي نسال من يكون الشخص الغريب، أيقق لضر أن تصفو سماؤها ونبيها لم يتجم نعمته عليها ولم يكمل لها دينها، وإن رضي لها الياسمين تشيداً...

حلت بالأرض أهلاً، وقل للشبيخ إمام هل نبت عن حينا؟ وإن كان أمل العشاق القرب، وأنا أملي فحبكم هو الحب...

ماذا سألن الآن أنيها المترجل نحو الغياب؟ أنتعي رحيلك ساعة القضاء من غير رفاق يودعونك، أم أذيع خبرك في الراديوها والكتائس والجوامع والحواري؟ سأقول كفاية: مات المناضل المثل !!

\* كاتب مغربي

وأسرجت دموعها بواحات وجدك حتى تراه لي وجهك كطيف في حلمها فكم ليلة استظل -أحياء الفقراء- تحلم.. كي لا يهرب الوجد منها

وكم يلزم - القاهرة - من الّدمع كي ترى الجرح

أجمل

كي تراك... في تضاعيف

التنايا..

\* عضو اتحاد الكتاب التونسيين

هل تبتت يا فؤاد عن حينا؟

سعيد غليدي \*

أرحت كآخر النهار، في ساعة الزماد والهشيم، لا زأد، لا مطية، لا أنيس، سوى البروق والهزيم،..أرحت ككاهن مجوسي قديم..!!

أي شيء أتعب فؤادك؟ وأي سماء ضاقت بنجمك؟

لم نعتد أن نراك تحزم حقائبك تحمل فيها «الأم» تلك الرواية الزوسية التي علمتك كيف تركب حضان طروادة وتعلن الحرب على دونكيشوت، وعلمتك أن سلفادور دالي ليس رساما بل نبي يوحى ليسوف بنا خارج قذارة الكلاسيكية المملة...تلك الواقعية يا شاعرنا الغائب جعلتك تلغ جيميرا كانت تنهق من على صوامع محافظة الشرقية، أه من حزنك يا مدينة نجم فؤاد...الأسود يليق بك يا مصر..

كم كنا نحبك، وكم نحن أمناء أن ننقل حيك إرثاً لجيل يعرف أنك انتصبت جبلاً عندما شابت الريح

أن تعصف ببلاد كنعان، فبقيت شامخاً..لم تكن وحدك يا ابن أكثر من أم...لم تكن وحدك...كل أرحام مصر أرحبت منك جزءاً...إلا القوافي امتدت في الزمن والمكان، لأن من البحر إلى الخليج، كُنست المدينة

شبهة الأمس واختلاج الحنايا.. ثم تسلت ملتحف الصمت مثل حفاة الضمير لتترك الجدول يبكي والينابيع، مجهشات الزوايا..!!

الصعلوك النبيل في ذمة الخلود عيسى الشيخ حسن \*

لم يكن أحمد فؤاد نجم غير خير مقترن بالشيخ إمام، إلى أن وقت أمامه وجهها لوجه، عام 1984 في المركز الثقافي بمدينة الحسكة السورية، وقصيدته الأثيرة عن كلب الست.

أحمد فؤاد نجم حالة ثقافية فريدة، يتدغم فيها الصعلوك، بالثقف العضوي، بالأديب الساخر، بالسياسي (الكندي)، مثلما ظل مشار أسئلة في انتماء آته وأفكاره، ولكتنا بقينا نصب نجم الفاجومي، لأنه نبض الشاعر في براءته وعفويته، ومزاجيته المتغيرة إلا من الثوابت الأساسية لامة ارتهنت إلى نظيرة المؤامرة.

رحل شاعر (البتاع) و(في الزمالك من سنين) وهجائيات مبارك في السنوات الأخيرة، بعدما ترك ومبارك معا مصر في صراعها الحاد بين العسكر والإخوان في لعبة السلطة من جهة، والجمهور العريض في تلمس درب الحرية من جهة أخرى.

\* شاعر سوري

مرثية.. نجم سقط في الأفول محمد المحسن \*

الإهداء: إلى الشاعر أحمد فؤاد نجم في رحيله الشامخ..

«العبرات كبيرة وحرارة تنحدر على خدوننا النحاسية..العبرات كبيرة وحرارة تنحدر إلى قلوبنا»(ناظم حكمت)

«أبد لا يموت شيء عني..وسأبقى مجدداً على الأرض ما ظل يتنفس فيها شاعر واحد»(الكسندر بوشكين)

كيف تسلفت أنيها الموت فوضانا والهيبت بالنزف ثانياً الذي غير أنيها تاهيت في الحزن وكيف فحنت في كل نبضة من خطانا

## مصر يما يا سفينة

مصر يا بيهي يا ام طرحه وجلابيه الزمن شاب وانتي شابه هوا رايح وانتي جايه جايه فوق الصعب ماشيه فات عليكي ليل وميه واحتمالك هوا هوا وابتماسك هيا هيا تضحكي للصبح يصبح بعد ليله ومغربيه تطلع الشمس تلافكي معجبانيه وصبيه يا بيهي

أحمد فؤاد نجم

# أحمد فؤاد نجم «شاعر الغلابة» الذي رحل شامخاً ولم يعلن التوبة

وانتقاده نظام الأسد ومعاتبته لصديقه السابق حسن نصر الله وتذكيره إيّاه بأن الأسد يفعل بشعبه ما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين، رغم أن الشاعر نجم قد عاش في سوريا فترة طويلة في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، وكان منذ ظهوره بأسمية شعرية في العام 1984 في صالة تشرين الرياضية بدمشق، (اللافت للنظر أن الشاعر أحمد فؤاد نجم قد أحيأ وقتها هذه الأسمية منفصلاً عن رفيق دربه الشيخ إمام، الذي كان قد أحيأ بدوره أسمية لوحده قبلها بأسابيع في نفس المكان) ضيفاً شبه دائم على الاحتفالات والمهرجانات الرسمية السورية والذي كان آخرها مشاركته بمهرجان دمشق عاصمة ثقافية قبل سنوات قليلة فقط في قلعة دمشق، ولكن الشاعر الذي تحسّن نبض الجماهير طوال عقود من النضال والمعاناة أتبى إلا أن ينحاز لها.

أحمد فؤاد نجم، الشاعر الفطري الذي ملا الدنيا وشغل الناس، مات في زمن إنكسار الحلم الذي كتب له وتنبأ به، في زمن لم تعد فيه مصر بيّنة، بينما أحقاد الحلواني الذي بناها يشاركون في هدمها.

لروحك الرحمة أيها الشاعر ولقصدك الخلود

\* شاعر فلسطيني

مريم ناصر \* شاعر الغلابة

أحمد نجم مات! شاعر الغلابا مات! ابن النيل مات!

ابن الشوارع والأزقة والجلابية المصرية التي يتمسك بها، مات!

أحمد السليط، مات

أحمد الشاعر، مات!

الوحيد الذي يجعلك تشتمته وتصفق له، مات!

الذي يجعلك تضحك وتضح بلخصة في آن، رحل بهدوء،

لا، لا أظنه رحل بهدوء،

ربما رحل وهو يشتم الذين لا يجامل في كرههم!

ربما رحل وقلبه ينبض بقوة لحب جديد، هو الذي لا يتوقف عن الحب أبداً!

نجم لا يموت يا أصدقائي،

ابتسم وأنا أتخيل روحه هذه اللحظة يظل علينا

## صدر نص مسرحية لأحمد فؤاد نجم يوم وفاته

القاهرة - رويترز: أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب نص مسرحية (عجائب) التي كتبها شاعر العامة أحمد فؤاد نجم ولم يرهما مطبوعة في كتاب نظراً لنشرها يوم وفاته الثلاثاء.

ونجم الذي ملا مصر والعالم العربي شعراً وأغاني، يعنون سيفونية الحياة، صوتهم أعلى نقده اللاعن لأنظمة الحكم المتعاقبة في بلاده في دخوله السجن أكثر من مرة.

وعرضت مسرحية (عجائب) في منتصف التسعينيات وأخرجها محمد فاضل.

وعن المسرحية قالت الهيئة المصرية العامة للكتاب في بيان الأربعاء ان نجم «حرص على نشرها قبل وفاته وأصر على تحويل هذا النص إلى كتاب ولكن لم يمهله القدر أن يراه فقد أخرجته لنا مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب في نفس اللحظات التي ودع فيها الفاجومي.»

والفاجومي» وصف عامي أطلقه نجم على نفسه ويعني الإنسان الصريح غير المبالى بردود

## كثيرون غيرك، وقصائد أخرى

إبراهيم زولي \*

كثيرون غيرك

نقطع الشك بالشك

لا باليقين.

المسافة بين التوجس

أزرب تبدو لي الآن

أقرب مما توقعت.

ليس لنا طرق للسماء..

\*\* \*

جمالك يا أيها القروي

يُفسّر- دون مواربة - في خطاك الغموض

وإن كن قبيحا،

ولا تهجّ نوابك للأخرين

كثيرون غيرك قد ذهبوا

دونما سبب واضح

فاقطع الشك

بالشكل باليقين.

كالثياب الجديدة

كالثياب الجديدة في ليلة العيد

أتيك فأكهة.

كاليتامى وهم يدخلون مساكنهم

آخر

الليل

ميتسين..

لكنه لا يجيد حساب النجوم  
شظاياه تحثو رمادا على وجهه، وملامح  
أصحابه  
\*\*\*  
لم يزل واقفاً بين حلم ونصف ظلام  
مقابل ريح تذوب على ضمة في المساء  
تفك قميص الطهارة،  
تذبح هذي القصيدة  
تودعها معجم الكلمات.  
-----  
\* شاعر من السعودية

إذا أقبل الصيف يمنحنا من  
غبار الحكايات لون السماء  
\*\*\*  
ومن آخر الحَيِّ  
جاء الغريب، ومن حوله حزنه  
سوف يتلو تعاويذه  
فتعالوا إليّ  
إلى لحظة

تتأرجح بين ثواني المساء  
فمن أيّ حزن أقص الذي يتلظى  
\*\*\*  
تمايلت في شاعري  
طرباً، وسمعت من الناس،  
من سعف النخل ترنيمه  
سئلت على شجر الروح  
تاوي إلى شارع

تتألق  
في  
شفتيه  
الأغاني.

الحرائق  
الحرائق ساكنة في الدروب  
على أهبة الانتظار  
تمدّ أصابعها خلسة  
من عيون المدينة

توقظنا، وتناولنا القهوة العربية  
قبل خروج التلاميذ في الصبح..  
\*\*\*  
قاسية  
ليس في وجهها ألفة.

منذ عمر بعيد وهي موجود

في عيون  
الرفاق.

التي قايضتني

الهواء الذي يتطاير حولك  
يحضن كل الفروع  
يقولون أنت البداية  
أنت التي شأغبت جسدي

والمسافة ما بيننا

كان يعرف هذي المقاهي،  
الطريق إلى بيته،  
الفراشات في الصبح،  
وجه أخيه الذي يتفجر مثل الينابيع في طرقات  
الوادة.

يعرف حزن الحرير إذا لم يعد للغواية  
أعرفه طيباً كالعواصف  
يجبو على شهوات تثير الغرائز  
تلعو إلى هداة الروح







## مواجهة حامية بين «ال بي سي» و «أم تي في» لاستقطاب المشاهدين وضرب البرامج المنافسة

بيروت - «القديس العربي»

من ناديا الياس:

حتى اشعار آخر تبقى المنافسة سيّدة الموقف من دون منازع في المحطات التلفزيونية اللبنانية التي تتسابق في ما بينها لتبقي في الطليعة في نظر جمهورها واستطلاعات الرأي، وطبعا الشركات الاعلانية.

ومن هنا تجهد هذه المحطات التلفزيونية على اختلاف تنوعها على اعداد شبكة برامج غنية ومتنوعة تضمن اصخم الاعمال الانتاجية فنياً ودرامياً وترقيهاً فضلاً عن النشرات الاخبارية والبرامج السياسية والحوارية التي تستحوذ على اهتمامات المشاهدين الذين يترقبونها بشغف.

اذا هذا التنافس الذي يعتبر حقاً مشروعاً لدى المحطات التلفزيونية برز بقوة مؤخراً ولا سيما بين المحطتين «اللدوتين» MTV، والمؤسسة اللبنانية للارسال LBCI اللتين تتنافسان بشكل واضح وملحوظ للحصول على المراتب الاولى، ولنيل استحسان اكبر شريحة واسعة ومتنوعة من الجمهور.

نجحت كل من المحطتين اللامعتين على الساحة الاعلامية اللبنانية في اختيار افضل واصخم البرامج المميزة التي تجذب وترضي اذواق المشاهدين من خلال اطلاق باقة متنوعة من البرامج والمسلسلات الدرامية المحلية والتركية والبرامج الترفيهية وبرامج الهواة، كما ابدعتا في اطلاق حملات ترويجية استباقية لاهم البرامج والمسلسلات التي تعرض حالياً على الشاشتين، والتي تحصد نجاحات قل نظيرها في مجال البرامج والدراما اللبنانية.

وقد اخذت المنافسة هذه المرة طابعاً آخر، حيث ترجمت عملياً في تعديل اوقات ومواعيد البرامج وزيادة عدد من حلقات المسلسلات والبرامج التي لاقت استحساناً ومتابعة لدى المشاهدين الذين وقفوا في حيرة من امرهم حول كيفية متابعة هذه البرامج التي احبوها وتم تعديل مواعيدها حيث باتت تعرض في الوقت عينه ما يتعذر عليهم متابعة هذه البرامج التي نالت اعجابهم في كلتي المحطتين المذكورتين.

وعلى سبيل المثال قررت المؤسسة اللبنانية للارسال، التي سطعت عليها شمس النجاحات من خلال اختياراتها الموفقة لسلسلة «واشرق الشمس» الذي يعرض من الأحد الى الثلاثاء، والذي لاقي نجاحاً غير معمول في عالم الدراما اللبنانية، عرض حلقتين متتاليتين من هذا المسلسل المكلف مادياً ليلة الأحد بالتزامن مع عرض MTV برنامج «Dancing with the stars» في مسعته الثاني والذي خطف بدوره الاضواء واذواق المشاهدين.

وسارتع MTV بدورها الى اعلام متتبعي وعشاق



عادل كرم في «هيدا حكي»

بو عبود في زفة غير شكل حيث يعكس يوميات الحياة الزوجية بقالب كوميدي.

هذا فضلاً عن البرامج السابقة في MTV مثل «حديث البلد» مع الاعلامية المتألقة منى ابو حمزة وصديق البرنامج ميشال ابوسليمان والبرنامج الفكاهي «ما في متلو» و«بالجرم المشهود» هذا من دون اغفال البرنامج السياسي الحواري الاسبوعي الذي يعدّه ويقدمه الاعلامي وليد عبود.

وفي المقابل تعرض LBC برامج مماثلة جديدة بالمنافسة والاهتمام مثل برنامج «ستار اكاديمي» في دورته التاسعة، والذي شارف على نهايته وهو كان السباق في العالم العربي في برامج الهواة والذي يعرض البرامج فيه كل ليلة خميس، كما يعرض أيضاً برنامج Arab Got Talent

من انتاج MBC وبرنامج «استقصاء» مع الاعلامي فراس حاطوم الاتي من محطة «الجديد»، هذا بالإضافة الى البرنامج السياسي «كلام الناس» مع الاعلامي مارسيل غانم و«أحلى جلسة» مع طوني بارود و«أحمر بالخط العريض» مع مالك مكنتي، والبرنامج الساخر «بسمات وطن»، مع المغد والخرج شربل خليل.

برنامج الرقص مع النجوم والذي يحتاج الى تصويت الجمهور لاختيار الراقص المفضل من بين النجوم المتنافسين الى بث حلقتين استثنائيتين متتاليتين من البرنامج المذكور يومي الاحد والاثنين.

ومن البرامج التي تواجهها أيضاً MTV منافستها LBC والتي تحظى أيضاً بنسب لا بأس بها من الاهتمام والمتابعة هو برنامج «الليلة جنون» وهو نسخة مغربة من البرنامج الفرنسي Vendredi tout est permis وهو محطة اسبوعية كل ليلة السبت مع الضحك والالغاز مع الفنان الكوميدي ماريو ياسيل، الذي يخوض للمرة الاولى تجربة كمقدم برنامج تلفزيوني فيختر مجموعة من ألحان نجوم الكوميديا اللبنانية في ليلة مجنونة فريدة من نوعها.

ومن البرامج المنافسة أيضاً برنامج «هيدا حكي» مع الفنان الكوميدي عادل كرم في تجربة اولي من نوعها له أيضاً في تقديم برنامج تلفزيوني. وهناك مسلسل كوميدي آخر تعرضه MTV يوم الاربعاء بعد النشرة الاخبارية مع ورد الخال وعصام بريدي والي جانبهم الممثل القدير عمر ميقاتي والمثلة سامية الجزائرية وطلال الجريدي وديامان



الرقص مع النجوم

## الفيلم المغربي «الراية البيضاء»: تحدي المرأة للاستغلال الجنسي للعاملات

الدار البيضاء - «القديس العربي»

من سعيد فردي:

الجنسي الذي يتعرضن له. وذلك من خلال الاستغناء عن العاملة السننة وتغييرها بابنتها الشابة، وانتقال الابنة الشابة فجأة من حياة الطالبة الموجزة إلى عاملة سمس.

والتزم على مشرف العمل وصد سلوكاته المهينة، والتي دأب على ممارستها لسنوات عدة، وأخيراً تغيير قوانين العمل ولو بشكل جزئي لصالح هذه الفئة بعدما كانت مهزومة الحقوق ومضطهدة تنتهك كرامتهن في أي لحظة.

تألفت بطلة فيلم «الراية البيضاء» الشابة التي تقمصت دور الشخصية الرئيسية باحترافية كبيرة، تبشر بمستقبل فني واعد لها، إلى جانب كل من الممثلة سعاد العلوي، محمد اولاد، وآخرين... من العاملات الحقيقيات في مصنع أسفني لتصبير السردين، ممن ولطفتهم مخرجة العمل ليلي تريكي وأسندت لهم أدواراً ثانوية في «الراية البيضاء»، ولكنها تظل أدواراً مهمة بالنسبة إليهن، أدواراً بارزة وواضحة في صيرورة أحداث الفيلم ككل.

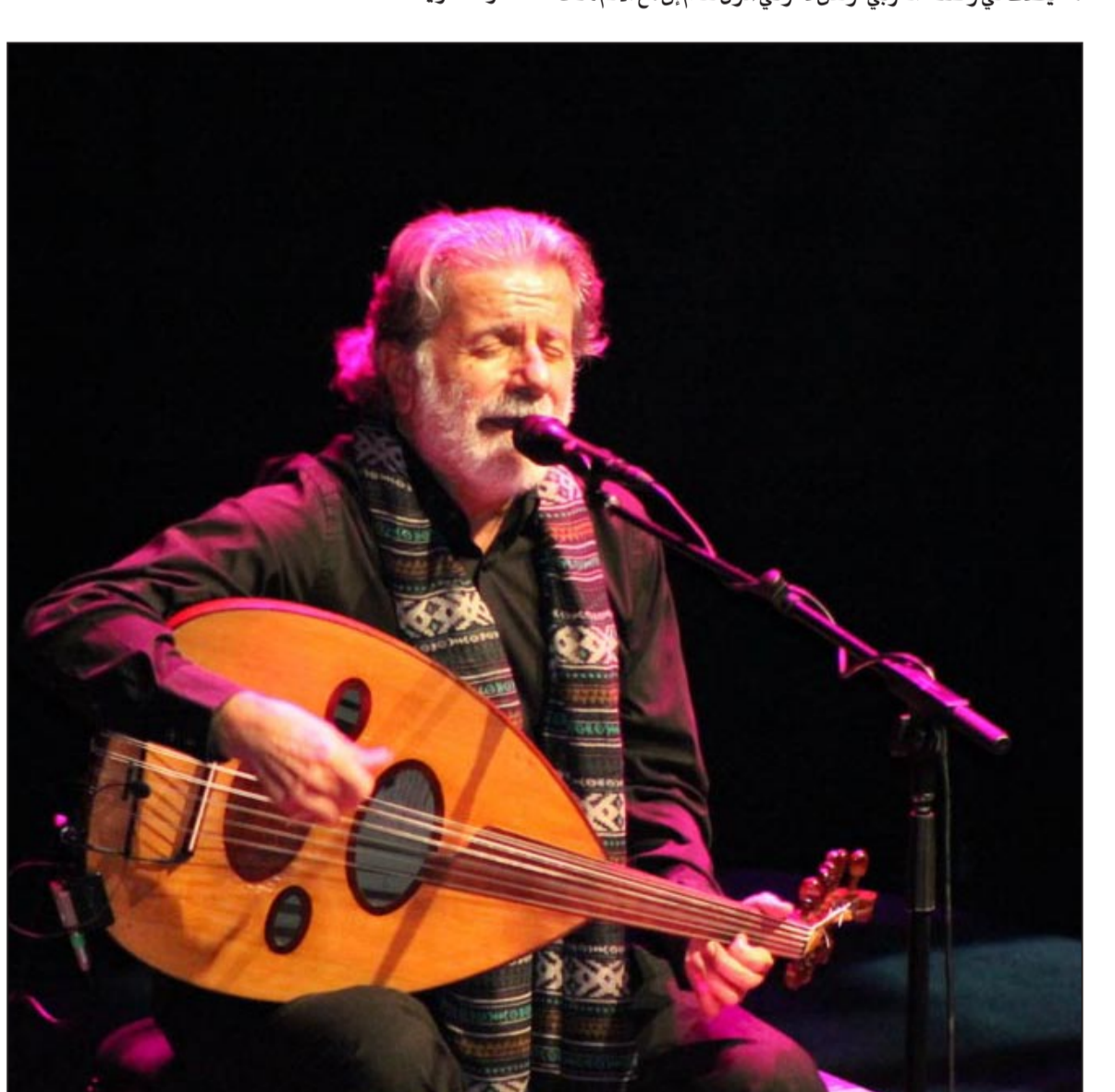
## مارسيل خليفة يلهب الشاعر في أستراليا

سيدني (أستراليا) - «القديس العربي»

من محمد زيدان:

على الرغم من أنها كانت حفلة واحدة فقط في مساء يوم عادي، إلا أن جميع مقاعد القاعة الكبيرة داخل مبنى الأوبرا في سيدني قد امتلأت، وضجت القاعة بالحضور من مختلف الجنسيات والأعمار، وما أن أطل الفنان مارسيل خليفة مع نجليه رامي وبشار حتى اهتزت القاعة بالتصفيق والصفيير و عبارات الإعجاب.

مارسيل هو هو، كما عهدناه وكما تربي على فنه وأغانيه الكثير. في كفه قصة زيتون.. وبين يديه يجلس عوده المشهور.. وهو هناك على بعد أمتار من الجمهور الذي أحبه وانتظر قدومه إلى أستراليا على جسر.. ينقلك في لحظات قليلة إلى عالم آخر.. إلى أجواء أشبه ببليلة عربية قديمة.. إلى قصة عشق تاريخية.. في صبر فريد وفن عريق ومهارة منقطعة النظير. لكنه حتى وهو في خضم كل هذا الإنشغال فإنه يعني يتحدث إلى جمهوره ومحبيه: أنا أعلم كم أنتم تتألمون لأجل ما يحدث في وطننا العربي، ولكن دعوني أقول لكم إن مع الألم هناك



مارسيل خليفة

## ابراج

برج الحمل:

تشعر بأن ضغوطات العمل لا تفارقك وانك لا تجد وقتاً للراحة أو التفكير... لا تدع الملل يتسلل إلى علاقتك العاطفية مع الشريك.

برج الثور:

تتلقى اليوم عرض عمل مميّز ادرسه جيداً قبل القبول أو الرفض... أخيراً يعود الحب والتفاهم إلى علاقتك مع الحبيب.

برج الجوزاء:

لا يعجبك جو العمل وزملاء العمل حاول أن تتكيف مع الوضع واكتف بعلاقة واحدة ولا تكن متعدد العلاقات.

برج السرطان:

كن أكثر تكتماً وسرية في الأمور التي تتعلق بأسرار العمل... كن مباشراً في طلبك مع الحبيب ولا تتعق الأساليب غير المباشرة.

برج الأسد:

كن أكثر شجاعة واقبل المزيد من التحديات لتثبت نفسك أنت تطلب الكثير من الحبيب من دون أن تبدي مقابلاً.

برج العذراء:

عليك أن تكون أكثر حكمة في التصرف مع زملاء العمل وكسب ودهم... مغامراتك العاطفية لا فائدة منها ابحت عن الحب الحقيقي.

برج الميزان:

تشعر بأن لا حظ لك في مجال عملك الحالي... ابحت عن فرصة جديدة... إياك والكذب على الحبيب فهو لن يسامحك هذه المرة.

برج العقرب:

عليك أن تبذل المزيد من الجهد لتصل إلى النجاح الذي لطالما حلمت به... كن أكثر تسامحاً وأعط من تحب فرصة أخرى.

برج القوس:

أنت ماهر في اختيار الاستثمارات المالية المناسبة... لا تتردد و عليك أن تقوم بالخطوة المناسبة لتحصل على قلب الحبيب.

برج الجدي:

تحضر اليوم العديد من الاجتماعات المهمة والتي ستترك أثراً مهماً على أي قرار تتخذه ولا تكن متسرعاً واستمع إلى وجهة نظر الحبيب.

برج الدلو:

المشكلات تأتيك من كل جهة ولا تعلم من أين تبدأ لحلها فلا تتأخر وكن أكثر سلاسة في تعاملك مع الحبيب.

برج الحوت:

تحاول أن تحصل على وظيفة أفضل تساعدك على تحسين وضعك المادي و عليك أن تحاول الاستماع بوقتك أكثر برفقة الحبيب.

## سودوكو

9	2		1	5				
	6		2	4	1			
		5			4		8	
2	4			6			5	7
1		7			6			
			6	5	9		7	
			1	2			4	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

4	1	2	7	3	5	9	8	6
6	9	7	1	4	8	5	2	3
8	5	3	9	6	2	1	7	4
9	6	4	3	2	1	7	5	8
7	3	1	5	8	6	2	4	9
2	8	5	4	9	7	3	6	1
1	4	8	2	5	3	6	9	7
5	7	9	6	1	4	8	3	2
3	2	6	8	7	9	4	1	5



## الرقابة رفضت فيلما لها بعنوان «زنا المحارم»

# غادة عبد الرزاق: كلما جسدت شخصية سلبية يهاجموني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة غادة عبد الرزاق أنها «كلما صرحت برأي تفاجأ بهجوم شديد ضدها و«المعايرة» بأفلامها، مما يشير إلى أن الجمهور لا يفضل بين شخصياتي وعلمي كمتكلة» وقالت: «عندما أرفض تجسيد شخصيات سيئة أو سلبية في المجتمع فإن هذه السلبية سوف تتفاقم وتكرّر لعدم القاء الضوء عليها.. واتجّب ممن يهاجمني بنفس الأفكار السابقة التي وقفتنا ضدها».

■ هل هي إذا مشكلة جمهور أم رقابة؟  
 ■ قدمت إلى الرقابة سيناريو فيلم سينمائي بعنوان «زنا المحارم»، وتم رفضه بدعوى عدم الخوض في هذه الموضوعات.

وأوضحت أن طموحها الآن البحث عن مشاكل الناس وطرحها فنيا، مثل المعاقين الذين قدمتهم في مسلسل «حكاية حياة»، وحصلت على تكريم وجائزة عن هذا الدور بالامارات. وقالت: «مسلسل «حكاية حياة» لعبت فيه على المريض النفسي وضرورة الاهتمام به وكذلك قضية التحرش الجنسي».

■ هل ستواصل الإنتاج لعماله؟  
 ■ قررت التوقف عن الإنتاج في الدراما.. وأفكر في الإنتاج السينمائي، وليس لعمال من بطولتي، ولكن من بطولة الشباب.

■ بعد تقديم عمل عن التحرش زادت الأعمال الفنية عن هذا الموضوع. هل عمك شجع على تناول هذه القضية؟  
 ■ للأسف الشديد أصبح الموضوع تتناوله الدراما بفجاجة الآن

■ وهل تتعرض للتحرش الجنسي في حياتك؟  
 ■ وأنا في الثانية عشرة من عمري كنت اجلس في السيارة مع اسرتي وقدمي مكسورة وتكونني داخلها، فاقرب مني رجل وفعل فعلا سيئا، فخرجت اجري من السيارة وقدمي تؤلّتي واشهرت في البكاء.  
 ■ البعض فوجئ بعودتك إلى زوجك محمد فودة بعد الانفصال، كيف جرى ذلك؟  
 ■ هل تحدثنا عن طبيعة هذا العمل السينمائي؟  
 ■ لا أستطيع ذكر أي تفاصيل الآن، لكنه عموما فيلم عن رجل وامرأة، وارى الشخصيتين جديتين على

غادة عبد الرزاق وطارق لطفي في لقطة من مسلسل «حكاية حياة»

كل تكريم لي تشن حرب ضدي، لكنني رغم ذلك لا احمل الضغينة لاحد.. واشعر بأن رينا يعطيني باستمرار.  
 ■ وعن مشاركتها مع النجم احمد عز سينمائيا؟  
 ■ هذه اول مشاركة لنا فنيا.. ولم نعمل سويا من قبل، لكن الموضوع يناسبه ويناسبني جدا.  
 ■ هل تحدثنا عن طبيعة هذا العمل السينمائي؟  
 ■ لا أستطيع ذكر أي تفاصيل الآن، لكنه عموما فيلم عن رجل وامرأة، وارى الشخصيتين جديتين على

## فضائيات

# الموت السوري مثل المسلسل السوري.. بطولة جماعية

نسرين طرابلسي \*

■ على الشاشة وجوه كبرت معنا وكبرنا معها، مظلون لا يمكن وصفهم بالنجوم بمقاييس اليوم، ليس لديهم صفحات على «الفيس بوك»، ولا حسابات على «تويتر» يشترتون متابعتها! ولا يدعون لافتتاح مهرجانات السينما البانخة لكثهم مثل ورقة الجوكر أين وضعتها في لعبة «الهاند» تكسب، متأكدة أن في ذاكرة كل مشاهد منكم إسما لواحد منهم. مع اعتدائي التقليدي عن طبع الإنسان الباش الذي يعطن ساعة الموت بمزاي الفقيدي، وتندم مادنا لم نغفر الغائب بالاحتفاء به على حياة عينيه؛ فنانون سوريون لم يحظوا ببطولات مطلقة لكثهم غادروا يشعون بسبعة كالألاس. إليهم أفرد مقال اليوم.

## سليم كلاس الرحيل الهادي

■ غادونا يوم 2 ديسمبر 2013 إثر جلطة مفاجئة. أغلب التعازي تتفق على نعي الرجل بصفات كالأنيق والإنسان والخلق والفنان المميز. كان من ذلك النوع الذي يعرف ما يريد. فهو ممثل ولا شيء آخر. ترك التقديم الإذاعي وعمله كموظف في البنك المركزي ولم يعمل في الإخراج بل تغرغ تماما للتمثيل قائلا: لا يمكن أن أكون إلا ممثلا.

ما الذي يكسبه فنان في النهاية سوى أن يحظى بالاحترام ويكون في سيرته قائمة من الأعمال الهامة التي لا يوجد بينها ما يخلج أو يبترا منه. وأن يستمر بعطاءه حتى اللحظة الأخيرة مطلوبا من المخرجين وشركات الإنتاج. فلا يشعر بالتميش أو يقضي آخر أيامه مريضا ومحتاجا ومنسيا. ولا يخرج على الشاشة بتصريح يكيل المذائح للديكتاتور بينما الشعب في حالة غليان. على هذا الأساس سليم كلاس حافظ بصمته على هيبته، ولم يدخل قوائم العار أو الغرور بين طرفي الصراع. كنت أراه مثل عمر الحريري وصلاح ذو القفار. يمكس بيده زر التحكم فيستطيع أن يكون كوميديا بلا هزل وينفخ الوقت يقدم التراجيديا بلا مبالغة. لكنه حوصر في حيز ضيق. حاول كثيرا التلصص من دور الحلاق الذي أجاده وأحبه الناس فيه، أو دور الرجل الثري الذي يليق به. ولكن المخرجين لم يروه إلا بهذه الأدوار. في الحقيقة كان يتمتع بعقوبة كبيرة في الأداء. وقال بأنه تدرب عند أحد الحلاقين ليتقن الشخصية. كما أجرى وفوفات كثيرة في البيت على ابنته التي كانت تلعب دور الزبون ليتعلم كيف ينهي حكايته مع انتهاء قصة الشعر.

هل هذا يعني أنه لم يمتك رأيا في مسلسلات البيئة الشامية التي كان أحد أهم أوقامها؟ بالطبع لا. فهو كان يراها موضة مثل المسلسلات البدوية والغانتازيا. ولا تعبر عن البيئة الشامية الحقيقية في كثير من تفاصيلها. لكن الصحافيين والنقاد الذين انتقدوا حصره بدواور معينه فاتهم أن يسألوه إن لم تكن مقتنعا بها فلم شاركت فيها بهذه الفكرة؟ لكن الإجابة رحلت مع سليم كلاس، الحلاق الشامي الحكاء، أو الرجل الثري الأثني الذي بقي شعره مسغفا كامل البياض وشاربها أسود فاحم لوقت طويل. رحم إله سليم كلاس ورحم سوريا في فقدها اليومي. فمن لم يمت قصفا ما غير مات والموت ليس واحدا في زمن الحرب.

## ناجي جبر وفرزريت

■ في عام 2009 توفي الفنان ناجي جبر، الفنان الكوميدي الشهير بابو عنتر القبضاي، بعد صراع مع مرض عضال. جاءت وفاته مباشرة بعد عرض مسلسل «أهل الرية»، وفي هذا المسلسل يلعب دور نمر الذي يقبل فتاة برية تتهب بالزنا للغسل الشرف والعار. ففتنتها حالة ندم شديدة تؤدي إلى أن يصبح درويشا يدور بين أهل حي سوق ساروجة الذي تتوالى عليه الفجائح، محذرا ومنذرا ببرد العيارات التالية: «يا أهل الرواية الله يجيركم من اللي جاية»، وفرزريت، «وقبرنا تبني ونحن ما تبنا بايتنا تبنا قبل أن تبني». عندما بدأت إرهابات الثورة السورية استخدم الناس تلك العبارات كثيرا، فقد كان الظلم والجور واللامبالاة بمعاناتهم قد بلغت مداها. فبدت أشبه ببناء النبوءة لما سيمر على أهل سوريا في القادم من الأيام.

## خالد تاجا حلم من الجنون

■ في سوريا موت لكل الأعمار. موت للحجر والبشر والشجر. وعز الموت السوري الجماعي عام 2012 غادر خالد تاجا الذي لقبه الشاعر محمود درويش ب«تاتوني كوين العرب، الحياة في شهر أبريل. أشيعت أخبار قوية عن تعرضه للتعذيب بسبب موقفه المعارض للنظام. لكن أفراد عائلته سارعوا للتكذيب الخبر. ابنة أخته المخرجة سلافة حجازي صرحت بأنه توفي إثر معاناة طويلة مع سرطان الرئة. صحیح أن كان من أنصار المطالبة بالحرية والديمقراطية وخرج بمظاهرات المنقذين، التي اعتقل فيها بعد من الفنانين الشباب آنذاك مثل في سكاك وإياد شرجي والأخوين ملص وأخرون، لكنه لم يعقل أو يتعرض للتعذيب.  
 خالد تاجا لم يترك تساؤل الناس عن موقفه بلا إجابة، بل ترك رسالة صوتية على «اليوتيوب» فيها من العبرة والحركة ما يكفي ليكون موقفا معلنا: «أعزوني لم أبق في بيتي شيئا أقدمه لكم سوا لحيي فاقبلوه هنيئا مريئا، ولكن خذوا أن تاكلوه نيتا لاني أخشى أن تتوحشوا فياكل بعضهم بعضا! إظفوه إظفوه وأفرشوا أفرشوا فوقه زرا أمريكا وأرشقوا فوقه السم العربي. هكذا نحن العرب ناكل من سمنا. وأجعلوا من ذبحي حلالا لأن في شريعتنا الحظر حرام ليكن من الوريد إلى الوريد ودي الذي يسيل، أشربوه نخبنا لانتصركم بحفاظكم على عروشكم وقروشكم. لرتو عروشكم ولتنتفخ كروشكم. فاكتر ما أكره في الحياة الجوع والخنوع وصرخة الموجه...»  
 على سطح قاسيون بمقبرة الزينبية دفن خالد تاجا، حيث خط بنفسه على الشاهدة الكلمات التالية: مسيرتي حلم من الجنون كوضعة، كمشاب، زرعت النور في قلب من رهاها لحظة ممت. وحتنها عبارة هنا منزل الفنان محمد خالد بن عمر تاجا.

## ياسين بقوش شهيدنا أم شهيدهم

■ الفنان الذي كان الرابع للكوميديا السورية في عزها (غوار وأبو عنتر وحسنّي وإياسينو) حظي بموت تراجيدي، قضى في بداية العام إثر استهداف سيارته بقذيفة آر بي جي. ياسين بقوش من خلال دوره الذي حمل إسمه الحقيقي كان يمثل السذاجة والطيبة والمظلومية والدورشة. يرسم الضحكة على الوجه ويخطف في القلب دموعه. يتلقى الإهانة ويتبعلها، تقع عليه كل القالب والأحليل ويدفع ثمن ألعاب الخبيث وحيله. كان شخصية سورية عاشها الجميع في ظل حكم جابر يستطيع كل قبضاي فيه أن يتجرمل على أي مواطن. لذا كان شهيدا شعبيا في دائرة الجماهير السورية، يشده النوار من جهة مؤكدين أنه كان مناضحا لنظام الحكم وتم اغتياله لعلاقته الطيبة بالثوار، ويشده المؤيدون مؤكدين عكس ذلك. السوريون اتفقوا على حيلته والحنن عليه واختلفوا على طريقة مقتله. لكن أحدا لا ينكر أنه اعتقل في عام 2012 بعد جدال مع دورية شرطة أمضى سبعة وثلاثة أشهر في سجن عدرا بتهمته... الاستهزاء بالسلطة!

## نضال سجري توافقي

■ الفنانون السوريون كانوا أول من اهتزت صورتهم في أذهان الناس بفعل تصريحاتهم المتضاربة، سواء احتسبت مواقفهم على السلطة أو المعارضة، هذا ما صرح به الفنان الراحل نضال سجري له بي بي سي، فعلا كانت خيبة الشعب السوري كبيرة جدا بعد أن أشاح معظم نجوم الصف الأول وجوههم للمطالب الحق في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. الذين كانوا يقدمون أعمالا درامية تلوح مواضيع يبدو أنها تتهمهم وأق الشعب ومعاناته مع الفساد الذي ينغل في حياته سرًا وعلاية. نضال كان تركيبة جامعة بين الفنان المسرحي الأكاديمي والنجم التلفزيوني. أحبه الناس وارتفع رصيد شعبيته بعد مسلسل ضائعة.  
 لكن موافقه إبان الثورة السورية كانت واضحة ومحددة. اختار الأصعب، البقاء في المسافة الوسط حيث الاعتدال ومحاولة تقريب وجهات النظر. لم يكن مع النظام ولكنه أيضا لم يحسب على المعارضة. وهو ما لم ينجح فيه أي فنان آخر. وحده نضال الذي استوصلت حسرتي بسبب السرطان بقي صوتا محايدا بلا زمامية ونزيبا بلا صمت. ومثل معظم أبناء الشعب السوري كان الفيسبوك منبرا لإعلان الرأي، «لو صار السلاح في كل الأيدي فانا لن أحمه ولن أوجه نحو أي سوري. لا لصبرية أو فراسح لا يربط على الأرض في فصل الشتاء البارد...»  
 تتسع للأرواح... سوريا أمنا العظيمة تتسع للكل وبجاجة للكل. موافق نضال التسلمية الصادقة انقذته من حملات التخوين خطفي بتشييع شعبي وكانه في لحظة مته وفق بين القلوب، كيف لا وقد كانت آخر كلمة يتفوه بها لشقيقة قبل أن يعود دموعا إلى غيبوبة الموت، سوريا يا فؤاد!

## أحمد فؤاد نجم.. مات وأتمد جبل الدردشة والتعليقات

■ سوريا بالنسبة لي حبة قلبي من جوه بهذه العبارة افتتح الشاعر الكبير أمسيته التي شارك بها في مهرجان «وطن يفتتح في الحرية»، الذي أقيم في قطر عام 2012 دعما للثورة السورية. وعندما تكون سوريا حبة قلب شاعر فلا بد أن يدعو لتنظيم مظاهرة للمعتقلين للنضال مع شعبها. وعندما تكون سوريا حبة قلب شاعر فليس نشازا أن تشمل موه في عزائنا بسلسلة الموت السوري غير الرحيم.  
 تزامن خبر وفاة أحمد فؤاد نجم مع ساعة إعداد هذا المقال، فأصبح مشهد الموت ظلًا خلف الأبناعام هذا المشاكس الذي قال عن نفسه في إحدى قصائده: «أنا مثل ضلع في علوم الانضباط، لم يسكت يوما عن إعلان مواقف المناهضة للديكتاتورية وحكم العسكر، فقد عاصر ملكين وخمسة رؤساء في مصر وتمرط في القاع وتغلل بين السجون وتلفى شتى أولئك الغناب-يلام بعينهم وقفة للادلم - للشعب وقضايا الغلابة والفقراء. هل فهمتم أيها اليساريون المنفقون المتلونون المنفقون... يا بتوع المدارس!»

كاتبه وإعلامية سورية  
 Nasrine\_tr@

## وارضيات



غادة عبد الرزاق وطارق لطفي في لقطة من مسلسل «حكاية حياة»

وكيف ترى مصر الآن؟  
 ■ مصر الآن تسير لافضل، وهي البلد التي اعشقتها واعشق ترابها واراها ستكون الاولى في الشرق الاوسط.. بفضل جيشها وشرطتها وشعبها.  
 ورفضت غادة عبد الرزاق الاصحاح عن اي معلومة تخص مسلسل «السيدة الاولى»، التي تنوي تجهيزه للتصوير بجانب مسلسل آخر بعنوان «شجر الدر»، وما زالت لم تستقر على مسلسل رمضان المقبل.

وعلى احمد عز، كتب الفيلم عبد الرحيم كمال، ويتولى اخراجه وائل احسان.  
 ■ ألا تفكرين في انتاجه أو المشاركة بالانتاج لتوافر المستوي الذي تبحثين عنه؟  
 ■ حاليا انا متوقفة عن الانتاج بكافة انواعه، وكما قلت انني عندما استأنف الانتاج سيكون لغيري من الفنانين.  
 ■ اخيرا سألته حول الاستقرار الذي كانت تطالب به،

# مروان خوري يطلق العد العكسي لنهائيات «ستار أكاديمي»

بيروت - «القدس العربي»:



مروان خوري

ومن البرنامج أيضاً تحية للمبدع زياد الرحباني، ضمن لوحة قدمها مصعب ومحمود، مع الفرقة الموسيقية على أنغام أغنية «خافين كون عشقتك حبيبتك».  
 كما شكر «ستار أكاديمي» في تقرير خاص وسائل الإعلام كافة، التي توأكب آخر أخبار الأكاديمية، أساتذتها، وطلابها. وفي سياق التوب 3 لهذا الأسبوع، فاز الطالب السعودي عبد الله بالمرتبة الثالثة ونال الميدالية البرونزية، فيما حل محمود في المرتبة الثانية مع الميدالية الفضية، لتتصدر زينب المرتبة الأولى، وتوفز بالميدالية الذهبية، وبحركة إلى مدينة الأحلام، الفنون، والأصالة موسكو.

أطلق النجم مروان خوري في السهرة العاشرة «العد العكسي» لنهائيات «ستار أكاديمي»، وأنت تغريدة اليرابم (العد العكسي) لتعلن استخدام المناقشة بين الطلاب السبعة المتبقين، بعد خروج زكي من لبنان، وحصوله على 45.46% من تصويت الجمهور مقابل 54.54% لنا من مصر.  
 إعلانات رومانسية ساهرة تالق فيها النجم مروان خوري، الذي غنى عن عبد الله «قلبك على قلبي»، ومع جان «العد العكسي»، كما خص «ستار أكاديمي» بأغنيته الجديدة «مش عم بتروحي من بالي»، خوري أكد لقدمه البرنامج هيلدا خليفة أن الرد على محبة الجمهور للفنان يكون بتقديم الأغنيات الجميلة دائما، وبأن يحافظ على مصداقيته أمام محبيه.  
 تلاقي الشعين اللبناني والمصري جسده النجمة المصرية أمينة بأغنية «بلدنا»، التي أدتها مع زكي من لبنان، حيث اعتبرت أن دور الفن هو جمع كل الثقافات والحضارات، معلنة عن فخرها بالبقاء لبيروت والقاهرة. أمينة ألهمت المسرح أيضاً بأغنية «بنواش علي» مع الطالبة زينب.

وبصوتها الطربي القوي، اظلت نجمة «ستار أكاديمي» سارة فرح من جديد على المسرح لتغني لي جانب رينا أغنية «بعزّ الظهر»، وكما أن «مغارة علي بابا»، تخبيء كنوزاً ثمينة، كذلك مغارة «ستار أكاديمي» تخبيء كنوزاً من اللوحات الباهرة والفريدة، التي تشكلت عرضاً متكاملة من أفكار، ديكورات، أزياء، إضاءة وقصص. لوحة «علي بابا» غنى فيها كل من رنا وعبد الله أغنية «علي يا علي»، كما ظهرت زينب في لوحة رومانسية دافئة على أنغام إحدى أجمل أغنيات السيدة فيروز «هواك بلا أمل»، لتلقنا سكتة إلى الأجواء المغربية مع أغنية «Impossible».

عائلة الفن لهم مكانتهم الممتيزة في البرنامج أيضاً، ومن هنا لوحة تكريمية للفنان الراحل الموسيقار فريد الأطرش قدمها كل من جان، محمود، مصعب، وعبد الله، ترافقه فرقة موسيقية بقيادة الموزع داني الحلو، استذكروا فيها الراحل بأغنيات «قلبي ومفتاحو»، بإحبابي يا غالين، لكتب ع وراق الشجر، وحبيبا..

## أخبار فنية

# حفل لتكريم وديع الصافي في الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:



وديح الصافي

تقيم دار الأوبرا المصرية حفل تكريم للفنان اللبناني العربي الراحل وديع الصافي، ك مساء الأحد المقبل، وذلك في المسرح الكبير بدار الأوبرا، وسيحضر الحفل أبناء النجم الراحل أنطوان وجورج وديع الصافي، كما يحيي الحفل من مصر الطرب أحمد سعد، ويشاركة نجوم الأوبرا للثناء العربي أميرة أحمد وأحمد عفت وسعيد عثمان، ومن لبنان المطربان هشام الحاج وغسان الشراوي، وذلك بمباركة الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب.

## «النائل سات» تتبرأ من تردد قناة «رابعة»

القاهرة - «القدس العربي»:

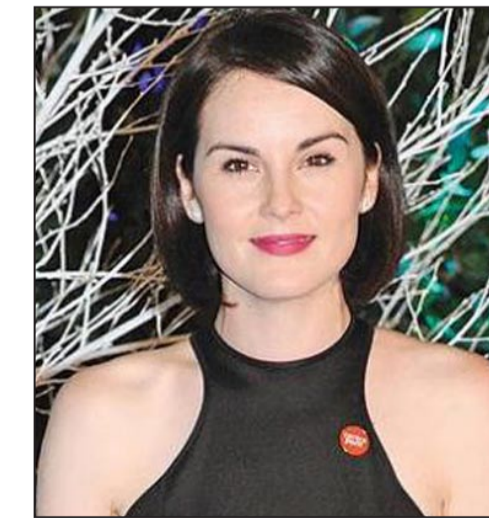
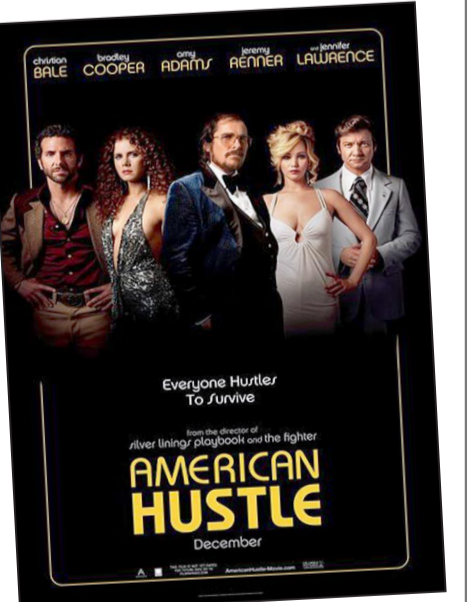
قالت الشركة المصرية للأقمار الصناعية (النائل سات) إن أقمارها لا تحمل أو تبث ما يسمى بقناة رابعة التي تحمل شعار «نفض الحرية»، وتابعة لجماعة الإخوان المسلمين.  
 وقالت النائل سات في بيان صحافي إنه سبق وأن أكدت أنها لا تسمح بأن تبث على أقمارها قنوات تدعو للفتنة وتحرض على العنف والكرامية والتعصب أو تخالف قيم المجتمع، وأنها تلتزم في ذلك بضوابط العمل بالمنطقة الحرة. وشددت الشركة أن عقودها تتضمن خصوصا بهذا المعنى، حرصا منها على سلامة المجتمع وحماية النشء ودعم قيم التسامح والمحبة. وأوضحت الشركة أن التردد الخاص بالقناة الذي أعلنت عنه بعض المواقع وزعمت أنه يبث على «النائل سات» هو تردد لا علاقة للشركة به، وإنما هو تردد خاص بالقمر الفرنسي «يوتلسات 7» الموجود على موقع 8 درجات غرب.

## نقاد نيويورك يختارون فيلم «الكفاح الأمريكي» كأحسن فيلم

■ نيويورك - (رويترز): اختار مجلس نقاد السينما في نيويورك فيلم «الكفاح الأمريكي» الذي يروي قصة محتالين أجبروا على العمل مع مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في السبعينات كأحسن فيلم لعام 2013 كما منح جائزة أحسن ممثل لروبرت ريدفورد وجائزة أحسن ممثلة لكتي بلاننيت في أول جوائز سينمائية كبرى تعلن قبل الأوسكار.

وفاز المخرج البريطاني ستيف مكوين بجائزة أحسن إخراج عن فيلم (12 عاما من العبودية) وهي دراما تاريخية عن رجل أسود حر يباع في سوق الرق ويستند الفيلم إلى مذكرات كتبها سولومون نورثاب.

ووضعت جوائز الامس فيلم «الكفاح الأمريكي» وهو من إخراج ديفيد أو. راسيل الذي سيعرض في دور السينما الأمريكية في وقت لاحق من الشهر الحالي في مواجهة فيلم (12 عاما من العبودية) كمنافسين رئيسيين على جوائز الأوسكار التي تمنحها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الأمريكية في شهر مارس آذار. وحصل ريدفورد على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم (كل شيء ضاع) أما بلاننيت فحصلت على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم المخرج وودي الين الجديد (بلو جاسمين).



ميشيل دوكرى

■ لندن - بريطانيا - (بي بي سي): أعلنت منظمة الإغاثة الدولية (أوكسفام) أن المنظمة البريطانية، ميشيل دوكرى، تساعد في اطلاق حملة تداء كبرى لمساعدة الأسر السورية المتضررة بالازمة في بلادها على مواجهة أشهر الشتاء القاسية وما بعدها.  
 وقالت المنظمة الخيرية البريطانية إن دوكرى، نجمة مسلسل



## أوبك تبقى على سقف انتاجها وعلى امينها العام



الامين العام الحالي الليبي عبد الله البردي

واوضح الخبراء ان «أوبك تمكنت من تفادي المهمة الصعبة القاضية بتحديد حصص انتاج فردية لأعضائها، فتركت السعودية تستخدم الفائض في قدراتها الانتاجية لاعادة التوازن الى السوق». لکنهم حذروا من ان «هذه كانت سياسة مقبولة طالما ان المملكة تمكنت من تطبيقها بدون تحمل تخفيض كبير في الانتاج. لكن ذلك لن يعود ممكنا ان كان سيقلص انتاجها بشكل كبير». وفي الاسواق انخفض مزيج برنت الخام أكثر من دولار إلى 111.54 دولار للبرميل امس مواصلا خسائره في اعقاب اتفاق منظمة أوبك على تعديل العمل بسقف الانتاج عند 30 مليون دولار يوميا لمدة ستة اشهر اخرى حتى الاجتماع المقبل في حزيران/ يونيو 2014.

الطاقة الشاملة، ومقره لندن، اعتبروا في مذكرته ان «مجرد تجديد الهدف الاجمالي (لانتاج) الذي قد يكون كافيا لتفادي هبوط الاسعار خلال النصف الاول من السنة المقبل، لن يسمح بمواجهة التحدي الفعلي الذي سيترشح على المنظمة» عام 2014. ويمثل هذا التحدي اساسا في زيادة كبيرة محتملة لانتاج أوبك العام المقبل في الوقت الذي يرتفع فيه ايضا وبسرعة كبيرة انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة ولا سيما بفضل استخدام النفط الصخري (الشيست) في الولايات المتحدة. واوضح المحللون ان «عودة الانتاج في ايران وليبيا ونيجيريا او زيادة قوية في الانتاج العراقي قد تعيد طرح مسألة الحصص الفردية الشائكة».

■ فيينا - وكالات الانباء: قررت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) امس الاربعاء في فيينا الابقاء على سقف انتاجها المحدد بثلاثين مليون برميل يوميا، وتديد ولاية امينها العام الليبي عبد الله البردي لمدة ستة اشهر، واحدة. وشغل الامين العام الحالي الليبي عبد الله البردي هذا المنصب لولايتين منذ 2007 قبل ان يتم التمديد له لسنة اضافية في كانون الاول/ديسمبر الماضي لعدم التوصل الى توافق بين السعودية وايران والعراق التي تدعم كل منها مرشحا. وكان الابقاء على سقف انتاج أوبك، المحدد منذ الاول/ديسمبر 2011، متوقعا حيث ادلى الوزراء بتصريحات عديدة في هذا الانحاء قبل الاجتماع. غير ان محلي مركز دراسات

## المغرب: فكرة اعتماد الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء ليست حاضرة حاليا

■ الرباط - من محمد بوهريد: قال عبد القادر اعمارة، وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المغربي، ان «فكرة اعتماد الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء ليست حاضرة لدى بلادنا اليوم»، قبل ان يؤكد ان الفكرة ذاتها «ليست مغنّية».

وفي كلمة بالبرلمان المغربي مساء يوم الثلاثاء أوضح عمارة أنه «لا معنى لأي كلام يكون مفاده أن المغرب لا يهتم بهذا المجال». وأضاف أنه «لا يزال لدينا مُتَمَسِّع مجال لإنتاج الطاقة الكهربائية بالاعتماد على الطاقات الأحفورية».

وذكر بيان «المغرب من بين الدول الأوائل التي انخرطت في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ نشأتها 1957، ما يعني أنه كان هناك تصور من المملكة المغربية ولا يزال حاضرا».

ونوه كذلك إلى أن بلاده كانت ضمن «الدول التي بادرت إلى المصادقة على عدد من المعاهدات الدولية الهامة في هذا المجال، خاصة المعاهدة المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية».

وتشدد عبد القادر اعمارة على «المغرب يركز على الاستعمال السلمي للطاقة النووية»، مشيرا إلى وجود استعمالات أخرى لهذه الطاقة عدا إنتاج الكهرباء، وإن كان الأهم، من قبيل استعمالها في المجالات الصحية والبيئية وغيرها.

## مصر والسعودية توقعان الأسبوع المقبل

3 اتفاقيات خاصة بمشروع الربط الكهربائي

■ القاهرة - الأناضول: قال أحمد إمام، وزير الكهرباء والطاقة المصري، إن مصر والسعودية ستوقعان نهاية الأسبوع المقبل 3 اتفاقيات خاصة بمشروع الربط الكهربائي بين البلدين.

وأضاف إمام، في تصريح لمراسل وكالة الأناضول بالقاهرة، أن الاتفاقية الأولى تتعلق بقواعد محاسبية أسعار تبادل الطاقة، والثانية تتعلق ببروتوكول تشغيل المشروع فنيا، فيما تتمثل الثالثة في ضوابط توصيل التيار والتغذية الكهربائية.

ووقعت حكومتا مصر والسعودية مطلع حزيران/يونيو الماضي اتفاقا للربط الكهربائي بقيمة إجمالية تصل إلى 1.6 مليار دولار، تبلغ حصة مصر فيه نحو 610 ملايين دولار، حسب وزارة الكهرباء المصرية.

ويستهدف مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية تبادل حوالي 3 آلاف ميجا وات من التيار الكهربائي في أوقات الذروة.

وتعتبر أوقات الذروة في السعودية في فترة الظهيرة، وفي مصر بعد الغروب، بفواصل زمني لا يقل عن 3 ساعات. وبحسب مسؤول بارز في وزارة الكهرباء المصرية، فإن وفدا من مسؤولي وزارة الكهرباء السعودية سيصل إلى القاهرة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر الجاري، للمشاركة في فض المفاوضات المالية لمناقشة الاستثماري العالمي للمشروع والتي يتنافس عليها 5 عروض عالمية.

## البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يمول

مشروعات في مصر بقيمة 419 مليون دولار

■ القاهرة - الأناضول: قالت وزارة التعاون الدولي المصرية إن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يعزز توقيع عقود تمويل خمس مشروعات بمصر بداية عام 2014 بقيمة إجمالية تصل إلى 419.5 مليون دولار.

وأضافت الوزارة في بيان لها امس الاربعاء أن المشروعات الخمس تشمل قطاعات الكهرباء والطاقة والنقل والمياه والصرف الصحي. ومصر عضو بالبنك الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية منذ إنشائه عام 1991.

ومنذ عام 2008 تقدمت مصر إلى البنك بطلب للتحول من دولة مؤسسة إلى دولة عملياً، بهدف الاستفادة من موارده وخبراته الفنية في دعم المشروعات التنموية.

الدولار يساوي 6.88 جنيه مصري.

## وزارة أردنيون يزورون بغداد قريبا

لمتابعة مشروع مد خط أنبوب نفطي

■ عمان - يوبي أي: سيتوجه فريق وزاري أردني إلى بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة لمناقشة أمور اقتصادية منها مد خط نفط بين البلدين.

وقا مصدر حكومي امس الاربعاء إن «وزراء الطاقة والثروة المعدنية والنقل والتجارة والصناعة سيتوجهون إلى العاصمة العراقية بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة لمناقشة قضايا اقتصادية مهم البلدين».

وأوضح أن الوفد الوزاري سيبحث مع نظرائه العراقيين عددا من القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين، ومنها تطورات مشروع مد أنبوب النفط من مدينة البصرة العراقية إلى ميناء العقبة جنوب الأردن بهدف تسهيل عمليات تصدير النفط العراقي وتلبية احتياجات المملكة من النفط الخام.

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبد الله النسور التقى في أيلول/سبتمبر الماضي وفدا من وزارة النفط العراقية وبحث معه توقيع اتفاقية البدء بمشروع مد أنبوب لنقل النفط الخام العراقي عبر الأراضي الأردنية إلى مرافق التصدير في ميناء العقبة الواقع على ساحل البحر الأحمر.

ويتعتبر الأردن والعراق المشروع إستراتيجيا لكليهما، من حيث توفير منفذ جديد لتصدير النفط العراقي، وكذلك مساعدة الأردن، وهو بلد غير نفطي، على التزود بالنفط الخام بكم أقل ودون انقطاع.

## الامم المتحدة تدشن صندوقا للمناخ

وسط شكوك حول وجود تمويل كاف له

■ رويترز: افتتح الصندوق الأخضر للمناخ - الذي يعد أهم جهة تمويل في معركة الامم المتحدة مع التغير المناخي في الدول النامية - مقره الجديد في كوريا الجنوبية امس الاربعاء لكن الشكوك حول تمويله خيمت على الحدث.

كان اطلاق المشروع رمزيا بدرجة كبيرة من غير المتوقع ان يعمل بشكل كامل على حلول المناخ الثاني من العام المقبل، وانتشأت الدول المتقدمة الصندوق للإشراف على مبالغ تعزز اتفاقها لتصل إلى مئة مليار دولار كل عام بحلول عام 2020.

ووعدت الدول الغنية في عام 2010 بدفع عشرة مليارات دولار سنويا في تمويل سريع للمناخ من عام 2011 حتى عام 2013 ثم زيادة التمويل إلى مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2020.

لكن المذمومة ما جاءت أقل كثيرا مما كان متوقعا، وانخفض التمويل بأكثر من الثلثين عام 2013 مقارنة بعام 2012 طبقا للبيانات المعهد البريطاني للتنمية الخارجية.

ولم تدفع الدول الغنية المطلوب وفقا لهذا الجدول الزمني، نظرا للضغط التي تحسب بها بالفعل على اقتصادها، ولا يوجد تحت تصرف الصندوق 140 مليار دولار وهو المبلغ الذي وعدت به كوريا الجنوبية والذي يجب ان يغطي أيضا النفقات الادارية.

ومن المفترض ان يساهم الصندوق الأخضر في تسديد تكلفة خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، المعروفة بظاهرة البيوت الزجاجية، ومشروعات ما جاءت أقل كثيرا مما كان متوقعا، وانخفض التمويل بأكثر من الثلثين عام 2013 مقارنة بعام 2012 طبقا للبيانات المعهد البريطاني للتنمية الخارجية.

## ايران: سنضخ 4 ملايين برميل يوميا حتى إن نزل السعر إلى 20 دولارا

من جهة ثانية قالت مديرة وكالة الطاقة الدولية ماريانا فان دير هوفن في مؤتمر في نيودلهي امس إن إيران قد تتبع النفط من مخزونها العائمة بعد تخفيف بعض العقوبات عنها على اثر اتفاق مع القوى الغربية. وقالت فان دير هوفن «في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) لاحظنا أن لديهم نحو 37 مليون برميل في المخزونات العائمة. وتصور أنهم يرغون في التخلص منها». وأضافت أن الاتفاق يخفف القيود على تصريف النفط المخزون.

الشركات الأمريكية. قبل 20 عاما كانت هناك قيود عليها من الإدارة الأمريكية نفسها، فيما يتعلق بتنفيذ الشروط في إيران ليست لدينا أي قيود». ولم يذكر زنتغنه أي شركات روسية أو صينية أو يابانية أو من دول أخرى. كما بدأ وزير النفط الإيراني وثقا من حسن استقبال الدول الاعضاء الاخرى في أوبك لعودة بلاده بقوة إلى السوق النفطية. وصرح «عندما يعود بلد عضو (في أوبك) إلى السوق بعد قيود فان (أعضاء المجموعة الآخرين) يدركون انه عليهم فتح الابواب (امامه) وليس محاربتة».

للصالحين أسماء سبع شركات نفط غربية تريد منها إيران أن تستثمر في قطاع النفط والغاز الضخم بعد رفع العقوبات الدولية. وتكرز وزير النفط الإيراني بالترتيب امس الاول إن إيران تحتاج إلى ستة أشهر بعد رفع العقوبات للعودة إلى طاقتها الانتاجية الكاملة من النفط عند مستوى أربعة ملايين برميل يوميا. وأضاف أن حقول النفط الإيرانية لا تعاني من مشكلات فنية جراء العقوبات. وبدا الوزير الإيراني وثقا من عودة قريبة لانتاج النفط الإيراني إلى مستوياته السابقة حيث ذكر

التي يتعرض انتاجها لانتكاسات. وانخفض إنتاج النفط الإيراني نحو مليون برميل يوميا بعد فرض عقوبات على قطاعات تجارة النفط والبنوك والتأمين البحري العام الماضي. غير ان بعض المحللين يشككون في السرعة التي ستتضمن فيها إيران من العودة إلى مستوى انتاجها الاعتيادي. ويرى محللو بنك كريدتي سويس ان ايران بحاجة إلى فصلين فقط حتى تستعيد 75% من نقصها (الحالي) على صعيد الانتاج». وبلغ إنتاج النفط الإيراني 2.65

مليون برميل يوميا في تشرين الثاني/نوفمبر بحسب تقديرات رويترز. وكان الوزير الإيراني قد صرح امس الاول إن إيران تحتاج إلى ستة أشهر بعد رفع العقوبات للعودة إلى طاقتها الانتاجية الكاملة من النفط عند مستوى أربعة ملايين برميل يوميا. وأضاف أن حقول النفط الإيرانية لا تعاني من مشكلات فنية جراء العقوبات. وبدا الوزير الإيراني وثقا من عودة قريبة لانتاج النفط الإيراني إلى مستوياته السابقة حيث ذكر

## تحليل: أوبك في حيرة قبل تخفيضات متوقعة للإنتاج العام المقبل هل ستحمل دول التعاون الخليجي عبء الخفض المطلوب

## لافساح المجال امام عودة انتاج العراق وايران وليبيا للمنتويات السابقة؟

برميل يوميا ولكن ستحجم عن التخلي عن حصة أكبر من السوق بدون اتفاق جميع الأطراف في أوبك». واتفق ياسر الجندى من ميدلي غلوبل اندفيسورز مع الرأي قائلا «السعودية مستعدة لخفض الانتاج لافساح مجال لليبيا والعراق بعض الشيء ولكن اعتقد ان مستوى تسعة ملايين برميل هو الحد الأدنى».

انتاجها في العام المقبل ما لا يزيد عن 500 ألف برميل تقريبا ولكن إذا استأنفت ليبيا الانتاج بالكامل فانها ستضيف مليون برميل يوميا. ويتوقع كثيرون الآن فطرة في انتاج الطاقة في الولايات المتحدة بفضل النفط الصخري لتضيف مليون برميل يوميا للعام الثالث على التوالي ليصل الانتاج إلى 12 مليون برميل يوميا.

تخفف الانتاج مضيافا انه لا يرى سببا لذلك. وصرح وزير النفط الليبي عبد البري العروسي إن ليبيا تامل في اقتاع المحجبن المسلحين بالأسلحة باستئناف الانتاج بالكامل. وبذلك يقع على عاتق المنتجين الرئيسيين في الخليج، أي السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة، مسؤولية خفض الانتاج. لكن التعميم استبعد إمكانية حدوث تخفة في العرض من الإمدادات الإضافية العام المقبل. وقال بيانتي مصدر ويختفي آخر، مضيافا ان الصحافيين منشغلون بإيران.

المتحدة وسعي بعض الدول الأعضاء في أوبك ليلويع طاقة الإنتاج الكاملة بعد أن خضعت لعقوبات وعانت من حروب لسنوات ربما تظهر الحاجة لاتفاق جديد بشأن حصص انتاج أوبك في الاجتماع المقبل في حزيران/يونيو. وقال مندوب في أوبك «السؤال ليس هل (سيجري التفاوض) بل متى». وافر مندوب من دولة خليجية منتجة بذلك قائلا «ربما نتحدث عن خفض الانتاج في غضون ستة اشهر». وترى ايران والعراق أن حالة كل منهما خاصة بسبب الانتاج المفقود جراء العقوبات. وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنتغنه إن بلاده ستترفع الإنتاج إلى أربعة ملايين برميل يوميا حين ترفع العقوبات حتى وإن نزل سعر الخام إلى 20 دولارا للبرميل.

■ فيينا - رويترز: إلى أي مدى ستذهب السعودية لدعم الاسعار متفردة قبل ان تلتهج لبقية اعضاء أوبك لمساعدتها في تحمل العبء؟ قد لا يبدو الأمر ملحا إذ يبلغ سعر خام مزيج نفط برنت 112 دولارا للبرميل في الوقت الحالي وهو أعلى كثيرا من سعره متفردة دولار الذي تفضله أوبك. وقال علي التميمي وزير البترول السعودي إن سوق النفط انه «في أفضل وضع ممكن» وأن «السعر مناسب».

■ القاهرة - الأناضول: قالت وزارة التعاون الدولي المصرية إن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يعزز توقيع عقود تمويل خمس مشروعات بمصر بداية عام 2014 بقيمة إجمالية تصل إلى 419.5 مليون دولار.

وأضافت الوزارة في بيان لها امس الاربعاء أن المشروعات الخمس تشمل قطاعات الكهرباء والطاقة والنقل والمياه والصرف الصحي. ومصر عضو بالبنك الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية منذ إنشائه عام 1991.

## صندوق النقد يدعو السعودية لتقليل اعتمادها على النفط وتعزيز القطاع الخاص لتوفير مزيد من الوظائف للشباب

السعودي يواجه أيضا تحديا بشأن تقليل اعتمادها على أسواق الطاقة الرئيسية مثل الصين. وأضاف «توشك دورة الإئتمان التوسعية العالمية على الانتهاء، ماذا يعني ذلك بالنسبة للمنطقة. يعني أن على المنطقة أن تتطلع إلى مزيد من النمو من داخل اقتصاداتها أكثر من اعتمادها على الطلب الخارجي». والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والصين هي سوقها الرئيسية للخام. كما ان الصين مستهلك كبير لمنتجات البترول وكيمويات السعودية التي تمثل الصادرات الصناعية الرئيسية غير النفطية للملكة.

■ الرياض - رويترز: حذر مسؤول رفيع في صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء من أن السعودية في حاجة لتعزيز القطاع الخاص بها لتوفير مزيد من الوظائف للشباب وتقليل اعتمادها على أسواق تصدير النفط بشكل رئيسي. وتتنظر المملكة أكبر بلد مصدر للنفط في العالم منذ فترة طويلة إلى البطالة بين شبابها باعتبارها أكبر تحد في العقود القادمة لكنها تواجه صعوبات في ترجمة نمو القطاع الخاص إلى وظائف للسعوديين.

وقال صندوق النقد الشهر الماضي إن دول الخليج العربية تحتاج إلى خلق 600 ألف وظيفة في القطاع الخاص بحلول عام 2018، وذلك لمجرد الحفاظ على نسبة المواطنين الذين يعملون في الشركات الخاصة. وذلك سيستوعب ثلث إلى نصف هؤلاء المواطنين المتوقع دخولهم إلى سوق العمل. وفي مؤتمر اقتصاديات الشرق الأوسط ودور القطاع الخاص بالرياض قال من جو، نائب مديرة صندوق النقد الدولي، ان الاقتصاد

من جانبه قال وزير المالية السعودي، ابراهيم بن عبد العزيز السعاف، في مؤتمر اقتصاديات الشرق الأوسط ودور القطاع الخاص ان القطاع الخاص في المملكة نما بنحو 700 مليار ريال في عام 2011 أي بما يعادل 58 في المئة من إجمالي الناتج المحلي على حد قوله.

وقال وزير النفط السعودي والكويت وعمان والكويت والسعودية، حيث التقى مع كبار المسؤولين وناقش عدة صفقات صواريخ وطلبيات أخرى. وقال في مؤتمر استضافه بنك كريدتي سويس امس الاول «كنا نتحدث عن أشهر والان أمامنا اسابيع... على الأرجح ثمة حجم أعمال بين 4 و5 مليارات دولار هناك». وتطلع رايتون وغيرها من كبار منتجي الأسلحة طلبيات أجنبية لتعويض خفض

## رايثون الأمريكية تتوقع طلبيات سلاح ضخمة من دول في الشرق الاوسط في غضون اسابيع

متوقع للانفاق العسكري الامريكي في العقد المقبل. وفي معرض دبي الجوي الشهر الماضي قال مسؤول كبير في رايثون ان الشركة تتوقع الانتشاء من مفاوضات لبيع نظام الدفاع الصاروخي باتريوت لقطر «بسرعة إلى حد ما» والانتشاء في بيع وحدة باتريوت اضافية للمكوييت قبل نهاية العام.

واشنتن - رويترز: قال وليام سوانسون، الرئيس التنفيذي لشركة رايتون الأمريكية لصنع الاسلحة، في مؤتمر للمستثمرين إن الشركة تتوقع الانتهاء من طلبيات تتراوح قيمتها بين أربعة وخمسة مليارات دولار في الشرق الأوسط في غضون اسابيع.

السعودي يواجه أيضا تحديا بشأن تقليل اعتمادها على أسواق الطاقة الرئيسية مثل الصين. وأضاف «توشك دورة الإئتمان التوسعية العالمية على الانتهاء، ماذا يعني ذلك بالنسبة للمنطقة. يعني أن على المنطقة أن تتطلع إلى مزيد من النمو من داخل اقتصاداتها أكثر من اعتمادها على الطلب الخارجي». والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والصين هي سوقها الرئيسية للخام. كما ان الصين مستهلك كبير لمنتجات البترول وكيمويات السعودية التي تمثل الصادرات الصناعية الرئيسية غير النفطية للملكة.

■ عمان - يوبي أي: سيتوجه فريق وزاري أردني إلى بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة لمناقشة أمور اقتصادية منها مد خط نفط بين البلدين.

وقال مسؤول رفيع في صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء من أن السعودية في حاجة لتعزيز القطاع الخاص بها لتوفير مزيد من الوظائف للشباب وتقليل اعتمادها على أسواق تصدير النفط بشكل رئيسي. وتتنظر المملكة أكبر بلد مصدر للنفط في العالم منذ فترة طويلة إلى البطالة بين شبابها باعتبارها أكبر تحد في العقود القادمة لكنها تواجه صعوبات في ترجمة نمو القطاع الخاص إلى وظائف للسعوديين.

وقال مسؤول رفيع في صندوق النقد الشهر الماضي إن دول الخليج العربية تحتاج إلى خلق 600 ألف وظيفة في القطاع الخاص بحلول عام 2018، وذلك لمجرد الحفاظ على نسبة المواطنين الذين يعملون في الشركات الخاصة. وذلك سيستوعب ثلث إلى نصف هؤلاء المواطنين المتوقع دخولهم إلى سوق العمل. وفي مؤتمر اقتصاديات الشرق الأوسط ودور القطاع الخاص بالرياض قال من جو، نائب مديرة صندوق النقد الدولي، ان الاقتصاد

من جانبه قال وزير المالية السعودي، ابراهيم بن عبد العزيز السعاف، في مؤتمر اقتصاديات الشرق الأوسط ودور القطاع الخاص ان القطاع الخاص في المملكة نما بنحو 700 مليار ريال في عام 2011 أي بما يعادل 58 في المئة من إجمالي الناتج المحلي على حد قوله.

وقال وزير النفط السعودي والكويت وعمان والكويت والسعودية، حيث التقى مع كبار المسؤولين وناقش عدة صفقات صواريخ وطلبيات أخرى. وقال في مؤتمر استضافه بنك كريدتي سويس امس الاول «كنا نتحدث عن أشهر والان أمامنا اسابيع... على الأرجح ثمة حجم أعمال بين 4 و5 مليارات دولار هناك». وتطلع رايتون وغيرها من كبار منتجي الأسلحة طلبيات أجنبية لتعويض خفض

## لبنان يعزز إنشاء صندوق سيادي لاستثمار إيراداته من الغاز والنفط

المؤتمر والمعرض على اهتمام شركاتهم المساهمة في عملية التنقيب عن الغاز والنفط في لبنان. وقال ممثل شركة غاز يونيون انابول، جيروم فرييه، لمراسل وكالة الأناضول، «الشروة اللبنانية واعدة والاستثمار فيها ناجح»، في حين أكد تورستن بلوس، ممثل شركة مينيا أويل آند غاز ليدر، أن الشركة تسعى لوضع كل إمكاناتها التقنية والبشرية «لإدخال لبنان عصر الذهبى للغاز».

الماضي للمناقشة على التنقيب عن الغاز من بينهم 12 شركة ستدخل المنافسة على حصص تشغيلية.

غاز يونيون الفرنسية، إلى أن لبنان مصر على استكمال إجراءات المرابذة العالمية للتنقيب، والمقررة في 10 كانون الثاني/يناير 2014.

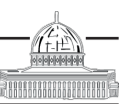
بيروت - من باسم سعد: قدر وزير الطاقة اللبناني، جبران باسيل، امس الاربعاء مخزون بلاده من الغاز بنحو 96 تريليون قدم مكعب، و850 مليون برميل من النفط، مما يجعل لبنان يتمتع بثروة تدخله «العصر الذهبي»، وتمتحة فرصة لإصلاح وضعه الاقتصادي.

وقال باسيل «وزارة الطاقة أعدت قانونا للمناخ الاستثماري وضعت تصورا لصندوق السيادي يتم إنشائه لاستثمار إيرادات الغاز والنفط».

وقال باسيل «وزارة الطاقة أعدت قانونا للمناخ الاستثماري وضعت تصورا لصندوق السيادي يتم إنشائه لاستثمار إيرادات الغاز والنفط».

وقال باسيل «وزارة الطاقة أعدت قانونا للمناخ الاستثماري وضعت تصورا لصندوق السيادي يتم إنشائه لاستثمار إيرادات الغاز والنفط».





## مصر تطمئن المستثمرين الخليجيين على سلامة استثماراتهم وتروج لعدد من المشاريع التي تحتاج الى تمويلات كبيرة

القاهرة - وكالات الأنباء: حاول مسؤولون مصريون امس الاربعاء طمأنة المستثمرين الخليجيين بشأن سلامة استثماراتهم السابقة، واية استثمارات جديدة قد يقودون بها، وذلك خلال ملتقى بدأ امس بالقاءه ويستمر يومين لترويج مشروعات يؤمل ان تستقطب استثمارات من دولة الخليج.

ويشارك بالملتقى 500 من المستثمرين الخليجيين والمصريين وبعض الاجانب. وقال حازم الببلاوي، رئيس الوزراء المصري، إن الحكومة انتهت من تسوية 19 مشكلة لمستثمرين من دول الخليج خلال الفترة الماضية، وأضاف في كلمة له خلال مؤتمر «ملتقى الاستثمار المصري الخليجي» بالقاهرة امس، «الحكومة تعمل على حل باقي مشاكل المستثمرين الخليجيين».

وترأه الحكومة الانتقالية في مصر بقوة على الاستثمارات الخليجية، خاصة من الدول الداعمة لها في أعقاب عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي، من أجل إنعاش اقتصاد البلاد المتأزم بسبب استمرار الاضطرابات قرابة 3 أعوام.

وكان سلطان الجابر، وزير الدولة الإماراتي، قد قال لدى افتتاح الملتقى إنه لايد من وجود لوائح وقوانين في مصر تطغى على المستثمرين الخليجيين على امواله . وأضاف الجابر ان تعزيز الأمن والاستقرار بمصر ضروري أيضا لجذب الاستثمارات.

وفي وقت لاحق قال محمد أبو زيد، المستشار لوزير الاستثمار المصري، إن مصر بصدد إعداد قانون يؤكد ويحترم المراكز القانونية التي نتجت عن العقود السابقة التي أبرمها مستثمرون مع الدولة، وأضاف «الأخطاء تصحح والمسؤول

للرقابة المالية، فإن حجم التمويل العقاري المنوح للمستفيدين منذ بدء تطبيق المنظومة في عام 2005 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، بلغ نحو 4 مليارات 333 ألف مستفيد فقط.

وقال أسامة صالح، وزير الاستثمار المصري، أن الاستثمار الخليجي يأتي في المرتبة الأولى في حجم الاستثمارات الأجنبية الموجودة بمصر، بنحو 49.8 مليار دولار من خلال 5 آلاف شركة، وهو بذلك يتقدم على الاستثمارات الغربية التي تقدر بنحو 46 مليار دولار.

وقال إن على الرغم من انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية خلال العام المالي الماضي، إلا أن الاقتصاد المصري قادر على تجاوز الأزمات، وأضاف إن هناك جهودا تقنية مناخ الاستثمار في مصر لتشجيع جذب رؤوس الأموال.

وقال مسؤول بارز في وزارة السياحة المصرية إن الوزارة تعزز طرح 19 مليون متر مربع على المستثمرين، وأضاف أن الفرص الاستثمارية التي تعززها السياحة طرحا غير ذراعها الاقتصادي تستهدف 10 مليارات جنيه (1.4 مليار دولار).

وقال أيضا انه سيتم طرح هذه الأراضي بنظام الإسناد المباشر، بدلا عن نظام المليون المتناهي، والذي يؤدي طرح 19 مليون متر خلال الفترة الماضية ولم يتقدم لها أحد.

كانت وزارة السياحة المصرية قالت في بيان لها في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إن مجلس إدارة هيئة التنمية السياحية الذراع الاستثمارية التابعة لها، وافق على طرح الأراضي السياحية بنظام

ملحوظ خلال الفترة الأخيرة».

وقال: «الاقتصاد المصري يحظى بطاقات هائلة، لكنها غير مستغلة، مما يؤكد أن السوق المصري أن يمكن أن يعطي فرص للمستثمر الخارجي أفضل من البلدان الواعدة».

في مصر في الربع الأول من 2014 . ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس قوله أن مصر «تحتاج إلى عامين بدون احتجاجات أو تظاهرات أو اضطرابات عالية حتى نستطيع ان نلتقط أنفاسها في هذه اللحظات الصعبة».

وأوضح ساويرس لذي تمتلك أسرته شركات أو اسكودم أنه على استعداد أن يشارك في أي مشروعات مع المستثمرين العرب في مصر إذا كان ذلك سيجمعهم على الاستثمار.

وشهد الملتقى امس اعلان مبادرة لتشجيع الاستثمارات بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي تمتد لفترة خمس سنوات وتشتمل لتيسير حركة رؤوس الأموال والعمالة.

وقال أحمد جلال، وزير المالية المصري، إن الاقتصاد بلاده يحتاج نحو 20 مليار دولار سنويا، لتحقيق معدلات نمو بنسبة 6% . وأضاف أن الشراكة بين مصر والدول الخليجية، تعد بمثابة منفعة لكلا الطرفين.

وقال «سيتم قريبا طرح خطة مالية الثانية المخصصة لتنشيط الاقتصاد .. الحكومة الحالية لا تريد اتباع خطة تكشف، وبالتالي لم تلجأ إلى قرض صندوق النقد الدولي، الذي كان سيلزمها ببرنامج تقشفي».

وبحسب وزير المالية المصري، فإن «المؤشرات الاقتصادية تحسنت بشكل

طريق اقتصادية بالتزامن مع خارطة الطريق السياسية، حيث نخطط لتحقيق معدل تنمية يصل إلى 3.5% بنهاية العام المالي الحالي 2013/2014».

وقال إن 29 مليار جنيه، لمساندة المصانع المتعثرة والهيئات الحكومية الأخرى مثل السكة الحديد والصرف الصحي والكهرباء.

وتقول الحكومة المصرية، إنها تعزز طرح حزمة تحفيز ثانية بقيمة 25 مليار جنيه قبل يناير/كانون الثاني المقبل، بعد كاتون الأولى التي تم طرحها قبل نحو شهر. وكان عاطر حنورة رئيس الوحدة المركزية للشراكة مع القطاع الخاص، التابعة لوزارة المالية المصرية، قد قال في وقت سابق إن الوزارة ستعرض نحو 7 مليارات دولار، مشيرا إلى ان المشروعات المنظر عرضها في قطاعات الصحة والنقل النهري والموانئ والتعليم.

وتحدث مستثمرون خليجيون بارزون خلال الملتقى عن أهمية السوق المصرية لشركاتهم.

فقد قال محمد العبار، رئيس شركة إعمار العقارية الاماراتية، إن مبيعات مشروعات الشركة في مصر بلغت أربعة مليارات جنيه في 2013. وأضاف أن القيمة الاجمالية لمشروعات إعمار في مصر بلغت 57 مليار جنيه.

وقال العبار «ارتفعت قيمة استثمارات إعمار في مصر في سبع سنوات منذ بدء عملنا هنا 700 بالمئة... وهو رقم مرتفع

المخاطر يعاقب ولكن المستثمر لا ذنب له ويستمر في العمل»، وأوضح المستشار أن مصر تدرس التسوية في 13 نزاعا قانونيا مع المستثمرين.

وتسعى مصر لتسوية نزاعات على أسعار أراض وقضايا أخرى مع مستثمرين أجانب ومحليين في محاولة لتجنب عملية تحكيم مكلفة ولاستعادة الثقة في اقتصاد البلاد.

من جهة ثانية قال الببلاوي إنه سيتم طرح كراسة الشروط الخاصة بمشروع تنمية محور قناة السويس نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول/ديسمبر الجاري. وأضاف أن مصر حريصة على خلق المشروعات التنموية، وخاصة مشروع تنمية محور قناة السويس، عبارة عن تطوير للأراضي المتاخمة لجرى القناة، واستثمارها في إقامة مصانع ومناطق لوجستية، ويستهدف توفير إيرادات سنوية قدرها 100 مليار دولار، بحسب حزمة خدمات استثمارية في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

ويتميز المشروع بين مدن القناة الثلاث الإسماعيلية والسويس وبورسعيد، فضلا عن أجزاء من محافظتي شمال وجنوب سيناء وشمال شرق مصر.

وقال قنصل السويس أحد أهم مصادر الدخل القومي في مصر، وتمثل إيراداتها نحو 10% من العملة الصعبة سنويا، حيث تبلغ إيراداتها نحو 5.6 مليار دولار سنويا.

وقال الببلاوي إنه تم إقرار خطة عاجلة لتنمية حرايب وشلاتين جنوب مصر، للاهتمام بالمناطق التي لم تأخذ حقلها من خطط التنمية، وأضاف «تم وضع خارطة

عمان - من ينال نواف البرواي: عقدت لجنة الزهامة والشغافية في مجلس النواب (البرلمان) الأردني اجتماعا امس الأربعاء، لبحث الدعوى التي رفعتها شركة «السايبة» القطرية ضد صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي الأردني، والذي تطالبه بموجبه بدفع غرامة تصل إلى 93 مليون دولار.

فوجئت الصندوق، والذي يولف أموال معاشات الأردنيين في استثمارات ضخمة تساهم في زيادة إيراداته، منذ أيام بدعوى ضده من «السايبة» القطرية، أمام المحاكم السويسرية، تطالبه بدفع غرامة تصل إلى 93 مليون دولار، نتيجة تخلفه عن تنفيذ اتفاقية وقفها الجانبان

في آذار/مارس الماضي، باع بمقتضاهما صندوق الاستثمار الأردني، اسمه في بنك الإسكان الأردني، لصالح شركة «السايبة».

ووفق بريد إلكتروني تسلمته مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية في 26 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، من محكمة في زيورخ بسويسرا، فإن شركة «السايبة» القطرية تدعى أن صندوق الاستثمار تخلف عن إتمام صفقة بنحو 469.3 مليون دولار، هي قيمة بيع أسهم المؤسسة في بنك الإسكان، والتي تصل إلى 38.8 مليون سهم، تمثل نحو 15.38% من إجمالي أسهم البنك.

لكن رئيس صندوق استثمار أموال

## تغريم 6 بنوك عالية 1.7 مليار يورو لتربحها من التلاعب بمؤشرات أسعار الفائدة

بروكسل- د ب أ: قرر الاتحاد الأوروبي امس الاربعاء تغريم ست مؤسسات مالية مليار يورو (2.3 مليار دولار) لتلاعبها بمؤشرات أسعار الفائدة.

وستكون العقوبة الأشد من بين هذه المؤسسات من نصيب مصرف دويتشه بانك الألماني الذي غرمه الاتحاد 725 مليون يورو، تلاه سوسيتيه جنرال الفرنسي بمبلغ 446 مليون يورو، ثم رويال بانك أوف سكتولاند البريطاني بـ 391 مليون يورو.

وأما مصرفا ج.بي.مورغان وسييتي غروب الأمريكيان، ففقد تراوحت الغرامة بحق كل منهما بين 70 و 80 مليون يورو. وبلغت الغرامة

على شركة الوساطة البريطانية موشري ليبور (سعر الإقراض بين البنوك في لندن) وريوير (سعر الاقراض بين البنوك الأوروبية) ليس في التلاعب بالمشرين فقط .. وإنما أيضا التواطؤ بين مصارف من المفترض أن تكون في تنافس مع بعضها البعض».

وأكد أن «التنافس الصحي والشغافية ضروريان لتنشيط الأسواق المالية بصورة صحية لتكون في خدمة الاقتصاد الحقيقي وليست لخدمة القلة».

وكانت المؤسسة، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قد أمضت عامين من التحقيقات في القضية.

المكاتب القانونية في سويسرا للدفاع عن صندوق أموال الضمان الاجتماعي كون «الاتفاقية المزعومة تتضمن أن القانون الواجب التطبيق عليه هو القانون السويسري»، مؤكدا أن الصندوق قام على الفور بتأجيل الإجراءات القانونية اللازمة لحماية حقوقه.

وأشار إلى أن حصة صندوق الضمان ضمن محفظة الأسهم الاستراتيجية طويلة المدى التي يحتفظ بها الصندوق، كما هو الحال بالنسبة للبنك العربي الأردني وشركات التأمين والاتصالات وغيرها من الشركات الوطنية، وأضاف «لا يوجد نية لبيع أي مساهمات استراتيجية».

## القضاء السويسري ينظر خلافا بين قطر والأردن حول صفقة فيها شبهة احتيال تتعلق ببيع أسهم مملوكة لمؤسسة الضمان الأردنية بقيمة تقارب نصف مليار دولار

الضمان الاجتماعي، سليمان الحافظ، قال في تصريح مقتضب لمراسل وكالة الأنباء امس الاربعاء «القضية الآن أمام القضاء» لا أريد الحديث في معلومات أخرى غير التي صرح بها في البيان العلق بهذا الشأن.

وكان الحافظ قد أصدر بيانا مؤخرا قال فيه إن هذا الاتفاق «معموم».

وأوضح أنه تم البحث في كافة وثائق ومحاضر اجتماعات صندوق الاستثمار وسجلاته الصادرة والوارد، «إلا أنه لم يتبين أي أصول لتلك الاتفاقية المزعومة ولا للمراسلات الدعي بها على صندوق الضمان».

وقال الحافظ إنه تم توكيل أحد أشهر

و تشمل النصوص موضع المناقشة أيضا العديد من الإجراءات للمساعدة على الدول الأقل نموا في العالم في دخول أسواق السلع والخدمات. ويريد معظم الدول المانحة والتسع والخمسين الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية تبني ما يطلق عليه بحزمة بالي التي يحارب من أجلها المدير العام للمنظمة روبرتو أزيغيدو في المفاوضات التحضيرية.

وظهرت انتقادات معارضي التحرير الكامل للتجارة العالمية في المؤتمر الذي عقد في نوسا دوا حيث يتعمق منظمة التجارة العالمية بتجاهل الكثير من الاحتياجات الأساسية للشعوب الفقيرة.

وقال فرانثيسكو ماري خبير الغذاء في منظمة «خبز للعالم» الكنسية، «اعتبار مخزون الأغذية الطائر أمر محظور خطأ». وأضاف أنه يجب على منظمة التجارة العالمية ألا تعامل الأرز والسمك والخبز نفس معاملة السيارات وأجهزة الكمبيوتر. وتابع القول إن الحق في الطعام يجب أن يكون أساس في القرارات بشأن تجارة المواد الزراعية.

وطالب الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يوديونو وزير تجارة بلاده على تأكيد الحاجة إلى وجود إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق. وتعد حزمة بالي أصغر وأكثر تواضعا من الاتفاق العالمي الذي كان متوقعا بموجب جولة الدوحة التي انطلقت عام 2001.

غير أن قاعدة منظمة التجارة العالمية بضرورة أن يتم اتخاذ جميع القرارات بالإجماع يعمن أن

نوسا دو (إندونيسيا) - وكالات الأنباء: بدأ وزراء التجارة من أنحاء العالم اجتماعات يوم الثلاثاء في جزيرة بالي الإندونيسية، ولدة أربعة أيام في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق لتحرير التجارة العالمية.

ويستهدف الاجتماع الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية تبسيط الإجراءات الجمركية الدولية وتقليل الدعم الزراعي ومساعدة الدول الأشد فقرا في العالم.

ووفقا لتقديرات غرفة التجارة الدولية فإن التوصل إلى اتفاق في اجتماعات بالي يمكن أن توفر 21 مليون وظيفة جديدة أغلبها في الدول النامية مع توفير دوافع لاستثمار 960 مليار دولار إضافية في العالم.

وفي حالة نجاح اجتماعات بالي فقد يتم إحياء جولة الدوحة لمفاوضات التجارة الحرة المتوقفة. وهناك سببا يوهان لمنظمة التجارة العالمية التي انشئت في عام 1995 لتحرير تدفق السلع على مستوى العالم ونسوية التجارة الحرة المتوقفة. وإذا ما فشل مؤتمر بالي الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، سيكون مستقبل المنظمة نفسها محل تساؤل وشكوك. لكن إذا ما ساد شعور بالسعي لإيجاد حل وسط، يمكن عندئذ استئناف مفاوضات جولة الدوحة المتوقفة بشأن التوصل لاتفاقية عالية لتحرير التجارة.

فالقول التي تعتمد على التحديق ليست في الوحيدة التي يحدها الأمل في تحقيق النتيجة الثانية.

أسابيع الذي سجله يوم الثلاثاء بعدما تعافى من هبوط أثناء الجلسة.

وقال موسى حداد رئيس خدمات استشارات الاستثمار لدى بنك أبوظبي الوطني «شهدت تصحيفا الآن كل هل سيهني ذلك الاتجاه الصعودي في السوق السعودية».. لا، لكن بغير قلق بعض المستثمرين».

وأضاف «لا ينبغي أن يقلق المستثمرون على الأمد المتوسط إلى العييد بل يجب عليهم الاستفسار إلى مثل تلك الغرض من تعافي قطاعي (أسهم) تتمتع بعوامل أساسية قوية».

وتابع حداد أن المؤشر السعودي الذي ارتفع 21 في المئة منذ بداية العام الذي دعم قوي ما بين 7900 و 8200 نقطة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة إلى 6282 نقطة

## قاضي أمريكي يسمح لمدينة ديترويت بإشهار إفلاسها تحت الفصل التاسع بما يوفر لها حماية قانونية من دائئها

ديترويت- بي بي سي: أصدر قاضي أمريكي حكما يقضي بأن مدينة ديترويت مؤهلة لشهر إفلاسها تحت الفصل التاسع، ونظرا لتوفر المعايير القانونية التي تسمح بحمايتها من دائئها.

وأقادت صحيفة «ديترويت فري برس» أن ديترويت باتت رسميا أكبر مدينة أمريكية في تاريخ الولايات المتحدة تشهر إفلاسها تحت الفصل التاسع، بعدما أعلن القاضي ستيفن رودس أنها مؤهلة لذلك نظرا لتوافر كل المعايير القانونية التي تتيح حمايتها من دائئها.

ونكرت أن هذا الحكم ينهي 4 أشهر من الغموض بشأن مصير المدينة، التي تقدر ديونها بأكثر من 18 مليار دولار.

وأضاف أنه لا تتوقع أي دولة من الدول الأعضاء في المنظمة وعدها 159 دولة الحصول على كل ما تريد من هذه المفاوضات.

على صعيد آخر تجمع أكثر من 500 مظاهر وناشط في إسبانيا ورياضي في بالي احتجاجا على المحادثات الجارية لمنظمة التجارة العالمية المنتعج الاندونيسي.

ويقول مؤيدو الاتفاق إن آثاره سيشعر بها العالم اجمع خاصة الدول الأشد فقرا إن أنه سيسبغ معايير للتعاامل مع شحنات المواد الغذائية عبر الحدود مما يجعل سلطات الجمارك تساعد الأعمال بدلا من أن تعيقها، لكن الجماعات المناهضة لمنظمة التجارة العالمية لم تقتنع بذلك.

وقالت ناشطة ان الاتفاق لن يغيث الدول النامية، وأضافت الناشطة ديورا جيمس «الولايات المتحدة تعزل المناقشات الرامية لتغيير قواعد منظمة التجارة العالمية للسماح للدول الفقيرة بالاستثمار في الزراعة لتعزيز الأمن الغذائي».

ووفقا لاقتراح منظمة التجارة العالمية، يتعين لها بدعم المزارعين الفقراء والولايات المتحدة تعزل ذلك منذ سنوات وهذا ما يحدث في نوسا دوا الآن.

وفي الوقت نفسه يطالبون الدول النامية بتحرير أكبر (لتجارة) وبالتالي هذا غير مقبول وتقول إن عدم التوصل لاتفاق أفضل من التوصل اليه ونحن لا نريد اتفاقا بشأن المزيد من تحرير التجارة».

وقال المحجون انهم سيقفون في الاستاد حتى نهاية الاجتماع غدا الجمعة، وكذلك في مجمع مركز بالي الدولي للمؤتمرات.

و تشمل النصوص موضع المناقشة أيضا العديد من الإجراءات للمساعدة على الدول الأقل نموا في العالم في دخول أسواق السلع والخدمات. ويريد معظم الدول المانحة والتسع والخمسين الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية تبني ما يطلق عليه بحزمة بالي التي يحارب من أجلها المدير العام للمنظمة روبرتو أزيغيدو في المفاوضات التحضيرية.

وظهرت انتقادات معارضي التحرير الكامل للتجارة العالمية في المؤتمر الذي عقد في نوسا دوا حيث يتعمق منظمة التجارة العالمية بتجاهل الكثير من الاحتياجات الأساسية للشعوب الفقيرة.

وقال فرانثيسكو ماري خبير الغذاء في منظمة «خبز للعالم» الكنسية، «اعتبار مخزون الأغذية الطائر أمر محظور خطأ». وأضاف أنه يجب على منظمة التجارة العالمية ألا تعامل الأرز والسمك والخبز نفس معاملة السيارات وأجهزة الكمبيوتر. وتابع القول إن الحق في الطعام يجب أن يكون أساس في القرارات بشأن تجارة المواد الزراعية.

وطالب الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يوديونو وزير تجارة بلاده على تأكيد الحاجة إلى وجود إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق. وتعد حزمة بالي أصغر وأكثر تواضعا من الاتفاق العالمي الذي كان متوقعا بموجب جولة الدوحة التي انطلقت عام 2001.

غير أن قاعدة منظمة التجارة العالمية بضرورة أن يتم اتخاذ جميع القرارات بالإجماع يعمن أن

## وزراء تجارة العالم يحاولون مجددا التوصل إلى اتفاق لتحرير التجارة العالمية

نوسا دو (إندونيسيا) - وكالات الأنباء: بدأ وزراء التجارة من أنحاء العالم اجتماعات يوم الثلاثاء في جزيرة بالي الإندونيسية، ولدة أربعة أيام في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق لتحرير التجارة العالمية.

ويستهدف الاجتماع الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية تبسيط الإجراءات الجمركية الدولية وتقليل الدعم الزراعي ومساعدة الدول الأشد فقرا في العالم.

ووفقا لتقديرات غرفة التجارة الدولية فإن التوصل إلى اتفاق في اجتماعات بالي يمكن أن توفر 21 مليون وظيفة جديدة أغلبها في الدول النامية مع توفير دوافع لاستثمار 960 مليار دولار إضافية في العالم.

وفي حالة نجاح اجتماعات بالي فقد يتم إحياء جولة الدوحة لمفاوضات التجارة الحرة المتوقفة. وهناك سببا يوهان لمنظمة التجارة العالمية التي انشئت في عام 1995 لتحرير تدفق السلع على مستوى العالم ونسوية التجارة الحرة المتوقفة. وإذا ما فشل مؤتمر بالي الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، سيكون مستقبل المنظمة نفسها محل تساؤل وشكوك. لكن إذا ما ساد شعور بالسعي لإيجاد حل وسط، يمكن عندئذ استئناف مفاوضات جولة الدوحة المتوقفة بشأن التوصل لاتفاقية عالية لتحرير التجارة.

فالقول التي تعتمد على التحديق ليست في الوحيدة التي يحدها الأمل في تحقيق النتيجة الثانية.

أسابيع الذي سجله يوم الثلاثاء بعدما تعافى من هبوط أثناء الجلسة.

وقال موسى حداد رئيس خدمات استشارات الاستثمار لدى بنك أبوظبي الوطني «شهدت تصحيفا الآن كل هل سيهني ذلك الاتجاه الصعودي في السوق السعودية».. لا، لكن بغير قلق بعض المستثمرين».

وأضاف «لا ينبغي أن يقلق المستثمرون على الأمد المتوسط إلى العييد بل يجب عليهم الاستفسار إلى مثل تلك الغرض من تعافي قطاعي (أسهم) تتمتع بعوامل أساسية قوية».

وتابع حداد أن المؤشر السعودي الذي ارتفع 21 في المئة منذ بداية العام الذي دعم قوي ما بين 7900 و 8200 نقطة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة إلى 6282 نقطة

نوسا دو (إندونيسيا) - وكالات الأنباء: بدأ وزراء التجارة من أنحاء العالم اجتماعات يوم الثلاثاء في جزيرة بالي الإندونيسية، ولدة أربعة أيام في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق لتحرير التجارة العالمية.

ويستهدف الاجتماع الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية تبسيط الإجراءات الجمركية الدولية وتقليل الدعم الزراعي ومساعدة الدول الأشد فقرا في العالم.

ووفقا لتقديرات غرفة التجارة الدولية فإن التوصل إلى اتفاق في اجتماعات بالي يمكن أن توفر 21 مليون وظيفة جديدة أغلبها في الدول النامية مع توفير دوافع لاستثمار 960 مليار دولار إضافية في العالم.

وفي حالة نجاح اجتماعات بالي فقد يتم إحياء جولة الدوحة لمفاوضات التجارة الحرة المتوقفة. وهناك سببا يوهان لمنظمة التجارة العالمية التي انشئت في عام 1995 لتحرير تدفق السلع على مستوى العالم ونسوية التجارة الحرة المتوقفة. وإذا ما فشل مؤتمر بالي الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، سيكون مستقبل المنظمة نفسها محل تساؤل وشكوك. لكن إذا ما ساد شعور بالسعي لإيجاد حل وسط، يمكن عندئذ استئناف مفاوضات جولة الدوحة المتوقفة بشأن التوصل لاتفاقية عالية لتحرير التجارة.

فالقول التي تعتمد على التحديق ليست في الوحيدة التي يحدها الأمل في تحقيق النتيجة الثانية.

أسابيع الذي سجله يوم الثلاثاء بعدما تعافى من هبوط أثناء الجلسة.

وقال موسى حداد رئيس خدمات استشارات الاستثمار لدى بنك أبوظبي الوطني «شهدت تصحيفا الآن كل هل سيهني ذلك الاتجاه الصعودي في السوق السعودية».. لا، لكن بغير قلق بعض المستثمرين».

وأضاف «لا ينبغي أن يقلق المستثمرون على الأمد المتوسط إلى العييد بل يجب عليهم الاستفسار إلى مثل تلك الغرض من تعافي قطاعي (أسهم) تتمتع بعوامل أساسية قوية».

وتابع حداد أن المؤشر السعودي الذي ارتفع 21 في المئة منذ بداية العام الذي دعم قوي ما بين 7900 و 8200 نقطة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة إلى 6282 نقطة

## بنك هندي ينظر للمستقبل بتوجس بعد طرفة بفضل العقوبات على إيران لا يتوقع استمرارها بعد انتهاء الحاجة اليه

مومباي- رويترز: استعاد بنك هندي غير معروف من العقوبات الغربية على إيران، حيث أودعت به مليارات الدولارات قيمة مدفوعات نفطية مجمدة رفعت هامش الأرباح، لإيران.

وقال آرون كاول رئيس مجلس إدارة البنك لرويتزر «لقدنا دعما كبيرا من الانشطة الإيرانية ولا يزال ثمة مجال كبير للتحسن. كنا قد أصبنا لعايا هامشيا في القطاع المصرفي إلا أننا نتعافى الآن».

وأعلن البنك في ايلول/سبتمبر أن أرباحه الفصلية ارتفعت لاربعة أمثاله بمعدل سنوي بينما زاد صافي الدخل من الفوائد بنسبة 50 في المئة. وزاد اجمالي الاصول 34 في المئة إلى 2.12 تريليون روبية (34 مليار دولار).

وتتعامل قصة الأموال لان البنوك الهندي لا تصرف فائدة على ودائع المعاملات الجارية بل يمكن ان تقرضها لعملاء آخرين. وتشمل مدفوعات النفط الإيرانية نحو 12 بالمئة من إجمالي الودائع على البنك وفقا لحسابات رويترز من واقع البيانات على موقع البنك على الانترنت. ومن غير الواضح إلى متى ستستمر ترتيبات مدفوعات النفط الحالية ولكن كاول قال إن البنك يأمل ان يلقي دعما جديدا في حالة زيادة صادرات النفط الإيرانية عقب تخفيف العقوبات.

محققا مكاسب للمرة الأولى في ثلاثة أيام، مع تركز التعاملات على أسهم الشركات الصغيرة. وقفز سهم الصعيد العامة للمقاولات ستة في المئة. وقال إسلام البيروايي التعامل في القاهرة «يتوخى المستثمرون الحذر ويحجمون عن المشاركة انتظارا لوضوح الرؤية فيما يتعلق بالتصويت على الدستور ونتائج الاستفتاء».

وفي أنحاء أخرى ارتفع مؤشر سوق الكريت 0.2 في المئة متعافيا من أدنى مستوى له في ثمانية أسابيع الذي سجله أمس. وصعد المؤشر 30.4 في المئة منذ بداية العام لكنه لا يزال متعثرا. وارتفع 8.2 في المئة عن أعلى مستوياته في عدة أعوام الذي سجله في مايو أيار مع انتظار المستثمرين قيام الحكومة باستئناف العمل في

## تراجع بورصة دبي عن أعلى مستوياتها في 5 سنوات وتباين أسواق الشرق الأوسط

وارتفع المؤشر لسوق أبوظبي 0.3 في المئة محصلا للحاق بالصعود لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 49.4 في المئة بينما صعد مؤشر دبي 84.1 في المئة في الفترة نفسها.

وقال باورز إن مزيدا من المكاسب في أبوظبي بعد أيضا مشار تعاؤل لدي.

ويتوقع المستثمرون أن يدعم إنفاق حكومة الإمارات على البنية التحتية نمو الأرباح التي عاد مع تعافي قطاعي العقارات والبنوك من انهيار أسعار المنازل ومشكلات ديون دبي والأزمة المالية العالمية.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق الماضي مستويين مهمين عند 2864 و 3020 نقطة وهو ما يشير إلى استمرار الاتجاه الصعودي على الأمد القصير إلى العييد».

محققا مكاسب للمرة الأولى في ثلاثة أيام، مع تركز التعاملات على أسهم الشركات الصغيرة. وقفز سهم الصعيد العامة للمقاولات ستة في المئة. وقال إسلام البيروايي التعامل في القاهرة «يتوخى المستثمرون الحذر ويحجمون عن المشاركة انتظارا لوضوح الرؤية فيما يتعلق بالتصويت على الدستور ونتائج الاستفتاء».

وفي أنحاء أخرى ارتفع مؤشر سوق الكريت 0.2 في المئة متعافيا من أدنى مستوى له في ثمانية أسابيع الذي سجله أمس. وصعد المؤشر 30.4 في المئة منذ بداية العام لكنه لا يزال متعثرا. وارتفع 8.2 في المئة عن أعلى مستوياته في عدة أعوام الذي سجله في مايو أيار مع انتظار المستثمرين قيام الحكومة باستئناف العمل في

وارتفع المؤشر لسوق أبوظبي 0.3 في المئة محصلا للحاق بالصعود لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 49.4 في المئة بينما صعد مؤشر دبي 84.1 في المئة في الفترة نفسها.

وقال باورز إن مزيدا من المكاسب في أبوظبي بعد أيضا مشار تعاؤل لدي.

ويتوقع المستثمرون أن يدعم إنفاق حكومة الإمارات على البنية التحتية نمو الأرباح التي عاد مع تعافي قطاعي العقارات والبنوك من انهيار أسعار المنازل ومشكلات ديون دبي والأزمة المالية العالمية.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق الماضي مستويين مهمين عند 2864 و 3020 نقطة وهو ما يشير إلى استمرار الاتجاه الصعودي على الأمد القصير إلى العييد».

محققا مكاسب للمرة الأولى في ثلاثة أيام، مع تركز التعاملات على أسهم الشركات الصغيرة. وقفز سهم الصعيد العامة للمقاولات ستة في المئة. وقال إسلام البيروايي التعامل في القاهرة «يتوخى المستثمرون الحذر ويحجمون عن المشاركة انتظارا لوضوح الرؤية فيما يتعلق بالتصويت على الدستور ونتائج الاستفتاء».

وفي أنحاء أخرى ارتفع مؤشر سوق الكريت 0.2 في المئة متعافيا من أدنى مستوى له في ثمانية أسابيع الذي سجله أمس. وصعد المؤشر 30.4 في المئة منذ بداية العام لكنه لا يزال متعثرا. وارتفع 8.2 في المئة عن أعلى مستوياته في عدة أعوام الذي سجله في مايو أيار مع انتظار المستثمرين قيام الحكومة باستئناف العمل في







## عسكر مصر.. اقصاء للداخل ومحاولة ارضاء للخارج!!

عقب قرار عزل مرسى والتي راح ضحيتها الكثير من افراد الشرطة والامن جراء معارك دامية مع جماعات مسلحة تكرر يوماً بعد آخر، وهناك جماعات وقوات خارجية متورطة في حدوث الازمة المصرية وقامت باتخاذ قرار يسعى الى حدوث انتفاضة وحركة مدروسة داخل مصر على رحيل الاخوان.. فهناك قوات اجنبية واسرائيلية عرجت الى مصر واخذت مقاعدها سرعان ما قام الاعلان بعزل مرسى.. وهناك أيضاً ما قام به بعض من دول الخليج بدعم أكثر من 12 مليار دولار للجيش المصري وللاقتبال الذي زرعه السيسي لغماً لأبناء مصر ونجاة لحلفائه، وللعلم فان امريكا لديها يد في ذلك وهي من خططت لهذه اللعبة المفتركة وهي تقوم بنوع من المراوغة لإقناع الرأي العام بانها ضد هذا الانقلاب وعلى العكس جعلت «اسرائيل» تسيطر على الحدود مع مصر واحداث حالة تفرغ فيها وفرضت على حلفائها في الخليج تقديم دعم كامل للجيش المصري..

فيعد كل هذه المؤامرة الدولية والخطة الشعبية على ادراج مصر في قائمة القبضة الدولية والتصرف الخليجي كما هي حالها العراق والحرب الدولية في سوريا فالشعب المصري يحتاج الى معجزة للخروج من هذا النفق المظلم الذي لا نهاية له سوى الخراب والدمار والذي يتواصل ويتزايد سلبياته يوماً بعد آخر ولا يرى بان ترجع مصر كما كانت فهي تتجه نحو مستنقع الاضطرابات وهي قادمة على حرب اهلية وصراع دولي لتفتيت النسيج المصري واهدار المزيد من الدم المصري وهذا ما سنلاحظه خلال الايام المقبلة ان ازداد الامر سوءاً وتعقيداً.

بقلم/ راكان عبدالباسط الجبجي  
كاتب يعني  
Aljubaihi1@gmail.com

ان مصر تدخل عالم التشاحن والتآمر والانقلاب وهو ما يؤكد بان تصبح بؤرة حرب اهلية وصراع دولي جرد الاحداث التي عصفت بالشعب المصري والتي تزداد خطورتها يوماً بعد آخر. ولقد شاهدنا تصريحات عبدالفتاح السيسي وهو يدعو ويخاطب انصاره للخروج الى ميدان التحرير والنظام لدعم الجيش لكي يكون ستاراً للجوهر الشيعي والغادر على مؤيدي مرسى في الاسكندرية وغيرها والذي سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى، ولعل ما يحدث حالياً في مصر يهدف الى تعزيز مصالح خارجية مشتركة واول المستفيد منها هي اسرائيل لكي تثار من مصر وجماعة الاخوان المسلمين التي كانت الحلقة الوحيدة في محاصرة وتطويق اسرائيل من جميع الاتجاهات سواء من خلال وقف الحرب الذي شنتها على قطاع غزة منتصف العام المنصرم وعلان حينها انتصار المقاومة الفلسطينية حماس وطرد الحقيبة الدبلوماسية الاسرائيلية ووقف تصدير الغاز وتكثيف الامن في شمال سيناء وغيرها، ولعل الدعوة القضاية التي صدرت بحق محمد مرسى والتي تترتب على التجسس لصالح حماس دليل على ذلك، وهي حالياً تريد ان تلملم اوضاعها في المنطقة عن طريق دعم الانقلاب ورحيل الاخوان مقابل عملية السلام مع الفلسطينيين وقد يضطر وزير الخارجية الامريكي جون كيري الى تقديم تنازلات من اجل نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط والذي يضع حالياً مسانته الاخيرة للوصل الى حل يقبل به جميع الاطراف في يقلل من الضغط وردود الافعال التي تتوالى وتترامم على الادارة الامريكية من اطراف عربية كي لا تخسر واشنطن عملاءها في المنطقة.

ان ما يحصل في مصر يسبب ازمة كبيرة لدى كثير من الدول العربية والدولية وعلى العكس سوف يخدم دولاً أخرى.. ولعل الاحداث والانفجارات التي اشتعلت نيرانها في شمال سيناء ومعبر رفح وغيرها من المدن المصرية

بعد اعلان الفريق أول عبدالفتاح السيسي توقيف العمل بالدستور وعزل محمد مرسى وتكليف عدلي منصور بمهام الرئاسة كمرحلة انتقالية باختياره دون الرجوع الى ارادة الشعب ورسم خارطة طريق غير شرعية ادخل مصر في دائرة الصراعات وبق وثيرة العنف وقام بتقسيم الشارع المصري بين مؤيدين ومعارضين.

ولعل ما يحدث حالياً في الشارع المصري يجعلنا نترجع قليلاً الى الوراء وننتدح حكم مبارك وللعلم فان خارطة الطريق التي اعتمدها السيسي سوف تعطي قدراً كبيراً لانظام مبارك وهذا ما لاحظناه خلال هذه الفترة القصيرة من ارتياح مبارك وتحسن حالته الصحية.. فهناك مظاهرات واحتشاد شعبي في ميادين مصر بين مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسى ومعارضين له..

ان مصر تشهد حالة من الانقسام والشلل النصفي نتيجة اعلان خاطئ ارتكبه عبدالفتاح السيسي بحق ابنا مصر باكملهم وليس مؤيدي مرسى واثبت نفسه بانه غير شرعي ويتلقى دعم من اجسندة وحكومات خارجية.. فقد قضى على المهنة العسكرية والبسمة الحزبي والعار وجعل الجيش المصري الذي كان يوصف سابقاً بالحايد فقد تساوته وجعله يميل الى طرف من طرفي آخر وهذا ما يترتب على حدوث فوضى وزعة للامن داخل الوسط المصري.

ان مصر انزلت في مستنقع الاضطرابات والفوضى جراء انقلاب عسكري واضح وشفاف قام ياد لاله الفريق عبدالفتاح السيسي.. فعند اختيار بعض من الشعب المصري خطة طريق مسدود والتي تولى تخطيطها ورسمها السيسي بدعم محمد البرادعي لا يعرفون الى اي مستنقع قد يقعون فيه والى اي نفق قد يستند عليهم..

## عزيزي غسان... أريد أن أعترف

لا أعلم لمن أوجه هذه الرسالة كي تصل إليك، وأنا لا أعرف قبرك، ولا أعرف عكا التي ولدت فيها ولا أعرف حتى بيروت التي انطلقت فيها رصاصات الغدر من قبل قاتلك نحوك، والذين لم يحاكموا حتى الآن بعد 41 عاماً، لا أعرف عنك سوى صورتك التي تهتز أمامي وأنا أقرأ أثارك الكاملة، لقد مضى وقت طويل على فراقتنا، تعدى هذا الوقت السنوات التي أبعدت عنك وأنت عائد فيها إلي حياً، تعدى السعوات التي تحضن روحك، وغاص في التراب أكثر مما غاص جسدك النقي.

لا أعرف لماذا أكتب لك وصوت أجواس الكناشس تدق عند المساء وصوت اذان العصر يقف ملحقاً بين ثنايا الضوء المتسلل خلف الجدار، ألم تقل لإبراهيم على سمعي أن «الصورة لا يمكن أن تكتمل عناصرها إلا إذا دخل إليها ضوء العصر» أحب العصر كما أحبته نقياً بعيداً ومنتصفاً للأشياء، أحبه الآن أكثر من أي وقت مضى فهو يذكرني بك ويذكرني بذلك القط الذي كان يسرق الحمام من البرج، والذي تردت أنت وإبراهيم على قنصه وأنا أراقبك من البعيد حيث لم يكن أبوي ولم تكن أمي بعد.

أقف فوق غيمة في ظل العصر وأبتسم لكم... لقد صوتت على ذلك القط وقتلته أنت ولم يقتله إبراهيم وعندما اقتربت منه وبدأ إبراهيم يقلبه وخيط الدم يتسرب من فمه كما تتسرب الشمس من خيط الغروب اصابك شيء من الاشتمزاز الذي أقعدك طريحا في الفراش لمدة اسبوعين وأنت تشعر بالعار من قط يا غسان.. قط؟ وجاءك إبراهيم وأنيك أيضاً كما أتيك أنا الآن من قط يا غسان؟ قط؟ تجتجج بكثير من الأمور ولكنني لم أصدقك ولم يصدقك هو... لأنه وبعد كل ذلك كنت أنت وإبراهيم وهم، يتسرب خيط الدم ذاته من شفاهكم وكأنه الشمس تشق السماء مشرقاً.

أنتذكر يا غسان لقد جئتكم في ذلك المساء ولم يكن الوقت عصراً، لأن العصر هو الجنون، هو الحب، ولكن المساء هو كنف الموت، هو رائحة الكتمان الذي بعده نفق الأجيال... قلنا لك تجهز يا عزيزي... الرجال جاهزون، الخطة جاهزة، السلاح جاهز أيضاً... قلت لنا بكل ثقة ومتى الانطلاق؟ أجبت أنا من البعيد غداً، أرجوك احضن إبراهيم سيكون الغد له فقط... تحدثنا صباحاً وكنا نعتقد بأننا سنفجر تلك المستعمرة اللعينة، ونعود الى منزلنا هادئين، وأثناء المسير نحوها والربيع يحيط بنا من كل جانب ويدعونا للاستلقاء في حضنه أمين كنا نتجه نحو القدر ونحمل أرواحنا على أكفنا، نعم في تلك الجنة كان الجنود يتربصون بنا ينسجون أكفان موتنا، نعم يا غسان لقد قتلونا قبل ان نقتلهم قتلوا إبراهيم وصدقت نبوءتي....

يا غسان أنا موجودة الآن ولكنني أرتجف من البعيد لقد كبرت كما كبرت أنت... ولكن «هل استطيع أن اقتل يهودياً دون أن ارتجف؟» نعم لقد «جعلتني الخيمة أشد خشونة» ولكن كل هذا لا يعطيني يقيناً..

يقيني الوحيد هو أنني أشعر بالعار ملتصقاً بي حتى عظمي.. هل يكفي هذا؟ أعتقد أنه يكفي.... وأنت تحمل الحنون إلى قبر إبراهيم كنت أنا أحمل الحنون ولا أعلم كيف وأين سأزرعه على قبرك الذي أقيت فيه أنت وليس؟

لا أعرف يا غسان لقد دفن إبراهيم هنا، ولكنك دفنت بعيداً هناك، وأنا ما زلت هنا نعم لقد قتلت أنت قطام زوج حمام كان عذره أنه جائع ولكنني الآن أقف أمام عصابة كاملة تاكل أطفالنا ورجلنا وشبابنا ونساءنا وتدمر بيوتنا وتسلب حتى خيامنا وأنا عاجزة.

حتى أنا يا غسان سرقت كل شيء، كل شيء، لم يبق شيء لنا... قلت لي في نهاية كل شيء «حكمة جميلة» كم هو ضروري أن يموت بعض الناس... من أجل أن يعيش البعض الآخر... إنها حكمة قديمة... أهم ما فيها الآن أنك عشتها وكنت من الصنفين، أما أنا ما زلت أنظر بحيرة حولي... لا أعرف هل هذا منتصف أيار هذا العام، أم منتصف أيار العام المقبل، أسفة يا غسان فقدت حتى قدرة التميز بين الأيام والأعوام لقد سلبتني من هم فوق كل شيء....

لروحك السلام يا عزيزي.

سلام ربحي حلايقة

## لا يمكن نقد الدول بدون نقد ثقافة المجتمعات العربية!

■ اظن ان الوقت قد حان لان نرى الصورة متكاملة. نقد الدول وتحميلها كل مشاكل العرب امر لا اظن انه يستجيب مع الواقع ولا بد لنا من رؤية متوازنة لكي نرى الامر بوضوح.

الدول والمجتمعات العربية وسواها من نخب كل يحمل قسطاً ما من المسؤولية ولا يعتقد ان سياسة شيعنة طرف وتصوير طرف انه ملاك سياسة صحيحة بل واعتقد انها نظرة اختزالية للواقع البائس الذي نعيشه. الدول تقمع وتسجن وتعذب وتقتل هذا كله صحيح لكن ثقافة قطع الرؤوس ليست من الدول بل من الثقافة الموجودة في داخل المجتمعات. قتل وخطف السياح الاجانب الذين يأتون لزيارة بلادنا ليس من الدول بل من المجتمعات وبالتحديد من فكر متطرف الغاشي واقتصاني لا يقبل الاخر المختلف عنه وشارات القتل العشوائي من ثقافة المجتمعات وليس من الدولة.

وهذا الانفلات الطائفي الغرائزي هو من ثقافة المجتمعات حتى وان غدته او استغفرت منه دول. ننتقد الدول وكأن مجتمعاتنا خالية من مشاكل تحول دون قيام مجتمع حديث متطور. النظرة المتخلفة للمرأة هي من صناعة ثقافة المجتمعات بالدرجة الاولى وقتل المرأة بما يسمى بالدفاع عن الشرف من ثقافة المجتمعات وليس الدول بل حاولت الدول منعه في العديد من البلدان العربية بل وهناك بلاد عربية كان الاهالي يقاومون سعي الدولة ادخال بناتهم في المدارس.

تغيير انظمة الحكم يشبه في رأيي تغيير البراغي في ماكينة معطلة اصلا. والاسوأ طبعاً ان البراغي الجديدة اسوأ من البراغي التي كانت موجودة. لذا لا بد من التوجه لمصادر الاعاقة. وهي تكمن في الافكار التقليدية التي يستند بعضها لتفسيرات دينية متزمتة ولا صلة لها بالعصر الحديث. لذا لا بد من التصدي للثقافة المنتجة للتخلف الذي جعل بلادنا في اخر الامم من العديد من النواحي العلمية وسواها. الدولة العربية الحديثة ارتكبت جريمة كبرى انها لم توجه لضرب الثقافة المنتجة للتخلف. وثقافة التخلف تتركز في ثقافة ما قبل الحداثة التي من ابرز خصائصها ضعف التفكير المنطقي وغياب كامل للثقافة الموضوعية وسيطرة الفكر الاسطوري وغياب العقل العلمي وسيادة العقلية العشوائية بكل ما يرتبط بها من سلبيات.

د سليم نزال

# عين الفاسد فيها عود

عماد

## هل القديس في طريقها لكشف عورة البشرية أمميا؟

■ ما شاء الله هو الذي له في عبادته شؤون، ولكن الحقيقة أنني شخصياً أقدح حائراً أمام ما أصبح فيه الإنسان المسلم فئمة من التحي وقال أنا الناجي من بين أكثر من سبعين فئة وهناك من التحي وراح يندب على صورة النبي بإسقاط دموي وجيني وهناك من تطرف إلى ما وراء «السلام عليكم» ليساهم في سفك الدماء من شدة الغيرة وهناك من قال بالحيلة فاختار من مفردات الوسط وهناك من صغار من الخواص الجدد وهذا ولا ذاك وهناك من تقنع بالإسلام منافقاً لأجل المصلحة وهناك من علم عن إسلامه صدقاً ولا أحد منهم قال بالقديس من متعلق الغيرة على النفس... لأن النفس سكنها ما سبق ذكره. وينتصر الشيطان في سواد ظلمة النور لأنها من طبيعته المزودج.

هل تتحول القديس إلى ظلمة متحف الهيكل؟ هؤلاء الذين يزعمون أنهم يحيون الله يقتلون الناس وكل وأسلوبه ويعتبرون أنفسهم الأنكى وأنهم يمتلكون مفاتيح أبواب الصراط المستقيم ليسوا سوى أناس يعيشون في ظلام النور الذي فقد نورانيته يحيئون عن جسم «هيكل» يسقطون عليه لعلهم يضيئون العالم أو زمن لأن السياق مفتوح على الخلود وليس من تخطيط بشري.

بوجع خرج مؤطر بكليمب الملكة المغربية

■ ما شاء الله هو الذي له في عبادته شؤون، ولكن الحقيقة أنني شخصياً أقدح حائراً أمام ما أصبح فيه الإنسان المسلم فئمة من التحي وقال أنا الناجي من بين أكثر من سبعين فئة وهناك من التحي وراح يندب على صورة النبي بإسقاط دموي وجيني وهناك من تطرف إلى ما وراء «السلام عليكم» ليساهم في سفك الدماء من شدة الغيرة وهناك من قال بالحيلة فاختار من مفردات الوسط وهناك من صغار من الخواص الجدد وهذا ولا ذاك وهناك من تقنع بالإسلام منافقاً لأجل المصلحة وهناك من علم عن إسلامه صدقاً ولا أحد منهم قال بالقديس من متعلق الغيرة على النفس... لأن النفس سكنها ما سبق ذكره. وينتصر الشيطان في سواد ظلمة النور لأنها من طبيعته المزودج.

هل تتحول القديس إلى ظلمة متحف الهيكل؟ هؤلاء الذين يزعمون أنهم يحيون الله يقتلون الناس وكل وأسلوبه ويعتبرون أنفسهم الأنكى وأنهم يمتلكون مفاتيح أبواب الصراط المستقيم ليسوا سوى أناس يعيشون في ظلام النور الذي فقد نورانيته يحيئون عن جسم «هيكل» يسقطون عليه لعلهم يضيئون العالم أو زمن لأن السياق مفتوح على الخلود وليس من تخطيط بشري.

بوجع خرج مؤطر بكليمب الملكة المغربية

■ أفتبس الاخ الاستاذ نزار حسين راشد في رسالته «للقديس العربي» يوم الاثنين الماضي بيتين من الشعر قال عن الاول:  
قد جمعت المجد من اعرافه  
سبيؤد الفرس وديبين العورب  
انه للشاعر ( الفارسي بشار بن برد ) . والحق أن هذا البيت هو آخر ابيات قصيدة للشاعر مهياب الديلمي ومطلعها  
أمعجبت بـين بـين قـومها  
أم سـعد قـمضت تـسـال بي  
ويغني هذه القصيدة المطرب الكبير محمد عبد الوهاب ويقوم بتغيير (أم سعد) الى (ذات حسن) وعلماً السبب من أحد الاصدقاء المصريين للعارفين للأخبار الشخصية بان (أم سعد) هي كنية لامرأة أخ عبد الوهاب فلم يشأ عبد الوهاب ان يغني متغزلاً بامرأة أخيه فغير أم سعد الى ذات حسن. ويجب الاشارة أيضاً الى ان بشار بن برد لا يمكن اعتباره شاعراً فارسياً إذ لم يؤثر عنه انه كتب شعراً بالفارسية بل كل شعره بالعربية كما اننا لا يمكن تسمية الشاعر الكبير أحمد شوقي بانه شاعر تركي بسبب ان أصول عائلته تعود الى تركيا قبل امد طويل  
أما البيت الثاني في رسالة الاخ الاستاذ نزار الفسراي قبل شجاعة الشجعان  
هو اول وهومي الفصل الثنائي  
فهي من شعر شاعر العربية الكبير أبو الطيب المتنبي وهي مطلع احدى قصائده العديدة التي يدح فيها سيف الدولة وتنتهي ببيتين  
يا من يقتل من اراد بسيفه  
اصبحت من قتلاك بالاحسان  
فاذا رأيتك حمار دونك ناظري  
واذا مدحتك حمار فيك لساني  
د. فؤاد حداد - لندن

## احترموا عقل القارئ والمشاهد والمتابع

■ الصحافة في مفهومها العام تشمل جميع وسائل الإعلام المقروءة، والرئية، والمسموعة وغيرها، هي القلب النابض في البلدان التي تحكمها الديمقراطية، وهي المسرأة التي تعكس هموم المجتمع ومعاناته، وقيل عن الصحفيين في قوانين بعض البلدان انه شاهد الحقبة ومزج اللحظة وأمين بيت مال الحياة اليومية للناس.

وظهر بعض وسائل الإعلام الأيمية في رسالتها تجاه المجتمع والأمة وأدت دوراً مهماً في تنوير المجتمع تجاه القضايا المتعلقة بعيشة المواطن وأمنه واستقراره وخرجت عن النطاق الوصفي والعاظمي والدرامي الذي مل منه المواطن العربي وقدمت لنا الإعلام التحليلي والرقابي الذي قض مضاجع وموز الفساد في المؤسسات والمصالح المرتبطة بقوت الشعب وأمنه ومصيره. ان القبول بحرية الرأي والفكر والقول دليل على حضارة وتقدم الشعوب ولكن رموز الفساد والنقوذ والسيطرة يقفون حجر عثرة أمام الصحافة الحرة ويقفلون الأصوات الشريفة بدم بارد؟ فهل تستطيع الدولة حماية صحفنا وإعلامنا الذي يبدأ بوضع اللبانات الأولى للإعلام الحر، وهذا الطريق لا شك صعب وملهي بالأخطار ويعرض العاملين في هذا الحقل للكثير من المشاكل نتيجة كشفهم للحقيقة وعلمهم على تنوير الناس وتثقيفهم نحو القضايا التي تهم المجتمع والأمة.

ان حرية الصحافة في العصر الحديث

اصبحت محل اهتمام المجتمع الدولي لما تقوم به من دور كبير في الرقابة على المؤسسات العامة والخاصة، ومناقشة سياساتها ودورها، وما تقوم به من تحليل للقضايا التي تتعلق بالصحف والمصالح العليا للوطن. لذلك وحتى لا تتوقف الصحف الحرة عن أداء رسالتها، على المجتمع ان يكون واثقاً منها لاستمرار هذه الصحف لتستمر صوتاً للحقيقة.

وحتى لا تتركز حادثة حرق الصحف، مثل ما حدث لخرن صحيفة الشارع، فمن الأولى العمل على مأسسة حرية الصحافة بشكل يكفل للجميع أفراداً ومؤسسات وأحزاباً، حق امتلاك صحف وإدارتها والتعبير عن آرائهم ونشرها بموضوعية دون اسفاف او تشهير او اضرار بالمصالح العليا للمجتمع. وبذلك يصبح من حق الجميع امتلاك المعلومات الصحيحة وتقديمها للناس وإذا أرادوا حرباً حضارية لتكن حرب الكلمة والرواي بعيداً عن الضغوط والتهديد من الأفراد والأحزاب والأهم من هذا وذاك الحكومات؟

لقد تغيرت قناعات الناس تجاه الإعلام المليء بالكذب، والسطحي الذي لا هم له الا التمجيد والتبليل، وتخدير عقول الناس والدليل على ذلك انتشار صحف جديدة تحظى بمتابعة واهتمام من قبل أفراد المجتمع أكثر من الصحف التي مر على تأسيسها عقود وأصبحت تعاني كساداً ملحوظاً.

احترموا عقل القارئ والمشاهد والمتابع  
تضمنوا استمرار صحفكم..  
د. فضل الصباحي الإمارات

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



### محمد الهاشمي\*

■ كانت عيننا الأديب الجزائري واسيني الأعرج تعكسان بريقا ياهرا شدك لانتباهي، خلال ندوة حضرتها له، وهو يقول إن المثقف اليهودي يمر بأزمة لا يمكن أن ينتجا بجدي و موفقه منها، فهو «جد مطالب بان يتخسّد موقفاً مما يجري حوله، ويد أن الثورات والربيع العربي قائمان الآن وهنّاسك ارتداد شديد عليهما، فإن أي موقف سيبنتاه المثقف قد يرتد عليه بعد عشرين سنة من الآن، بحسب مسار الأحداث، لأننا لا نعلم من سينتصر وما الذي سيختفي فنفسله، فانت بموقفك من المعاصر تتعامل مع متغير، بعكس سهولة التعامل مع التاريخ باعتبارها ثابتا، لذلك لا تستطيع الهروب من اتخاذ موقف لأنه واجب أخلاقي»، حاولت أن أفسر بريق عيني الأعرج فلم أجد سوى احتمال أنه كان يقصد أن المواقف مهمة، لكن الإعلان عنها شيء آخر.

لست أعلم الكثير عن مواقف المثقفين العرب المعلنة بما جرى، لكنني علمت ما يكفي لأستمر وأنشد في جدي أن يكون لي موقف أصلا. على العكس من ذلك، عرفت عن مواقف مثقفي الخليج التي فسرت أكثر يقينا في عدم جدي اتخاذ أي موقف، لم يكن الهدف من بحثي في المواقف تلك أن اصنع صين في مواجهة بعضها بل وحتى أن ألقم مع أحدهما، بل كان الأهم في نظري أن أفهّم ذرائع كل

## د. فايز رشيد\*

■ دأب الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تهنئة القادة الإسرائيليين و (الشعب) الإسرائيلي بمناسبة مختلفة، خاصة في الأعياد اليهودية، في هذا العام الحالي تحديدا: هنّا عباس ننتابنا بالأعياد اليهودية،عزى بوفه بأزمة لا يحسد عوفوديا يوسف، وأخبرا قام بثهنة ليست هيرتزوغ بمناسبة فوزه برئاسة حزب العمل، فهايت بصحة بروتوكولية، كما تقضي قواعد الأخير بين الدول ثنائيات فلسطين وإسرائيل دولتين صديقتين مثل باقي دول العالم حتى يتم تطبيق قواعد البروتوكول بينهما؟ ذكر الرئيس الإسرائيلي بان إسرائيل محتلّة لكال الأراضي الفلسطينية، وغتصب أراضي الشعب الفلسطيني، و التي قامت وما زال تقوم ببعجاز ضده و تصادر أراضيها لاستيطان، إلى آخر كل ما تقوم به إسرائيل من موبات.

نذكر الرئيس عباس بان الفلسطينيين هم المهددى عليهم والمصادرة حقوقهم، إسرائيل هي الجلال والفلسطينيون هم الضحية فكيف يقوم المسؤول الأول للشعب الضحية بتهنئة الجلال في عيدهِ؟ أليست مسخرة هذه التهاني؟ من ناحية ثانية ووفقا لصحيفة بيديوت «كاروت» فقد صققت تسعة وعشرون مسؤولا عربيا لبيير بيرز حتى خاطبهم بالفيديو، اليك ذلك مهزلة: «لا يردك هؤلاء المسؤولون بان بيريز هو من أوائل الجالدين الصهانية الذي اقترف المجازر ضد الفلسطينيين والعرب»؟ ألا يدركون أن إسرائيل يقادتها ومن أي راسهم بيريز هم خطر على الفلسطينيين كما هم على العرب؟ ويعودة إلى تهاني عباس وحادثته التصفيق ليعلم الرئيس الفلسطيني والمسؤولون العرب بان ننتابوا هو لم ينكر حقوق الشعب الفلسطيني، وهو الذي اقترف مجازر عديدة ضدهم وما يزال، وهو ينكر وجود الشعب الفلسطيني من الأساس فكيف تنتم تهنتته؟ الحاحام عوفوديا يوسف هو الذي يطالب بقتل الفلسطينيين والعرب والسلمين، فهم بالنسبة إليه ليسوا أكثر من «مصاير و آفام»، وهو العنصري الذي يتادي جيشه على الأطفال الفلسطينيين، أما حزب العمل (وما أدراك ما حزب العمل) فحذث

## بطولة العالم في الكلام

## د. صبري صيدم\*

■ المتتبع اليومي ما تقدمه المواقع العربية الإلكترونية والصحف والفضائية سيجد أن الدكتور الرئيس في المحتوى و ما يجري طرحه وتناوله يمكن في السجال والخصام والكلام الذي يفقّد المفائدة.

والصحة التي يعقّد للربيع العربي خاصة وحرب الخصوم، حصّة الأسد في تلك السباجات مع غياب واضح لأي تغطية إذاعات معرفية أو ثقافية تذكر. ويهدا من السهل أن تستبدل المقولة العربية الشائكة «كسَل لي من هم أصدقاؤك لأقلّ كل من أنت»، بمقولة «قل لي أيّة موقع ترتاد واتي المحطات التلفزيونية تتابع لأقول لك ما الذي تخسره»، من اطلاع على علم ومعرفة يقدها عالم من الذين لا يبتلهم الله بهجل وحروب وقتن وصراع المصالح والكراسي و المال والنسلاخ والبترول.

العالم العربي هو بطن العالم الثالث و بامتياز كبير، إذ أنه وعده خطا لم يقدم للبشرية التناجا معرفيا يذكر، كونه يدفع اليوم قواطر الأسس من تخلف وقفر وحروب عدة، بينما يقدم بناؤوا في المهجر انتصارات نوعية متميزة في مواطنهم الجديدة، حتى المصمّرات والاجتماعات لا يتعدى الكثير منها حديثا لا يبدو كونه، وحسب المقولة الشائعة، «كلما في كلام» وفرصة للسياحة السياسية للبعث واستعراضا لبعض الظواهر الصوتية. وأناس يقتلون ليريقوا إيديهم ملأة، وأناس يهكرون من سبقهم دونما فكرة ودونما إجماع ودونما قرار، وحتى وعندما يؤخذ القرار فإنه وفي معظم الحالات يبقى حبرا على ورق إلا تلك القرارات التي تنتجها الزعمات فتفتنّها أو القرارات التي تتفطّع من رغبات العالم الذي يريد أخذها وتتفطّع منها.

لقاءت كلو اللقاءات و حتى الفضايات ومن دون ذلك الفضائيات يحتم في السباجات والنزاع وصول إلى التشهير والتكبير العنوي بنهم جاهرة واحكام عينية عمدة مطلقه دونما دليل ولا تمحيص. أما الخطب فليتمه بالمشعارات و«الكيشيات»، غير المفهومة والفردات الجوفاء. «بل المقصود بانك ندعو العالم إلى تحمل مسؤولية ولياته مَخلًا؛ وما الفائدة بان يقلل أن «كنا» خط أخطر بعد أن تكون الخطوط الحمراء والقرمزية وما في حكمهما قد انتهكت ومزقت؟ ما المقصود بالعودة لأن يكون قنلان على مستوى الحدث؟ أو أن يغلب النقص الوطني العليا؟ كما أن أجوف يملأ الفصحة أمام جمهور استسلمه اللباس يشكّل باه فيه هذا الكلام أسطوانة مشروخة وحديثا ممنوجا لا يحمل أي معنى.

لذا فإن الكلمة بغرض الكلام لا يقدم سوى وسائل لإعاشة أعضائه أمام جمهور تعود أن يمتدحس مقابل المشاشات دمج ربه أن يتأبه خبر يشرح الأسرار فلا يأتي.. وريعا لن يأتي إلّ حين!

\* كاتب فلسطيني

## الأنبياء الكذبة ـ أزمة المثقف العربي المعاصر

مثقف وأديب في اتخاذ موقفه، لأنني كنت حائراً في لجة الأحداث والانفعالات التي صاحب كل ما جرى في مصر وسورية وليبيا وتونس والبحرين واليمن، حيرتني لم يكن بدفعها اختلاج سؤال «ما هو حق وما هو باطل؟»، بل كان أكثر ما يؤرقني سؤال ماذا بعد

أن نتخذ الموقف؟» و«أي المواقف يرضي ضميري وإنسانيتي؟»

وهو ما يتفق مع رأي علي شريعتي في مسؤولة المثقف، من أنها شبيهة بمسؤولة الرسول والأنبياء، و«أنا تعني بالظروف أول، وتهدف إلى خلق رؤى ومبادئ جديدة يمكنها تحسين الأوضاع لحين انتصار الحق وزهوق النافث النهائي، ثم أنتي، ومن جانب آخر لا زال أشك بان كل مثقف يعرف هو مثقف باعقوم، فكمما أن هناك «أنبياء كذبة»، كما قال السيد المسيح عليه السلام، فإن هناك أضعافا من المثقفين الكذبة.

إن «المثقف» لقب لم يعد واسماً يقلّده النقاد والقراء لماس وجدانهم، بل انه في غالب الأحيان، وسام اعتراف من الحكومات والمؤسسات تصنع استحقاقه لصالح بمن يجب في نظرهما أن يكون خير من يمثل النخبة المجتمعية، وبالعودة إلى ذرائعية المواقف، فإن هشاشة الحق والباطل تتضح أكثر فاطر. إن أكثر من يمثلون النخبة في وسائل الإعلام يتخذون وضعاً يحتمه دء

## أزمة المثقف العربي المعاصر

كرسي المنبر الذي يتحدثون منه، وتجد ان المثقف الذي تستضيفه

القناة الغلانية يعكس ما تريد لتأبعيها سماعه، فيصحب رأي المثقف وموقفه مهما بحسب موقفته لتوجهات المنبر، أو على الأقل خدمته لإثبات قوتها، لأن موقفه يستحق النظر.

هذا التمايز التحيز الذي بات يبرز صورة هذا المثقف أو ذاك ليس حديثا، وقد وصفه جورج طرابيشي بموقف «الرضه» التي تختلف عن الصدمة (الإيجابية) التي يتعرض لها المجتمع عند حدوث أمر جلل، يرى طرابيشي أن العرب تعرضوا لرضه أمرضت الوعي الجمعي العربي وخطابه بعد هزيمة العرب عام 1967، وهو ما أراه يحدث الآن بعد «الربيع» الذي لم يستطع بعد إقناع غالبيتها «حق... لا شك في الفيلسوف الاجتماعي مبراديو كان ماثمة عندما اعتبر ان المثقف ليسوا ملائكة، وأن لهم مصالح واستراتيجيات هيمنة وإرادات قوة أسوة بأقل الأفراد وعيا.

الأمر يبدو أسوأ عندما نتحدث عن الأمثلة، ويبرز في أهمها موقف الكاتب المصري علاء الأسواني مما يحدث في بلاده الآن، بل انه بات من المثير للصدمة ان تقتبس عن الأسواني جملة قالها بعد ثوابت 25 يناير المصرية، ثم تحذضا وتدنيها باقتباس آخر

يدرس الطلبة العرب التاريخ الإسرائيلي وفقاً للرواية الصهيونية له، متسوع على الفلسطينيين دراسة تاريخهم وحضارة تشعيمهم وأمتهم! الساجد تتحول في الزمن الإسرائيلي إلى إسبيلات وإلى نو ليلية، هناك ما يزيد عن الثلاثين قانونا لترويج إسرائيليا سنيا المكتسبت الإسرائيلي تمايز بين العرب واليهود بشكل واضح، والمقالة الصحافية لا تتعرض لعداها حتى بالخصاص. هناك ما يزيد عن 18 قانونا تميزيا بشكل غير واضح بين العرب واليهود، بل يجري فهمها من ادحتويها من مضامين.

رغم اتفاقية أوسلو واتفاقيتي كامب ديفيد ووادي عربة، إسرائيل ترقو باستيطانها على قدم وساق. كل الذي حصل أنها إزادات تعنتا في رفض الحقوق الفلسطينية والعربية، رغم أوصلو قام شارون باجتياح الضفة الغربية وقام بحاصرة الرئيس الراحل عرفات ثلاث سنوات، وفي النهاية قامت إسرائيل بتسعييمه، وتوفي هو سوما كما اعتادت تقارير لخبراء السوسيين، فهل تمت تهنة قادة هذه الدولة التي ذبحت الفلسطينيين والعرب؟ أنسي محمود عباس يا يقوله عنه العاشي ليرمان؟ من قبل قام الرئيس السادات صاغ زيارة المكتسبت الصهيوني والنقي خطابا فيه، وفيها بعد تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، فهل ضفيت التوايا الإسرائيلية تجاه مصر والمصريين، ذلك بالنسبة للاردن؟ الأردنيين؟ إسرائيل دفنت الجندو المصريين أحياء في صحراء سيناء عام 1967. الاستراليون يتنادون بان يكون الأردن وطنا بدلا للفلسطينيين! لهند ليرمان يقبض السفير السعالي... أغرقت إسرائيل مصر بالخردرات وقامت بتصدير آفة نودة القطن إلى الزراعة المصرية، ولعبت إسرائيل دوراً في تحويل مياه نهر النيل، حتى تقل حصّة مصر من هذه المياه، ومن أجل إفساال الهدف الذي تم من إنشاء بناء السد العالي.

رغم اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل لهم منعت هذه الاتفاقية من محاولة اغتيال خالد مشعل في قلب العاصمة الأردنية؟

## اليمن على ظهر دراجة نارية

ويظنون أن الإسلام محموم في النسفة الريدية من الجهاد التي يحاولون تعميمها، ويعتقدون أن الالتزام بالإسلام يعني نسخ القرن الأول الهجري شكليا، والاساطة بشكل جدي في أي القرن الخاس عشر الهجري، ولسائق هذه الدراجة «العرب، العربية»، الذي لا يخلف عن «فغار الودية» الحوثي إلا في حقيقة أن ناصر الحويشي زعيم القاعدة في جزيرة العرب، لم يزعم ان لديه نصا دنيا يثبث حقه الإلهي في التسلط على رقاب الناس، كما يفعل زميله عبد الملك الحوثي، أما ما عدك فلان الطرفين «يقاتلون» والمركيبن في الإستراتيجيات، و«يقتلون» اليمنيين في التكتيكات. وإذا تركنا الحويشي وطريقته الخاصة في قيادة الدراجة اليمنية، سنلقى عددا من سائقي هذه الدراجة المكوددة يعزفون على وتر «القضية الجنوبية»، ومظالم الجنوبيين، هؤلاء لا يزيدون عن كونهم مجموعة من الانتهازين السياسيين الذين تتسيبوا بحقوق الجنب، وعاودوا يتناكون عليه، وأهداف علاقة لها بعبادة الناس في الجنب أو المشاغل.

وهؤلاء الساسة في حقيقة الأمر لا يهتمهم أن تحل قضية الجنب بل نالكوه ولا بالانفصال، وإنما يهتمهم أن يبقى الوضع على ما هو عليه الآن، لأن ذلك هو الوضع المثالي الذي يجعلهم يعرضون القضية الجنوبية قدر ما يتشاورون، ولأن تسوية الوضع في الجنب لصالح الوحدة أو حتى قبل دولة مستقلة في الجنب، يجعلهم يفقدون «القضية» التي يبتزّون الداخل والخارج بها، لعلمهم أن تسوية وضع الجنب ولا بالانفصال لن يكون لصالحهم، لأن تاريخهم الناهي جعل مجرد ذنر لسائقي هذه الدراجة، إلا ما عدا الذي سفقوا به، وهو أن حل القضية ضمن إطار اليمين الواحد سيجعلهم يتوارون عن مسرح الأحداث السنوي الجديد. نحن إذن أمام دراجات نارية متعددة أو دراجة نارية واحدة تختلف طين قيايتها باختلاف نظرة وفلسفة ومصالح أصحابها، والإشكال أن الوقت يقضي، بل هذه الدراجة وصلت إلى نهاية المشوار، أو لا سابقها يستطع التوقف قبليا لمرجة خرابة الطرقي.

لست أدري لماذا أحسن أنني بحاجة إلى قراء الحديث الشريف التالي كلما تأملت في كل حين سير هذه الدراجة النارية المنجوة: «إنكم السقيفة لنا فجر النقط واستقر الزراد أنان السفر طويل وخفف الظاهر لنا العيقة كوود، وأخلص العمل فإن الناقد بصير».

\* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

## موقف الاردن من ربيع العرب وجبهة مناوئيه

يعتمد على تطوير مختبر أردني لإنتاج وسائل مجزّية في كتج جماع الإرادة الشعبية وفقاً لوصفة الأمنية المصنعة محليا لاتصال الغضب الشعبي بالانقلاب على مطالب المواطنين، وكذلك زرع البهتة لانفجار، والمشكلة تكمن للشباب السياسي، من قلة عدد الانتخاب اسمى الصوت الواحد (صوت واحد للناخب في دائرة مقدرة القاعد)، والذي طبخته دولة خليجية وتكره في واحد أخرى.

على الساحة المحلية، تبدو ملاحج السياسات واضحة، فالخطاب تغير وهناك إجراءات تنفيذية بعضية على شكل رسائل للدخل وأخرى للخارج ولتعليمها معا، ويبدو أن أصوات الحرضين تنحسر شيئا فشيئا لتعتمد بالتجربة السوءة، على سيقاها الذاتية باجتياح الإرتهان لعسكر ونفسه في المواجهة، ولا يحتاج المعارضة بمشروع «العراق الأردنيين»، وإعادة دور صف الترهيب الذي تكسر بفعل الرياح العاصفة ومقولة إغلاق نوافذ الأمل ورفض سخط القوم، وبعد بعض القوى السياسية إلى القول برنامج احتفائها في المنظومة الأمنية الحاكمة، وحسولة الالتفاف على إرتفاع مستوى الوعي السياسي بحقوقهم. ليس هذا فقط، بل الأخطر أن تستغل الأمم الاستدارة لتهتة الشعب الأردني ليقول صيغة محتملة لتصفية القضية الفلسطينية، إلا سيمان أن كلمة السر، هي كل ما يجري من النفاق على إرادة الشعوب في المنقطة يشير إلى أهمية في هذا الملف الذي تحمسه بعض الأنظمة العربية بإيقاظ سبات الجماهير بين حين وآخر.

وهكذا، فقد انتصرت الأيدي قصيرة النظر محليا التي تقرأ ما يجري حاليا من تعثر لإرادة الشعوب بوصفه نهاية الشهد، بدل القراءة التي تستسخن من موجبات الأحداث منذ ثورة تونس صعودا وهبوطا روسا جلية مفاها من من الحق مغالبة إرادة الشعوب والإيمان بنوعي حكمها يعطى الاستبداد والفساد إلى ما نهاية، وحملة نقد اختار الأردن الرجوع إلى الخلف بدل الاستفادة من فرصة مدو، والعاصفة الحولية بالانفجار ما جرى في الماضي، وهذا ما يفسر زهو القوى التقليدية الحولية بالحكمة بانصهارها محليا من خلال إهداء الناس الأرض «لتطهير» مؤسسات الدولة من الإصلاحيين و«اعتلال الرؤس الحاكمة» من الحركيين (فجر عن أبرزهم مؤخرًا)، بل ونهاها على العبد من ذلك باعتبار شباب لرفهم شعار «رابعة»، مثلاً، وتدشين حملات تحريضية على الإخوان،

السنة الخامسة والعشرون –العدد 7608 الخميس 5 كانون الاول (ديسمبر) 2013 – 2 صفر 1435 هـ



فصلا عن محاولة تصنيفها، ولعل أبسط تفسير يمكن إيجاده من دون عناء، يكمن في المصلحة الخاصة، واتصال الموقف بتحقيقها أو حمايتها من الانهيار، قد يقول قائل إن الخوف أقوى من كل شيء، وهو محق جزئيا لأن الخوف يري في المعاصر ولا يمكن لتلمسه في صفحات التاريخ إلا نادرا، لكنني اختلف معه أيضا لأن الخوف لا أشهر ذرائع حماية الصالح، عدا أنه ليس خياراً موقفاً غالبا فهو يمنع الخطر بشكل نهائي.

قد يسأل سائل، عن موقف واسيني الأعرج المعلن الذي قال إنه يجب الصافي، وبرز في تصريحه الصحافي بيـ:زيف الثورات العربية»، لكن حديثة في الندوة التي حضرتها من أنه قد يصبح خائفا في نظر الناس لو انتصرت الثورات، لو أنه لم يوبدها، فإنتي أعتقد أن «في مهء» كساتر الغالبية المعتد من المثقفين المعاصرين.

من المهم الإقرار أن الخوف ليس وحده ما يمنع من الكلام، وكذلك المصلحة. كثير من الأنبياء لا يجب قولها لأن أحدنا لن يسمعها كما يجب، ومما لا شك فيه أن من يسمع زرققة عصفور في منتصف الليل سيصدم كثيرا، بعكس لو أن ذلك حدث بعد طلوع الشمس، المشكلة هنا ليست في العصفور بل في مزاجك وانت تسمعمه، لكن من المهم أن يبقى العصفور محتفقا بصوته حتى الصباح، وأن يستمر في إيمانه أن الزرققة شيء جميل، مادام ما غصن شجرة، أو داخل قفص.

\* كاتب واعلامي اماراتي

## المعارضة السورية وانتظار «غودو» المخلص

### طلال الميهني\*

■ مؤلمٌ هو حال «نخب» المعارضة السورية التي يُعْرَضُ بها أن تقدم نموذجا يتجاوز المستبد، أخلاقيا وسياسيا، وأن تطرح بدلا قيمياً وطنياً جامعاً وقادراً على الحفاظ على ما تبقى من الدولة والوطن، وترميم واستعادة ما هُشمه وصادره النظام طيلة عقود.

■ لكن هذه «النخب» المعارضة لا ترى بأساً في الإتهان إلى شعبية مجوفة، والسباحة مع المزاج العام، والوصول على تصفيق الجماهير، بعد إغراقها بالأمل والوعود، من دون اعتبار لما سيُخلّف كل ذلك من آثار سلبية، ومن دون أدنى محاولة لتطوير ثقافة سياسية تأخذ ظروف الواقع وأدائه المتاح في الاعتبار.

■ هنا انحصرت مهمة تلك «النخب» عموماً في الظهور الإعلامي من خارج البلاد، حتى صار ضررها مالوفاً مكرراً: «معارض سياسي أو عسكري أو ميداني، يصرخ على محطة فضائية وهو يتودع، ويشتم، ويكذب خطاباً يتحور حول عرض مسرحي ومبهن لعدد الشهداء، يُرَوِّج هذا الخطاب التذبي ويكلمنا، ومنذ المراحل المبكرة للإنتفاضة، مع منطلق الاستجداء وانتظار المُخلص»؛ عله يأتي، عله يفعل، عله يبادر بالتبابة عنّا، وعنه يصنع الخلاص لنا، ويعلته على مسامعنا، نحن السوريون، الذين يُعْرَضُ فينا أن نكون أصحاب المصلحة في هذا الخلاص.

من الواضح أن هذه «النخب» المعارضة، بترويجها لمنطق الاستجداء وانتظار المُخلص»، ليست صماعة فقط بعبالة سياسية تمنعها من ابتداء العمل، بل تبرز عها التنية للتكبير بمثل هذه الحلول أصلا، فالْمُنْتَظَر مُشْعَجُ قهرا بالروح السلبية، غير حرّ، وغير قادر على إطلاق المبادرات، والموحول في موهجات مباشرة، أو تقديم تنازلات ذكية ومرحلية مقابل الوصول إلى الغايات الكبرى. المنظّم معتمد على المُخلص المُنتظر، ومُجْرَد من القدرة على الفعل السياسي أو غيره، وهذا ما يضع «النخب» المُنتظرة في موقع «نخب الاستجداء» التي لا مجال لقرنتها مع «نخب السياسية»، وهذه النقطه الأخيرة، أي الترسيد الشديد في السّاسة وربجلات الدولة في سوريا، ملمّخ من ملاحم التصدّر السياسي الزمن التي يجشم على كامل البلاد، وسبب رئيس الوصول إلى الحضيض الذي نعيشه من دون أن نتمكن، نحن السوريون، حتى الآن من تجاوزه في ضوء التدهور السريع للأحداث المأساوية.

من البهني أن يحمل منطلق «انتظار المُخلص»، في ظل النظام العالمي القائم على علاقات المصلحة والتلازمية، جَدَلًا قِيمِيًّا وأخلاقيا فوق الكفة والتبعات المترتبة، كما بعيدا عن هذا الخلد، فإن تناوُلنا منطلق «انتظار المُخلص» من زاوية عملية وبرنامجية بحثة، نحن الآن في المنقطة السليقى بأأسا وعاجزا عن هذا الخلد، ومُكْرَمًا مَبْسُوقًا، فهل يمكن للدول التي لعبت دور المتفرج السلبي (أو المُجْرَب) في صراع مستمر على مدى ما يقارب ثلاث سنين، أن تلعب دور «المُخلص» الإيجابي الحريص على «الشعب»؟ الجواب في رأيي سيكون بالفتح، والدلائل على ذلك واضحة وكثيرة، ولعل أخرها فقاعة الضربة الأمريكية المزعومة، وعود «أصدقاء» سوريا التي بقيت إما حبرا على ورق، أو تحولت إلى عامل تثقيب توازن مصالح النظام (ومن يدعم النظام)، مع تحقيق نأر الصراع العنفي والحرض على عدم تحقيق أي حسم حقيقي.

من سوء حظ السوريون أنهم باتوا محاصرين بين نظام مستبد قاتل، ومعارضة باهتة تناقض بين نظام مستبدانياً، وعنف منقلب العقال، وأوام «المُخلص» التي يصدقها من يؤدّ أن ينخلص عن الواقع المرعب بالبقاحة، وي طرح ما سبق تساؤلات كبرى عن فرص الخروج من الكارثة التي تحتاج سوريا، تاميكن من احتمالات الترميم والبناء.

لا يكفي في هذا السياق أن نتعنّى بالأمل، فمع الإقرار بان الأمل موجود دائما، إلا أن أحد شروط تحويله إلى حقيقة مرتبطة بالتحلي عن منخط «انتظار المُخلص»، وتبنيّ مقاربة إيجابية وفاعلة بالاعتماد على الذات وفق ظروف الواقع وقواعد «فن الممكن»، حتى لو أدّى ذلك إلى تحقيق التغيير في صورة تدريجية، فالعبرة في حقّ أئيم الأمور. عدد ذلك إن السّاحة السورية تستخدم مثلا أليما ما عدا عن المسرحي الإيرلندي «صموئيل بيكيت»، عام 1953، في مسرحية الشهيرة «في انتظار غودو»: «... لا حدياتي ... الوضوح قهرا...». هذا هو حال

المشهد السوري إن بقيت روح المبادرة على مستوى النخب المعارضة مكتوبة حتى إشعار آخر، وإن بقي مستغلل الوطن مرتها مُخلَصًا ... ما يتأينا يوما ما من مكان ما، حينها لا تغيير في الأق سوري في عداء الضحايا الذين يحلون عنا كل يوم، وفي حجم الخراب والتدهور الذي يستنزفنا ويُقينا على هامش التاريخ.

\* كاتب سوري







## ربع الألمان يؤدون أعمالاً تطوعية

من الرجال بشكل شرقي مقابل 13% من الرجال ينضمون لجمعيات رياضية في حين أن النساء يفضلن العمل الخيري في الكنيسة على سبيل المثال (73% من النساء) ومساعدة الجيران وكبار السن (46% %).

وبشكل إجمالي، فإن واحداً من بين كل عشرة متطوعين يفضل العمل في جمعية ذات نفع عام، خاصة الأندية الرياضية مثل أندية كرة القدم والأندية التي تنظم دورات رياضية وأندية الجولف والأقسام التي للمؤسسات الخيرية الكنسية وجمعيات الجولف والتي يشارك فيها 49% من الألمان بشكل تطوعي. وتبين من خلال الاستطلاع أن 42% من المستطلعة آراؤهم يساعدون في منظمات إغاثة.

■ بايروين (ألمانيا) - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن الناس في ألمانيا يحبون العمل التطوعي وينخرطون فيه. وبحسب الاستطلاع الذي أجري بتكليف مجلة «أبوتيكين أو مشاو»، وأعلنت عن نتيجته الأربعاء فإن واحداً من بين كل أربعة أشخاص فوق 14 عاماً في ألمانيا يقوم بعمل تطوعي، أي بزيادة بنحو مليون شخص عنه قبل ثلاث سنوات.

وأظهر الاستطلاع أن تقسيم الأدوار في هذه الأعمال التطوعية بين الرجال والنساء، لا يزال حسب النمط التقليدي حيث يفضل الرجال الجمعيات الخيرية التي تحتاج للرجال أكثر مثل جمعية الإطفاء التطوعية التي يشارك فيها 72% من الرجال.

## أجهزة يابانية «ذكية» تتواصل مع بعضها.. تقترح مطبخك

في الولايات المتحدة الشهر المقبل خلال معرض (سي. إي. أس) أكبر معرض تجاري تكنولوجي في العالم يتطلع مصنع الأجهزة الإلكترونية لهذا الحدث لكن ليس بينهم من هو أكثر شغفا من الصناع اليابانيين.

وتعرض صناع الأجهزة الإلكترونية في اليابان لخسائر مليارات الدولارات في السنوات القليلة الماضية بسبب التكاليف المرتفعة للتصنيع والمنافسة الشرسة من شركات مثل سامسونج إلكترونيكس الكورية الجنوبية كما أن سعر الصرف القوي لليين الياباني جعل تصدير السلع الاستهلاكية مثل التلفزيونات أكثر كلفة.

الدولار= 102.9850 ين ياباني

■ طوكيو - رويترز: بدأت شركات الاجهزة الالكترونية والمنزلية اليابانية لا سيما باناسونيك وتوشيبا في تحويل تركيز المهندسين والاستثمارات المالية بعيداً عن أجهزة التلفزيون والتركييز على تطوير «أجهزة ذكية» في المطبخ.

وتعمل هذه الشركات الآن على تصميم اجهزة منها مبرد بيعت برسائل مصورة للتعبير بما سيدقم في وجبة العشاء وغسالة أطباق تعمل بالأوامر الصوتية على أن تتواصل هذه الأجهزة مع بعضها البعض عبر نظام صوتي منزلي للحد من فواتير الطاقة.

وحتى الآن هذه الاجهزة مكلفة مما لا يشجع المشترين على اقتنائها.

ويصل سعر مبرد ذكي مزود بكاميرا من إنتاج شركة توشيبا يباع فقط في اليابان إلى حوالي 2800 دولار مقارنة مع الطراز العادي الذي يباع بأقل من 800 دولار.

وتقول شركة بيك ريسيرش للتكنولوجيا الذكية انه مع طرح مزيد من المنتجات في السوق واحتمال المنافسة ستخفض الاسعار وترتفع قيمة مبيعات الاجهزة الذكية عالمياً من نحو 600 مليون دولار في العام الماضي إلى 35 مليار دولار بحلول 2020.

ومع استعداد هذه الصناعة الجديدة لاقتحام لاس فيجاس

من حق نتنياهو أن يزعج على العالم كله من أكبر رأس حتى أصغر رأس فيه، فهو يعتقد (بينه وبين نفسه) أن السهولة التي تم بها الإلتحاق مع إيران تعود لكون أوباما مسلماً أولاً، بالإضافة إلى لون بشرته الذي يميل نحو شعوب شعوب العالم الثالث، لأنه لا يوجد أي منطلق بعدم تدمير إيران على رؤوس أصحابها الفرس، سوى أن الدم لا يصير ماءً، كان ممكن للعالم أن يحصل على نتائج أفضل من هذا الاتفاق بكثير، لو ضربت إيران ضربة نوية صغيرة لا تقوم لها من بعدها قائمة، نتنياهو مثل ولد مدلل (يتزعقل) ويهدد بإيذاء نفسه لعدم حصوله على اللعبة التي أرادها رغم أن الحساب مدفوع من بترول العرب، سقى الله أيامكم يا آل بوش.

نتنياهو كان يريد أن يرى كل ما حوله مقابر وأكوام حجارة كما أحسن وأيدع بفعله نظام الأسد وبعض فلول الإرهاب المدسوس على الثورة، وأن يرفع عقيرته أمام شعبه ومنتخبه ويعلم بكبرياء وغرور: ها قد تمكن أصدقاؤنا من تدمير إيران دون أن نخسر من جهتنا قطرة دم واحدة.. سقى الله أيام أمريكا العظيمة والحشود الدولية والعربية التي هربت كلها لحماية إسرائيل من خطر العراق «المعرضة لخطر الإبادة»، ونحن هنا نضحك، نتسلى ونمثل، نصور مقاطع فيديو لأولادنا وهم يرتدون الأفتحة ضد الكيماوي في رياضات الأطفال ونبتز العالم، ونحن نعلم اليقين أن الكيماوي لم ولن يستعمل إلا ضد العراقيين العرب والأكراد والفرس وشعوب أخرى لا تعلمها، كانت أياماً تاريخية لا تنسى.

## نتنياهو زعلان....

### سهيل كيوان



من حق نتنياهو أن يزعج على العالم كله من أكبر رأس حتى أصغر رأس فيه، فهو يعتقد (بينه وبين نفسه) أن السهولة التي تم بها الإلتحاق مع إيران تعود لكون أوباما مسلماً أولاً، بالإضافة إلى لون بشرته الذي يميل نحو شعوب شعوب العالم الثالث، لأنه لا يوجد أي منطلق بعدم تدمير إيران على رؤوس أصحابها الفرس، سوى أن الدم لا يصير ماءً، كان ممكن للعالم أن يحصل على نتائج أفضل من هذا الاتفاق بكثير، لو ضربت إيران ضربة نوية صغيرة لا تقوم لها من بعدها قائمة، نتنياهو مثل ولد مدلل (يتزعقل) ويهدد بإيذاء نفسه لعدم حصوله على اللعبة التي أرادها رغم أن الحساب مدفوع من بترول العرب، سقى الله أيامكم يا آل بوش.

نتنياهو كان يريد أن يرى كل ما حوله مقابر وأكوام حجارة كما أحسن وأيدع بفعله نظام الأسد وبعض فلول الإرهاب المدسوس على الثورة، وأن يرفع عقيرته أمام شعبه ومنتخبه ويعلم بكبرياء وغرور: ها قد تمكن أصدقاؤنا من تدمير إيران دون أن نخسر من جهتنا قطرة دم واحدة.. سقى الله أيام أمريكا العظيمة والحشود الدولية والعربية التي هربت كلها لحماية إسرائيل من خطر العراق «المعرضة لخطر الإبادة»، ونحن هنا نضحك، نتسلى ونمثل، نصور مقاطع فيديو لأولادنا وهم يرتدون الأفتحة ضد الكيماوي في رياضات الأطفال ونبتز العالم، ونحن نعلم اليقين أن الكيماوي لم ولن يستعمل إلا ضد العراقيين العرب والأكراد والفرس وشعوب أخرى لا تعلمها، كانت أياماً تاريخية لا تنسى.

قول السيد حسن نصر الله وهو يبتسم على (الميامين) إن إيران لم تسع أصلاً لصناعة قنبلة نووية (بينانتا) ليس دقيقاً، ومحاولة تصويره تفكيك الكيماوي السوري ووقف المشروع الإيراني بأنه انتصار، فيه خلط لمعنى النصر، ما جرى هو مقايضة، وليس خطأ، ما دام أن هذا سينقذ أرواح الآلاف من أبناء الشعبين السوري والإيراني من هجوم أمريكي دولي، ليس عيباً لو قال السيد حسن إن إيران حاولت الوصول إلى سلاح نووي، ولكن الحصار خانق والخطر داهم، وأن دخول المشروع النووي ليس مثل الخروج منه، أما تفكيك الكيماوي فهو ليس فقط من حظ إسرائيل كما يزعم الكثيرون، في الواقع هو من حظ الشعب السوري نفسه، وربما الكردي والتركي وحتى الفلسطيني، وتفكيكه جاء مقابل هذا النصر العالمي الرهيب إزاء ما يحدث في سورية من كوارث ومجازر، وغيض الطرف عن البراميل المتفجرة وصواريخ سكود العشوائية على الأحياء السكنية. وبعد أكثر من مائة وستة وعشرين ألف قتيل الأمم المتحدة بأن النظام ارتكب جرائم حرب.. والله أعلم.

من حق نتنياهو أن يعتب ويزعج على أبي مازن و«على قد المحبة الزل كبير»، أبو مازن ما زال يثق بكل بضعة أسابيع عن الإستيطان حتى كان أن يصيب المستوطنات والمستوطنين بالعين، اللهم ابعده عنّا شر الحسد والحاسدين، فهو لا يكف عن المطالبة بوقف التوسع الإستيطاني، ويزعم أن هذا لا يخدم السلام، حتى تحول الأمر عنده إلى عادة سيئة، إن قصفت تل أبيب بالهاونات أهون من هذا النقّ، حتى الإتحاد الأوروبي صار يترجم من كثرة كلامه حول الموضوع، لقد يألّف بقطع المساعدات عنه ما لم يتقدم في المفاوضات، نعم هذا استنكر كثيرا وسمعناه فمأذا يريد أكثر؟ الآن يجب أن تحدث الطفرة.. الآن يكون محتزماً ويعلم صراحة «لكم اللحم ولي العظم».

■ لندن - د ب أ: قالت نايجيلا لوسون، الزوجة السابقة للملياردير البريطاني تشارلز ساتشي أمام محكمة في لندن الأربعاء إنه هدد بتدمير سمعتها باتهامها بتعاطي المخدرات. وأدلت لوسون بشهادتها أثناء محاكمة المساعدين الشخصيين للزوجين السابقين المتهمين بالزورفي استخدام بطاقات الائتمان لشركة يعملان بها لإتفاق 685 ألف جنيه (112 مليون دولار) على تفسيهما.

وفي دفاعهما ذكر السيدايلا وفرانسيسكا جريلو أن لوسون سمحت لهما بالإتفاق مقابل التستر على تعاطيها المخدرات.

● شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب أجرى عملية قسرة في القلب بمركز مجدي يعقوب بمدينة أسوان العملية أشرف عليها الدكتور مجدي.

● أمنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الأردنية يستضيفها صالون وادي الطواحين الثقافي وجمعية السيدات عين البستان في ندوة حوارية حول مبادرات النساء، في الرابعة من عصر يوم السبت المقبل بمقر الجمعية، تدير الحوارية صباح الصباغ.

● المثقفون المصريون يقيمون مساء اليوم الخميس سرادق عزاء في مسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم.

● فرع وابطة الكتاب الأردنيين في جرش ينظم



## نايجيلا لوسون تتهم زوجها السابق بأنه هدد بتدمير حياتها

■ لندن - د ب أ: قالت نايجيلا لوسون، الزوجة السابقة للملياردير البريطاني تشارلز ساتشي أمام محكمة في لندن الأربعاء إنه هدد بتدمير سمعتها باتهامها بتعاطي المخدرات. وأدلت لوسون بشهادتها أثناء محاكمة المساعدين الشخصيين للزوجين السابقين المتهمين بالزورفي استخدام بطاقات الائتمان لشركة يعملان بها لإتفاق 685 ألف جنيه (112 مليون دولار) على تفسيهما.

وفي دفاعهما ذكر السيدايلا وفرانسيسكا جريلو أن لوسون سمحت لهما بالإتفاق مقابل التستر على تعاطيها المخدرات.

■ لندن - د ب أ: قالت نايجيلا لوسون، الزوجة السابقة للملياردير البريطاني تشارلز ساتشي أمام محكمة في لندن الأربعاء إنه هدد بتدمير سمعتها باتهامها بتعاطي المخدرات. وأدلت لوسون بشهادتها أثناء محاكمة المساعدين الشخصيين للزوجين السابقين المتهمين بالزورفي استخدام بطاقات الائتمان لشركة يعملان بها لإتفاق 685 ألف جنيه (112 مليون دولار) على تفسيهما.

وفي دفاعهما ذكر السيدايلا وفرانسيسكا جريلو أن لوسون سمحت لهما بالإتفاق مقابل التستر على تعاطيها المخدرات.

## أحوال الناس

● هيئة المفوضين بمجلس الدولة بمصر أوصت المحكمة الدائمة العليا بأصدار حكم بالزمام قناتي التلفزيون «التحرير» و«دريم» بالبت من استنديوهات مدينة الانتاج الإعلامي والغاء حكم محكمة القضاء الإداري بتكمينها من البث خارج المدينة.

● الأمانة العامة لحزب التجمع اليساري في مصر ستعقد اجتماعاً يوم السبت بعدد القادم برئاسة سيد عبدالعال رئيس الحزب لمناقشة الاستفتاء علي الدستور وخطة الحزب في انتخابات مجلس النواب.

● الشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب أجرى عملية قسرة في القلب بمركز مجدي يعقوب بمدينة أسوان العملية أشرف عليها الدكتور مجدي.

● أمنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الأردنية يستضيفها صالون وادي الطواحين الثقافي وجمعية السيدات عين البستان في ندوة حوارية حول مبادرات النساء، في الرابعة من عصر يوم السبت المقبل بمقر الجمعية، تدير الحوارية صباح الصباغ.

● المثقفون المصريون يقيمون مساء اليوم الخميس سرادق عزاء في مسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم.

● فرع وابطة الكتاب الأردنيين في جرش ينظم

● هيئة المفوضين بمجلس الدولة بمصر أوصت المحكمة الدائمة العليا بأصدار حكم بالزمام قناتي التلفزيون «التحرير» و«دريم» بالبت من استنديوهات مدينة الانتاج الإعلامي والغاء حكم محكمة القضاء الإداري بتكمينها من البث خارج المدينة.

● الأمانة العامة لحزب التجمع اليساري في مصر ستعقد اجتماعاً يوم السبت بعدد القادم برئاسة سيد عبدالعال رئيس الحزب لمناقشة الاستفتاء علي الدستور وخطة الحزب في انتخابات مجلس النواب.

● الشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب أجرى عملية قسرة في القلب بمركز مجدي يعقوب بمدينة أسوان العملية أشرف عليها الدكتور مجدي.

● أمنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الأردنية يستضيفها صالون وادي الطواحين الثقافي وجمعية السيدات عين البستان في ندوة حوارية حول مبادرات النساء، في الرابعة من عصر يوم السبت المقبل بمقر الجمعية، تدير الحوارية صباح الصباغ.

● المثقفون المصريون يقيمون مساء اليوم الخميس سرادق عزاء في مسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم.

● فرع وابطة الكتاب الأردنيين في جرش ينظم

## مصر تستعيد من فرنسا خمس قطع أثرية سرقت عقب ثورة يناير 2011

بمدينة تولوز الفرنسية وكانت القطع الثلاث الأخرى معروضة في بازار يمتلكه تاجر عاديات في فرنسا.

وأضاف أن القطع الخمس التي تعود إلى العصر البطلمي في القرن الثالث قبل الميلاد ستعود في المتحف المصري الملط على ميدان التحرير بوسط القاهرة بعد إجراء الترميمات اللازمة تمهيدا لعرضها.

وقال أن ثلاثاً من القطع الخمس سرقت من مخزن آثار القططرة شرق المطلة على قناة السويس وهي من اكتشافات البعثة الفرنسية عام 2010 وإن إحدى القطع رأس من الزجاج والأخرى جزء من صدر والثالثة ذراع كاملة من الزجاج.

وأضاف أن قطعتي من الخمس المستعادة سرقتا من مخزن بعثة متحف اللوفر في سفارة جنوبي القاهرة وهما مصنوعتان من الكتان والجبس وتصور أحدهما أحد أبناء الإله حورس في هيئة أدمية على خلفية زرقاء والأخرى تمثل إحدى الناحات.

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار بمصر إنها استعادت خمس قطع أثرية من فرنسا بعد تهريبها من البلاد في ظل انفلات أمني عقب الاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في فبراير شباط عام 2011.

وتعرضت متاحف ومواقع ومخازن أثرية في عموم البلاد للنهب والسرقة منذ «جمعة الغضب» 28 يناير كانون الثاني 2011 واستعادت بعض القطع من الخارج من خلال رصد ما تعرضه المواقع الإلكترونية الخاصة بقاعات بيع الآثار والتحف.

واستعادت مصر في الآونة الأخيرة أكثر من 90 قطعة كانت معروضة في صالتي مزاد بمدينة القدس وقطعا أخرى من بريطانيا وألمانيا.

وقال علي أحمد مدير إدارة الآثار المستردة بالوزارة أن اثنتين من القطع الخمس المستردة تم رصدتها في قاعة مزادات

## البريطانيون يضحون 46 مليار جنيه استرليني سنويا في آلات القمار

■ لندن - يو بي أي: تكشف تقرير جديد الأربعاء، أن البريطانيين ضحوا العام الماضي 46 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 75 مليار دولار، في الرهان على آلات القمار وزيادة مقدارها 50% عن مرهانتهم عام 2009.

وأظهر تقرير لجنة القمار، والذي نشرته صحيفة «دايلي مايل»، أن آلات القمار تحصد ما يصل إلى 100 جنيه استرليني كل 20 ثانية من المراهقين، ومكثت مكاتب الرهانات من تحقيق أرباح بلغت 1.55 مليار جنيه استرليني خلال الفترة بين نيسان/أبريل 2012، وآذار/مارس 2013.

ووجد أن نحو 600 ألف طفل جرى منعهم أو حاولوا الدخول إلى مكاتب الرهان في مختلف أنحاء بريطانيا خلال العام الماضي وزيادة مقدارها 6 أضعاف عن عام 2009، مما دفع المجالس المحلية إلى السعي لفرض قيود مشددة عليها بعد تشبيهاها بعمليات تنظيف أموال المخدرات.

وقال التقرير إن مكاتب الرهان في بريطانيا تجني أرباحاً طائلة من وراء آلات القمار وصلت إلى 1.55 مليار جنيه

■ لندن - يو بي أي: تكشف تقرير جديد الأربعاء، أن البريطانيين ضحوا العام الماضي 46 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 75 مليار دولار، في الرهان على آلات القمار وزيادة مقدارها 50% عن مرهانتهم عام 2009.

وأظهر تقرير لجنة القمار، والذي نشرته صحيفة «دايلي مايل»، أن آلات القمار تحصد ما يصل إلى 100 جنيه استرليني كل 20 ثانية من المراهقين، ومكثت مكاتب الرهانات من تحقيق أرباح بلغت 1.55 مليار جنيه استرليني خلال الفترة بين نيسان/أبريل 2012، وآذار/مارس 2013.

ووجد أن نحو 600 ألف طفل جرى منعهم أو حاولوا الدخول إلى مكاتب الرهان في مختلف أنحاء بريطانيا خلال العام الماضي وزيادة مقدارها 6 أضعاف عن عام 2009، مما دفع المجالس المحلية إلى السعي لفرض قيود مشددة عليها بعد تشبيهاها بعمليات تنظيف أموال المخدرات.

وقال التقرير إن مكاتب الرهان في بريطانيا تجني أرباحاً طائلة من وراء آلات القمار وصلت إلى 1.55 مليار جنيه

## فستان للأميرة ديانا بيع بـ140 ألف دولار

■ لندن - يو بي أي: بيع أكثر الفساتين المفضلة للأميرة البريطانية الراحلة ديانا، في مزاد علني في لندن لقاء 140 ألف دولار، وتكررت وسائل إعلام بريطانيا أن الفستان الملكي ذو اللون الأبيض والذهبي، والرصع بجنيات اللؤلؤ والكريستال، بيع بمزاد علني نظمه دار مزاد «كيري تابلو» الذي يشتهر ببيع الفساتين التاريخية الملكية الهامة في بريطانيا.

وأشارت إلى أن الأميرة اختارت أن ترتديه في عدة، مشيرة إلى أنها أثلت للمرة الأولى به في 3 كانون الأول/ديسمبر من العام 1986، خلال عرض أزياء نظمه الصليب الأحمر.

ولفتت إلى أن متحفاً أجنبياً فاز بالمزاد العلني وحصل على الفستان.

ومن جهته، قال كيري تابلو، من دار المزادات إن «هذا الفستان 1111 للأميرة ديانا الذي ألبعه هذا العام... وذلك يشرفني ويجعلني أشعر بانني محظوظ جداً».

كما تم تصوير ديانا وهي ترتديه في 4 تموز/ يوليو من العام 1986 في مقر السفير الألماني بلندن، وخلال زيارتها لدار الأوبرا، لحضور عرض باليه «إيفان الربيعي» في 22 من الشهر عينه، ارتدته كما تم تصويرها بذات الفستان أثناء حضورها العرض الأول لفيلم جيمس بوند في أوديون، لبيستر سكوير في 29 حزيران / يونيو 1987.

والفستان يحمل توقيع «إيمانويل» المصمم المفضل لدى الأميرة منذ العام 1980.

## أكبر «مصاصة» في العالم

■ أثينا - يو بي أي: تمكنت بلدة يونانية من صنع مصاصة ترزن 3.6 أطنان ما متاح لها تحطيم الرقم القياسي العالمي لأكبر مصاصة في العالم.

وأعلنت الأكاديمية العالمية للارقام القياسية أن المصاصة التي استغرق صنعها يومين، في إطار الاحتفال بعيد الميلاد في بلدة تريكال، كانت ترزن 3.6 أطنان، محطمة بالتالي رقماً قياسياً جديداً لأكبر مصاصة في العالم.

ويذكر أن الرقم القياسي السابق كان ذهب لمصاصة ترزن 3.2 أطنان صنعت في كاليفورنيا في العام 2012.

## كيروا نايتلي ترندي فستان زفافها.. للمرة الثالثة

■ لندن - يو بي أي: يبدو أن النجمة البريطانية، كيروا نايتلي، تستلم طريقة الاستفادة إلى أقصى درجة من الأغراض التي تمتلكها، حيث ظهرت في حفل خيري بلندن وهي ترتدي فستان زفافها للمرة الثالثة.

وتكررت وسائل إعلام بريطانية أن نايتلي أطلت في حفل «سيريووس فنان شيلدرينز ناواروك» في لندن بصحبة زوجها جيمس برايتون، أحد أعضاء فرقة «ذا كلاكسونز»، وهي ترتدي فستان زفافها للمرة الثالثة، بعد أن أخرجت عليه بعد التبدلات.

وشملت التبدلات إضافة تكئين إلى الفستان الذي كان في الأساس من دون أكمام، إضافة إلى زيادة عقد إليه.

ويذكر أن نايتلي وروايتون تزوجا في أيار/ مايو الماضي، في زفاف بعيد عن الأنواء، ببلدة مازان جنوب شرق فرنسا.

وكانت نايتلي ارتدت الفستان عينه في حفلة للاكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون في العام 2008.

## الخارجية البريطانية تطلق حملة إلكترونية ضد العنف الجنسي

على خطوات وبرامج عملية لدعم الدول المتضررة من النزاع ومساعدة الحكومات والمجتمع المدني على تقديم مبادرات فعالة لاحتواء العنف الجنسي.

وفي حزيران/ يونيو الماضي ترأس وزير الخارجية البريطاني اجتماع مجلس الأمن الذي أصدر القرار 2106 ، والذي يقضي باتخاذ إجراءات لاحقة لجرائم العنف الجنسي.

واقترحت بريطانيا إصدار «إعلان الالتزام بالقضاء على العنف الجنسي في الحروب» ، والذي صادقت عليه 137 دولة وهي ما هي اجتماعات الجمعية للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر الماضي. وتمت صياغة هذا الإعلان بمساعدة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة حول العنف الجنسي إلى جانب أكثر من عشر دول من الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا وآسيا وبريطانيا.

وفي موازاة ذلك ، أعلنت المملكة المتحدة عن مساهمة إضافية بقيمة 300 ألف جنيه استرليني إلى الصندوق الائتماني للضحايا (التابع لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية) ، ليصبح مجموع مساعيها المالية المقدمة للصندوق بقيمة 1.8 مليون جنيه منذ عام 2011 ، بهدف مساعدة الناجين من بعض أسوأ الجرائم المرتكبة في النزاعات على مدى العقدين الماضيين على إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم.

وتعقد بريطانيا قمة عالمية ضد العنف الجنسي في النزاعات في حزيران/ يونيو المقبل ، وسيترأس وزير الخارجية البريطاني أعمال هذه القمة مع الكفمة أنجيلا جولي.

العالم ، مشيرة إلى أن هذا النوع من العنف «استخدم كسلاح لتحقيق غايات سياسية من البوسنة ورواندا إلى سورية والصومال ، حيث أكد وزير الخارجية ويليام هيج في وقت سابق أن هذا العنف استخدم لإذلال المعارضين السياسيين ، أولدفع الأقليات العرقية على الخضوع أو المغادرة ، أو لتهريب المجتمع».

وتابع: «جاءت الحملة الرقمية في سياق خطوات عديدة قامت بها بريطانيا عقب إطلاق وزارة الخارجية حملة ضد العنف الجنسي في عام 2012 بمبادرة من وزير الخارجية والنجمة الأمريكية أنجيلينا جولي المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

واستطردت: «تقوم حملة مبادرة منع العنف الجنسي

العالم ، مشيرة إلى أن هذا النوع من العنف «استخدم كسلاح لتحقيق غايات سياسية من البوسنة ورواندا إلى سورية والصومال ، حيث أكد وزير الخارجية ويليام هيج في وقت سابق أن هذا العنف استخدم لإذلال المعارضين السياسيين ، أولدفع الأقليات العرقية على الخضوع أو المغادرة ، أو لتهريب المجتمع».

وتابع: «جاءت الحملة الرقمية في سياق خطوات عديدة قامت بها بريطانيا عقب إطلاق وزارة الخارجية حملة ضد العنف الجنسي في عام 2012 بمبادرة من وزير الخارجية والنجمة الأمريكية أنجيلينا جولي المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

واستطردت: «تقوم حملة مبادرة منع العنف الجنسي

العالم ، مشيرة إلى أن هذا النوع من العنف «استخدم كسلاح لتحقيق غايات سياسية من البوسنة ورواندا إلى سورية والصومال ، حيث أكد وزير الخارجية ويليام هيج في وقت سابق أن هذا العنف استخدم لإذلال المعارضين السياسيين ، أولدفع الأقليات العرقية على الخضوع أو المغادرة ، أو لتهريب المجتمع».

وتابع: «جاءت الحملة الرقمية في سياق خطوات عديدة قامت بها بريطانيا عقب إطلاق وزارة الخارجية حملة ضد العنف الجنسي في عام 2012 بمبادرة من وزير الخارجية والنجمة الأمريكية أنجيلينا جولي المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

واستطردت: «تقوم حملة مبادرة منع العنف الجنسي